

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵙⴱⴷⴰⵢⵓⵏ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لفاس-مكناس



مونوغرافية إقليم مولاي يعقوب



يونيو 2021

مونو غرافية إقليم مولاي يعقوب

يونيو 2021

محتوى الوثيقة

1.....	مدخل
2.....	مقدمة
7.....	التنظيم الإداري
8.....	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية
9.....	1 النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان
9.....	1.1 تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين
10.....	2.1 تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة
13.....	3.1 التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة
15.....	4.1 الكثافة السكانية
16.....	2. البنية السكانية حسب الجنس والسن
17.....	1.2 توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس
20.....	2.2 معدل الذكورة
21.....	3 الحالة الزوجية للسكان
22.....	1.3 توزيع السكان حسب الحالة الزوجية
23.....	2.3 توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة
24.....	3.3 نسبة العزوبة الدائمة
25.....	4.3 السن عند الزواج الأول
26.....	4. الخصوبة
26.....	1.4 نسبة الخصوبة حسب سن الأم
26.....	2.4 المؤشر التركيبي للخصوبة
27.....	3.4 متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 45-49 سنة
28.....	5. الإسقاطات الديموغرافية
28.....	1.5 التطور المتوقع لعدد السكان ما بين 2014 و2030
30.....	2.5 التطور المتوقع لنسبة التمدن
30.....	3.5 التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030
32.....	الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية
33.....	1 التعليم
33.....	1.1 القدرة على القراءة والكتابة
33.....	1.1.1 نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة
35.....	2.1.1 نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية
37.....	3.1.1 معرفة اللغات
38.....	2. التمدن
38.....	1.2 نسبة التمدن للأطفال بين 7 و12 سنة
41.....	2.2 المستوى التعليمي للسكان
41.....	1.2.2 التعليم الأولي
42.....	2.2.2 التعليم الابتدائي
42.....	1.2.2.2 التعليم الابتدائي العمومي

43	2.2.2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي
44	3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي
44	1.3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
45	2.3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
45	4.2.2. التعليم الثانوي التأهيلي
45	1.4.2.2. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
47	2.4.2.2. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي
47	3. المساهمة في النشاط الاقتصادي
47	1.3. توزيع السكان حسب نوع النشاط
48	2.3. معدل للنشاط
48	1.2.3. المعدل الخام للنشاط
49	2.2.3. المعدل الصافي للنشاط
51	3.3. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة
52	4.3. نسبة البطالة
52	4 الصحة
52	1.4. التجهيزات الصحية الأساسية
53	2.4. التأطير الطبي وشبه الطبي
53	3.4. الفحوصات العلاجية
54	4.4. تعزيز صحة الأم والطفل
54	1.4.4. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
55	2.4.4. مراقبة الحمل والولادة
56	3.4.4. البرنامج الوطني للتلقيح
57	5. الشباب والرياضة
57	1.5. المنشآت الرياضية بالإقليم
57	2.5. المؤسسات السوسيو ثقافية
58	6. ظروف سكن الأسر
59	1.6. نوع المسكن
60	2.6. أقدمية المسكن
61	3.6. صفة الحيازة
62	4.6. حجم المسكن
64	5.6. تجهيزات المسكن
66	6.6. كيفية الإنارة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية
67	7.6. كيفية صرف المياه المستعملة
68	8.6. كيفية التخلص من النفايات المنزلية
69	9.6. تجهيزات منزلية أخرى
70	7. خارطة الفقر المتعدد الأبعاد بالإقليم
72	الفصل الثالث: القطاعات المنتجة
73	1. الفلاحة
73	1.1. النشاط الزراعي
73	1.1.1. زراعة الحبوب
74	2.1.1. زراعة القطناني

75	2.1. تربية الماشية
75	2. الصناعة
79	3. الصناعة التقليدية
80	4. السياحة
80	1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة
81	2.4. التوافد السياحي
81	3.4. الليالي السياحية
82	الفصل الرابع: البنية التحتية
83	1. السدود
83	2. الماء الصالح للشرب
84	3. الطاقة الكهربائية
84	4. الشبكة الطرقية
85	5. البناء والعقار
85	1.5. مشاريع البناء المرخصة
86	2.5. العقار
87	ملحقات



التقسيم الجماعي لإقليم مولاي يعقوب



مدخل

تبعاً لقرار رئيس الحكومة رقم 3.186.16 (29 يوليوز 2016) القاضي بتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، وتماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة لها، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية، وبعد إعداد وتوزيع موناوغرافية جهة فاس-مكناس؛ يسعد المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، أن تقوم هذه المرة بإصدار سلسلة من الموناوغرافيات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعمالات وأقاليم جهة فاس-مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة -قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها أقاليم الجهة، مع رصد لمستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها كل إقليم على حدة.

وتعتمد هذه الموناوغرافية على تقديم العمالة أو الإقليم من خلال مميزات السكان الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية، والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة عليها. كما تتضمن الموناوغرافية الإقليمية، تحليلات ومقارنات مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الجهوي وعلى صعيد الأقاليم الأخرى المكونة للجهة؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتجهيزات الأساسية على المستوى الإقليمي، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على صعيد كل عمالة أو إقليم.

ومن شأن المقارنات المجالية والزمنية، الواردة في هذه الموناوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي للإقليم أو العمالة.

ومواكبة لمسلسل الجهوية واللامركزية الإداري الذي انخرط فيه المغرب، وسعيًا إلى الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة؛ تسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه السلسلة من الموناوغرافيات الإقليمية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس-مكناس بمختلف مكوناتها الترابية والإدارية، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتجويدها.

مقدمة

حسب مرسوم رقم 527-03-2 الصادر بتاريخ 13 رجب 1424 الموافق ل 10 شتنبر 2003 المعدل والمتمم للظهير الشريف رقم 1.59.351 الصادر في فاتح جمادى الثانية 1379 الموافق ل 2 دجنبر 1959 في شأن التقسيم الإداري للمملكة، تم إحداث إقليم مولاي يعقوب لأول مرة وأصبح ينتمي إلى ولاية فاس التي كانت تضم آنذاك عمالة فاس الجديد- دار الدبيبع؛ و عمالة فاس المدينة؛ و عمالة زواغة مولاي يعقوب؛ ولغاية التقسيم الجهوي الأخير لسنة 2015 لا يزال إقليم مولاي يعقوب ينتمي إلى جهة فاس-مكناس إلى جانب عمالتي فاس ومكناس؛ وأقاليم بولمان، وصفرو، والحاجب، وإفران، وتازة، وتاونات.

وانطلاقا من كون الجهوية أصبحت تحتل مكانة كبيرة في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أضحي كذلك من اللازم مواكبة هذا الورش الكبير وبالتالي الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة.

وبشكل وضع أدوات للتدخل كفيلة بدعم المشروع الجهوي والمساهمة الفعالة في مسلسل اللامركزية أولوية أساسية.

وفي هذا السياق يأتي إنجاز هذه المنوغرافية الإقليمية التي تعرف بالحالة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لإقليم مولاي يعقوب والتي تهدف إلى إعطاء المسؤول والإداري والباحث والقارئ عامة، نظرة موسعة قدر الإمكان عن الإقليم.

وتعتمد هذه المنوغرافية على تقديم الإقليم من خلال مميزاته الديموغرافية وقطاعاته الاجتماعية والاقتصادية وكذا التجهيزات الأساسية المتوفرة عليها.

✚ المساحة والحدود

يمتد إقليم مولاي يعقوب على مساحة تقدر بحوالي 1700 كلم² وهو ما يشكل 4,2% من مجموع مساحة الجهة. ووصل عدد سكانه حسب إحصاء 2014 إلى 174079 نسمة موزعة على جماعة حضرية واحدة تمثل (14% بالعالم الحضري) و 10 جماعات قروية، كما يتميز بتشتت السكن على 468 دوارا، وتبلغ الكثافة السكانية 102,4 نسمة في الكلم مربع.

ويقع الإقليم في تلال شمال غرب مدينة فاس يحده:

- من الشمال إقليم تاونات؛
- ومن الشرق والجنوب الشرقي ولاية فاس؛
- ومن الجنوب إقليمي صفرو والحاجب؛
- ومن الغرب ولاية مكناس وإقليمي الحاجب وسيدي قاسم.

✚ التضاريس

يقع إقليم مولاي يعقوب على ارتفاع 563.33 م عن مستوى سطح البحر ويتميز بتضاريس وعرة تتألف من هضاب وتلال ذات ارتفاع يتراوح ما بين 350م و500 م، إضافة إلى سهول وأراضي منبسطة ذات تربة خصبة وجبال تصل مرتفعاتها إلى 910م (جبلي زلاغ وتغات).

على المستوى الجغرافي يتكون الإقليم من وحدتين:

- سهل سايس في الجنوب والغرب؛
- تلال ما قبل الريف في الشمال متميزة بغياب موارد المياه الجوفية.

✚ المناخ

يتميز إقليم مولاي يعقوب بمناخ قاري وحار جدا وجاف في الصيف؛ بارد ورطب في فصل الشتاء. حيث يبلغ معدل التساقطات المطرية السنوية إلى (ما بين 400 و450 ملم) ويصل أحيانا إلى حوالي 455 ملم، ويتميز كذلك بموارد مائية باطنية شبه منعدمة بجزئه الشمالي الذي يغلب عليه طابع مقدمة الريف وجزء جنوبي ذو خصوصيات سهل سايس المتواجد بحوض فاس سايس، ويدعم تنمية الأنشطة الزراعية البورية.

وتتراوح درجات الحرارة ما بين 19 و43 درجة مئوية، وحد أدنى يصل إلى 4 درجة.

اتجاه الرياح شمال-شرق بسرعة تبلغ 11 كلم في الساعة ورطوبة تبلغ 73%.

✚ التاريخ

تعتبر مدينة مولاي يعقوب: مركزا لإقليم ذي طابع قروي، يغلب عليها تأثير مدينة فاس. تتوفر المدينة على حامة طبيعية ذات شهرة دولية، استقرت بها العلامة التجارية "فيشي". ويرتبط نشاط المدينة، تجاريا وسياحيا، ارتباطا وثيقا بالخصائص العلاجية لحامتها الكبريتية. ومن جهة أخرى، فإن الصعوبات المادية والجيوتقنية للموقع تشكل عائقا أمام تطور وتوسع المدينة.

✚ الأعراق

القبائل الرئيسية المكونة للإقليم هي: الحميان، الشجع، أولاد جامع، لوداية.

✚ استكشاف مولاي يعقوب

يأتي اسم الإقليم من ولي كان معروفا من طرف السكان بورعه وتقواه كان يدعى أبا يعقوب الأسقر البهلولي. وضريحه يتوسط الحامة الشهيرة.

✚ خصائص الإقليم

ويشتهر الإقليم بالحمامات الطبية ذات المياه الكبريتية الطبيعية - ذات الشهرة العالمية - التي تضخ المياه منها على عمق 1500 متر تحت الأرض وتبلغ درجة حرارتها 54 درجة مئوية، ويرتادها الزوار طيلة أيام السنة لخصائصها العلاجية الفريدة ولقربها من مدينة فاس، في جو من المناظر والتضاريس الطبيعية التي تبعث على الاسترخاء وتوفر إمكانية تنويع العرض السياحي للمنطقة بإضافة السياحة العلاجية.

ومن خصوصيات الإقليم الاقتصادية والاجتماعية، هيمنة القطاع الفلاحي بحكم طابعه القروي الصرف على أنشطة السكان بنسبة تزيد عن 90% من الساكنة، فضلا عن انفراده بالسياحة الاستشفائية من خلال المحطات المعدنية بكل من الجماعة الحضرية مولاي يعقوب وعين الله بالجماعة القروية سبع رواضي.

وقد ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في إنعاش الاقتصاد بالإقليم حيث عرف تنفيذ برامج المبادرة منذ انطلاقه سنة 2005 عدة إنجازات منها على سبيل المثال لا الحصر:

- محاربة الفقر بالوسط القروي بكل من جماعات سيدي داود، العجاجة، الوادين، مكس، سبت الوداية، أولاد ميمون، عين بوعلي، سبع رواضي، عين القنصرة؛
- دعم عدة جمعيات يركز نشاطها على الفلاحة (تربية المواشي، تربية الأرناب، تربية النحل)؛
- بناء وتجهيز عدة مشاريع (مراكز الاستقبال، الماء الصالح للشرب، التربية الوطنية، الشباب والرياضة، الطرق والمسالك...)

وتشكل الفلاحة أهم الأنشطة الاقتصادية بالإقليم خاصة زراعة الحبوب والقطاني. إلا أن المحصول الزراعي لا يزال ضعيفا لاعتماده على وسائل تقنية قديمة...

بلغت المساحة الصالحة للزراعة خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 إلى 151370 هكتار؛ موزعة كالتالي:

- الحبوب 83000 هكتار
- القطاني 25370 هكتار
- مزروعات الكلاء 5000 هكتار
- مزروعات الخضر 4000 هكتار
- مغروسات الفواكه 34000 هكتار

وتمثل الأراضي البورية 95,6% من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بمساحة وصلت إلى 141670 هكتار، في حين لم تصل نسبة المساحة السقوية منها سوى 6,4% بمساحة بلغت 9700 هكتار.

وبلغت المساحة المشجرة خلال نفس الموسم 239,47 هكتار، في حين بلغت مساحة الأشجار المورقة الطبيعية بالإقليم 242,53 هكتار.

وللإشارة فإلى جانب المؤهلات الطبيعية والفلاحية التي يزخر بها الإقليم من خلال تنوع منتوجه الفلاحي، يحتل قطاع الكبار بالإقليم مكانة هامة داخل النسيج الاقتصادي، ويتجلى ذلك من خلال المساحة التي يحتلها والتي تقدر بحوالي 16367 هكتار مشكلة بذلك نسبة 11% من المساحة الصالحة للزراعة كما يقدر معدل الإنتاج ب 15000 طن في السنة بحيث يشكل هذا الإنتاج 50% من مجموع الإنتاج الوطني.

كما يتوفر الإقليم على ثروة حيوانية جد مهمة يأتي على رأسها-خلال سنة 2017- قطع الأغنام ب 152300 رأس، و 41400 رأس من الأبقار، بالإضافة إلى 3500 رأس من الماعز إذ يحتل قطاع تربية الماشية مكانة هامة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي لساكنة الإقليم.

وللنهوض بهذا القطاع وفي إطار استراتيجية تطويره وجعله قادرا على رفع التحديات التي تواجهه

عملت وزارة الفلاحة والصيد البحري على برمجة إنجاز مشروع ضخ ومهيكل يتمثل في مشروع السقي بحوض سبو الأوسط وايناون السفلى الذي يندرج في إطار البرنامج الوطني للري. كما تم كذلك من طرف الوزارة إنجاز مشروع استثمار الأراضي البورية بجماعة عين القنصرة والذي يهدف إلى تحسين دخل الفلاحين وحماية وحفظ الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى خلق مناصب الشغل بالمجال القروي وتحسين مستويات الإنتاج، وحماية وتقوية التربة...

وإلى جانب وتيرة إنجاز المشاريع الاستثمارية المبرمجة في القطاع السياحي، وخاصة فيما يتعلق بالمحطات الاستشفائية المعدنية (محطة مولاي يعقوب ومحطة عين الله)، فقد شكل قطاع التعمير والبناء، هو الآخر، أحد أهم الأولويات. فمن جهة، تم العمل على التصدي لجميع أشكال البناء العشوائي، ومن جهة أخرى انصب الاهتمام على الاستثمار الأمثل للمؤهلات الواعدة التي تتوفر عليها بعض الجماعات في مجال التعمير والإسكان وخصوصا جماعتي عين الشقف وسبع رواضي اعتبارا لموقعهما الإستراتيجي.

في المجال الصناعي، يعرف هذا القطاع تطور بطيء بالمقارنة مع تطور حجم الاستثمارات المنجزة (1365 ألف درهم سنة 2016 مقابل فقط 899 ألف درهم سنة (2015)، وحجم الإنتاج (341953 ألف درهم سنة 2016 مقابل 61822 ألف درهم سنة (2015) غير أن عدد مناصب الشغل المحدثة لم تعرف زيادة كبيرة في اليد العاملة نتيجة تقلص عدد الوحدات الصناعية المشغلة (11 مقالة سنة 2016 مقابل 17 سنة 2015)

بالنسبة للقطاع التجاري فهو يعرف تقدم لا بأس به في إقليم مولاي يعقوب، فهناك سيطرة التجارة بالتقسيم خصوصا بالنسبة للتغذية العامة والخضر والفواكه ومنتجات الزينة (الأساور والخواتم والقلائد وغيرها من مواد الحلي والتزيين...)، وكذلك هناك تكاثر بعض الخدمات كالمقاهي والمحلات وكراء المنازل...

ويجب الإشارة إلى أن المدينة مرتبطة أساسا بمدينة فاس لتزويدها بالمواد التي تباع محليا.

بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية، فإن الإقليم حسب إحصائيات المندوبية الإقليمية للصناعة التقليدية بفاس يحتضن فقط دار صانع تقليدي واحدة "دار السانية" بجماعة عين القنصرة وتعاونية واحدة، وجمعية مهنية واحدة.

وبلغ سنة 2015 عدد الصناع التقليديين بالإقليم 519 موزعين على قطاعين:

- قطاع الصناعة التقليدية الإنتاجية الفنية: تضم 353 صانع تقليدي، وتزاول هذه الفئة نشاطها داخل مساكنهم؛
- الصناعة التقليدية الخدماتية: وتتكون من 166 صانع تقليدي، وتضم عدة مهن تتعلق بما هو: إصلاح وصيانة وتزيين،

كما تحتل الحرف اليدوية من جانبها مكانة هامة في اقتصاد الإقليم ويتميز الإقليم بطرز الشربيل والسروج (طرز النطع)، والخياطة، والفخار، والصوف، والمصنوعات النباتية كالقصب والحصير والمنتجات الحرفية...

وبموازاة هذه القطاعات يتوفر الإقليم على قدرات لتتنوع إمكاناته الاقتصادية في قطاعات أخرى ذات

قيمة مضافة ويتعلق الأمر بالجانب السياحي والحرف اليدوية. إقليم مولاي يعقوب يتميز بغنى وتنوع مؤهلاته السياحية والاقتصادية.

وإذا كان إقليم مولاي يعقوب يتوفر على مؤهلات في مجالات سياحية واقتصادية متنوعة، فهو بالمقابل وعلى غرار العديد من الأقاليم يحتاج إلى مزيد من مضاعفة الجهود من طرف جميع الفاعلين بالإقليم من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج والمخططات التي من شأنها النهوض بالإقليم اجتماعيا واقتصاديا خاصة مع انتشار البطالة. ومن بين الإكراهات التي لا يزال الإقليم يعرفها نلخص أهمها في:

- الطابع القروي وتشتت الساكنة؛
- الطبيعة الجيولوجية للإقليم والمتكونة من الصلصال الذي يسبب في انجراف التربة وبالتالي يلحق أضرارا بالبنية التحتية بالإقليم خاصة على مستوى الشبكة الطرقية؛
- ارتباط الإنتاج الفلاحي بالظروف المناخية في ظل ضعف المساحات المسقية وكذا صغر المساحات الزراعية الشيء الذي لا يساعد على تطوير القطاع الفلاحي؛
- غياب قنوات التطهير في مجمل الجماعات الترابية؛
- ارتفاع نسبة الأمية خاصة في وسط النساء وفي الوسط القروي؛
- عدم تغطية بعض الجماعات بالإعداديات والثانويات؛
- ضعف التأطير الصحي وغياب مستشفى إقليمي؛
- ضعف البنية التحتية الرياضية؛
- عدم تامين المؤهلات السياحية التي يتوفر عليها الإقليم.

التنظيم الإداري

يعد إقليم مولاي يعقوب موضوع هذه الوثيقة، واحدا من العمالات والأقاليم التسعة المشكلة لجهة فاس-مكناس المحدثة سنة 2015 مع التقسيم الجهوي الأخير الذي عرفته المملكة. وقد أنشئ الإقليم تبعا للتقطيع الإداري لسنة 2003، وينقسم إلى دائرتين اثنتين، تضمان عشر جماعات قروية، إضافة إلى بلدية واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن جماعة عين الشقف تضم مركز رأس الماء الذي يعتبر مركزا حضريا صاعدا ومهما على صعيد الإقليم والمنطقة المجاورة.

واستنادا إلى المرسوم رقم 2-09-319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009 المتعلق بالتقسيم الإداري الجديد للمملكة واستنادا كذلك إلى المرسوم رقم 2-09-320 بنفس التاريخ والذي تم بموجبه تحديد لائحة الدوائر والجماعات الترابية فقد أصبح المجال الترابي لإقليم مولاي يعقوب يتكون من 11 جماعة ترابية مقسمة تضم 10 جماعات قروية وبلدية واحدة موزعة ما بين دائرتين على الشكل التالي :

التنظيم الإداري والجماعي لإقليم مولاي يعقوب

عدد الجماعات الترابية			عدد الدوائر	
المجموع	قروي	حضري		
11	10	1	2	إقليم مولاي يعقوب
194	161	33	26	جهة فاس-مكناس

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس - مكناس 2019

يتكون إقليم مولاي يعقوب من 2 باشويات و 2 دوائر و 7 قيادات:

✚ باشوية مولاي يعقوب؛

✚ باشوية عين الشقف؛

✚ دائرة مولاي يعقوب:

● قيادة سبع رواضي وتضم جماعة سبع رواضي؛

● قيادة ميكس وتضم جماعتي ميكس وسبت لوداية؛

● قيادة عين الشقف وتضم جماعة عين الشقف؛

✚ دائرة أولاد جامع لمطا:

● قيادة لعجاجة وتضم جماعتي لعجاجة وسيدي داوود؛

● قيادة أولاد ميمون وتضم جماعتي أولاد ميمون والوادين؛

● قيادة عين القنصرة وتضم جماعة عين القنصرة؛

● قيادة عين بوعلي وتضم جماعة عين بوعلي.

الفصل الأول: الخاصيات الديمغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

تم تعداد 174 079 نسمة بمجموع تراب الإقليم، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى، الذي تم إجراؤه خلال شهر شتنبر 2014، مقابل 150 422 نسمة سنة 2004، مسجلا بذلك تزايدا سنويا يقدر ب 1,47 % خلال الفترة الإحصائية 2004 و 2014، مقابل 0,90 % على الصعيد الجهوي، و 1,25 % على الصعيد الوطني. رغم هذا التزايد العددي للسكان بالإقليم إلا أنه عرف تراجعاً في وتيرة النمو بما يناهز 0,20 جزء من النقطة المئوية، حيث بلغت 1,66% ما بين الإحصاءين السابقين 1994 و 2004.

وتعد وتيرة النمو المسجلة على صعيد الإقليم نسبياً مرتفعة، وترتبه في الدرجة الثالثة بعد عمالتي فاس ومكناس. وتزيد عن وتيرة نمو السكان بالجهة بأكثر من نصف نقطة مئوية، ورغم ذلك فإن الثقل الديمغرافي للإقليم لا يتعدى 4,11 % من مجموع سكان جهة فاس-مكناس، مع ملاحظة زيادة طفيفة بين الإحصاءين الأخيرين. هذه النسبة تجعل الإقليم يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة على المستوى الجهوي، كما يظهر من خلال الجدول الموالي، الذي يبرز مكانة إقليم مولاي يعقوب بين العمالات والأقاليم المكونة لجهة فاس-مكناس، وتطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين، وكذا مساهمة كل وحدة إدارية في الثقل الديمغرافي للجهة، للمقارنة.

توزيع السكان القانونيين حسب العمالات والأقاليم

الثقل الديمغرافي (ب%)		وتيرة تزايد عدد السكان (%)	عدد السكان		عمالة أو إقليم
إحصاء 2004	إحصاء 2014		إحصاء 2004	إحصاء 2014	
18,47	19,72	1,57	715 285	835 695	مكناس
5,54	5,83	1,41	214 712	247 016	الحاجب
3,70	3,66	0,80	143 380	155 221	إفران
4,78	4,66	0,65	185 110	197 596	بولمان
25,25	27,15	1,63	977 946	1 150 131	فاس
6,75	6,76	0,92	261 545	286 489	صفرو
3,88	4,11	1,47	150 422	174 079	مولاي يعقوب
17,19	15,63	-0,06	665 961	662 246	تاوانات
14,43	12,47	-0,56	558 853	528 419	تازة
12,96 (*)	12,52 (*)	0,90	3 873 214	4 236 892	جهة فاس-مكناس
-	-	1,25	29 891 708	33 848 242	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

(*) الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد.

2.1. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة

من الملاحظ هيمنة الطابع الحضري لدى سكان الجهة، وتنامي نسبة التمدن من إحصاء عام لآخر. غير أن إقليم مولاي يعقوب يشهد نسبة تمدن جد منخفضة مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية المكونة للجهة، حيث لم تتعدى 14,40 % خلال سنة 2014، مقابل 60,52 % على الصعيد الجهوي وهي نفس النسبة المسجلة تقريبا على المستوى الوطني. إلا أنها تضاعفت بالمقارنة مع إحصاء 2004 حيث ناهزت 7,48 % في حين عرفت نسبة التمدن بباقي العمالات والأقاليم نموا طفيفا يتراوح ما بين نقطتين وخمس نقط مئوية. ويعزى هذا النمو الكبير للسكان الحضريين بالإقليم، أساسا إلى إعطاء صفة مركز حضري لراس الماء عوض مركز قروي في الإحصاء السابق، وليس نتيجة لتطور في وتيرة نمو السكان الحضريين.

ومرد ضعف نسبة التمدن بالإقليم التي ترتبه في المرتبة ما قبل الأخيرة بالجهة، إلى التقسيم الإداري الذي جعل من الإقليم إقليما قرويا بالأساس، إذ لا يضم سوى بلدية مولاي يعقوب ومركز رأس الماء كوسطين حضريين، حيث لا يتعدى عدد السكان بهما 25 075 نسمة خلال إحصاء 2014. والجدول الموالي يستعرض نتائج الإحصاءين الأخيرين من حيث توزيع السكان حسب وسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب، ومقارنته مع الوحدات الإدارية الأخرى المكونة للجهة.

توزيع سكان الجهة حسب وسط الإقامة

إحصاء 2004(*)				إحصاء 2014				عمالة أو إقليم
نسبة التمدن %	حضري	قروي	مجموع	نسبة التمدن %	حضري	قروي	مجموع	
80,32	574 552	140 733	715 285	82,28	687 575	148 120	835 695	مكناس
43,87	94 186	120 526	214 712	49,31	121 797	125 219	247 016	الحاجب
51,46	73 782	69 598	143 380	54,43	84 485	70 736	155 221	إفران
30,14	55 798	129 312	185 110	33,24	65 689	131 907	197 596	بولمان
98,02	958 613	19 333	977 946	98,23	1 129 768	20 363	1 150 131	فاس
49,17	128 589	132 956	261 545	54,32	155 625	130 864	286 489	صفرو
7,48	11 245	139 177	150 422	14,40	25 075	149 004	174 079	مولاي يعقوب
11,41	75 993	589 968	665 961	13,02	86 222	576 024	662 246	تاوانات
34,80	194 467	364 386	558 853	39,36	207 984	320 435	528 419	تازة
55,95	2 167 225	1 705 989	3 873 214	60,52	2 564 220	1 672 672	4 236 892	جهة فاس-مكناس
56,83	16 986 327	12 905 381	29 891 708	60,28	20 439 432	13 803 415	33 848 242	المغرب
-	12,76	13,22	12,96	-	12,55	12,47	12,52	الجهة/المغرب %

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

* لقد تم تعديل معطيات سنة 2004 لتلائم التقطيع الإداري الرسمي الذي كان معمولاً به أثناء إجراء إحصاء 2014

ويلاحظ من خلال توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب التقسيم الجماعي، أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في عدد الساكنة من جماعة ترابية إلى أخرى، ومن دائرة إلى أخرى، كما يوضحه الجدول الموالي. وما فتئ هذا التفاوت يستفحل، نظراً لتباين وتيرة النمو السنوية المسجلة في هذه الجماعات الترابية خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين.

تطور عدد السكان حسب الجماعات بإقليم مولاي يعقوب

وتيرة النمو % 2014 – 2004	عدد السكان إحصاء 2004(*)	عدد السكان إحصاء 2014	الجماعة الترابية
0,64	4 328	4 612	مولاي يعقوب
2,57	74 893	96 508	مجموع دائرة مولاي يعقوب
4,12	36 368	54 477	عين الشقف
11,46	6 917	20 463	منه المركز الحضري رأس الماء
0,84	5 598	6 089	ميكس
1,29	20 695	23 519	سبع رواضي
0,16	12 232	12 423	سبت لوداية
0,24	71 201	72 959	مجموع دائرة أولاد جمعة لمطة
0,01	12 269	12 282	عين بوعلي
0,64	11 534	12 291	عين قنصرة
0,38	13 931	14 476	لعجاجة
0,42	11 283	11 767	الوادين
-0,02	9 393	9 372	أولاد ميمون
-0,02	12 791	12 771	سيدي داود
1,47	150 422	174 079	مجموع الإقليم

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

(*) لقد تم تعديل معطيات سنة 2004 لتلائم التقطيع الإداري الرسمي الذي كان معمولاً به أثناء إجراء إحصاء 2014

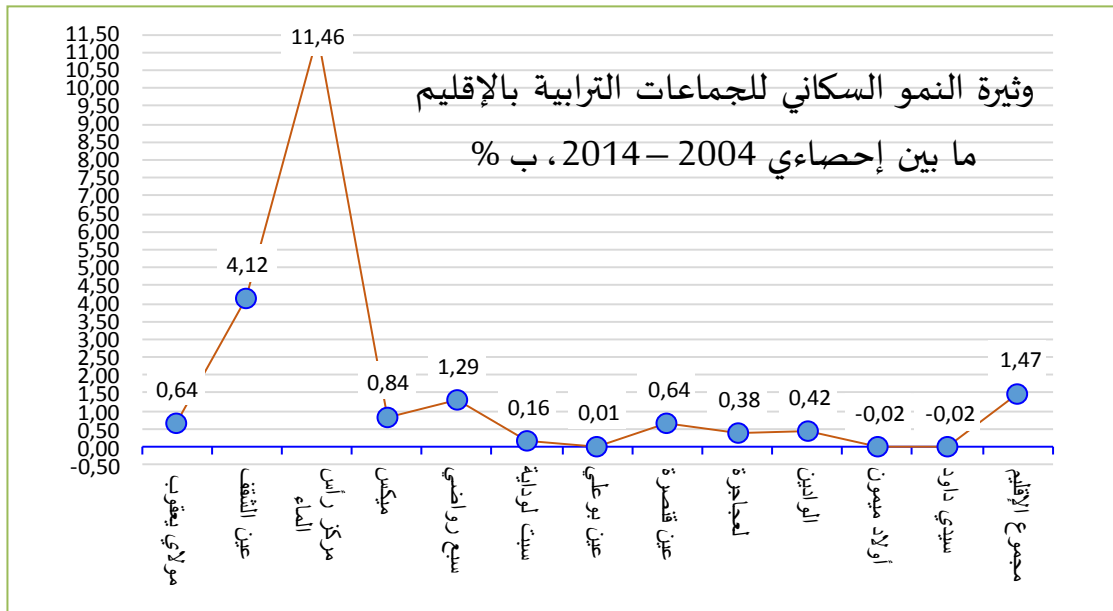
واعتماداً على وتيرة النمو السكاني خلال الفترة الإحصائية 2004 و2014، يمكن تصنيف الجماعات الترابية بالإقليم، إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى** التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي جد مرتفعة تتعدى 4 %، وتتكون من جماعة عين الشقف التي سجلت وتيرة نمو سكاني يناهز 4,12 % في السنة. ويفسر هذا التزايد السكاني المرتفع بصفة عامة إلى محاذاة جماعة عين الشقف لمدينة فاس، وبصفة خاصة إلى المشاريع العمرانية التي يعرفها المركز الحضري رأس الماء التي استقطبت عدداً كبيراً من الأسر، حيث سجل هذا المركز

الصاعد أعلى وتيرة نمو بالإقليم ناهزت سنويا 11,46%، مع العلم أن أكثر من ثلث سكان جماعة عين الشقف يتواجدون بهذا المركز.

● **المجموعة الثانية** التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي نسبيا منخفضة تتراوح ما بين 0 و1,5%، وتتكون من الجماعات الترابية مولاي يعقوب، ميكس، سبع رواضي، سبت لوداية، عين بوعلي، عين قنصرة والوادين، حيث تقل نسبة النمو السكاني في هذه المجموعة عن النقطة المئوية باستثناء جماعة سبع رواضي التي سجلت بها وتيرة نمو تناهز 1,29%. ورغم ذلك فهي تبقى كلها أقل من النسبة المسجلة على المستوى الإقليمي التي ناهزت 1,47% خلال إحصاء 2014.

● **المجموعة الثالثة** التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي سالبة أي أقل من 0%، وتتكون من جماعتين ترابيتين هما أولاد ميمون وسيدي داوود، حيث سجلتا نفس النسبة السالبة، ناقص 0,02% كوتيرة نمو سنوية، الشيء الذي يشير إلى هجرة قوية من هاتين الجماعتين.



وتبعا للمرسوم رقم 2.16.485 الصادر في 17 من شوال 1437 الموافق ل 22 يوليوز 2016، في شأن التقسيم الإداري للمملكة، والذي صنف جماعة عين الشقف كمجال ذو طبيعة حضرية، بنظام باشوية وملحقتين إداريتين. فإن توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب وسط الإقامة عرف تغييرا كبيرا، حيث أصبحت نسبة التمدن تناهز 33,94%، عوض 14,40% خلال إحصاء 2014 كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب التنظيم الترابي لسنة 2016

عدد السكان حسب إحصاء 2014	وسط الإقامة
59 089	الحضري
114 990	القروي
174 079	المجموع
33,94	نسبة التمدن ب %

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

عرف إقليم مولاي يعقوب تزايدا في عدد السكان بلغ 23 657 نسمة بين الإحصاءين الأخيرين، همت بالأساس الوسط الحضري للإقليم بنسبة 58,5 %، حيث لم يستقطب الوسط القروي سوى 41,5 % من هذا الارتفاع، خلافا لإحصاءي 1994 و2004، حيث همت نسبة 98,1 % من الزيادة العددية المقيمين بالوسط القروي للإقليم. وهذا التغيير البنوي في توزيع نمو العددي للسكان راجع بالأساس إلى إعطاء الصفة الحضرية لمركز راس الماء عوض مركز قروي.

ساهم إقليم مولاي يعقوب بنسبة 6,50 % في التزايد الديمغرافي الذي شهدته جهة فاس-مكناس بين 2004 و2014، والذي بلغ 363 678 نسمة. وهذه النسبة لا تشكل في الوسط الحضري للجهة سوى 3,5 %، أما بالنسبة للسكان القرويين، فإن نسبة النمو السنوية الموجبة لعدد السكان في الإقليم، والتي تعتبر الأعلى بالمقارنة مع أقاليم وعمالات الجهة، ساهمت في تقليص التراجع العددي للسكان بالوسط القروي للجهة، حيث أن بعض الأقاليم عرفت نموا سالباً للسكان بالوسط القروي (أقاليم تازة، تاونات و صفرو). والجدول الموالي يستعرض التزايد الديمغرافي الذي شهده الإقليم، مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية المكونة للجهة، مع وتيرة النمو، وذلك حسب وسط الإقامة.

التزايد العددي للسكان حسب وسط الإقامة بين إحصاءي 2004 و2014

وتيرة التزايد السنوي ب (%)		التزايد المطلق بين 2004 و2014			عمالة أو إقليم	
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي		حضري
1,57	0,51	1,81	120 410	7 387	113 023	مكناس
1,41	0,38	2,60	32 304	4 693	27 611	الحاجب
0,80	0,16	1,36	11 841	1 138	10 703	إفران
0,65	0,20	1,65	12 486	2 595	9 891	بولمان
1,63	0,52	1,66	172 185	1 030	171 155	فاس
0,92	-0,16	1,93	24 944	-2 092	27 036	صفرو
1,47	0,68	8,35	23 657	9 827	13 830	مولاي يعقوب
-0,06	-0,24	1,27	-3 715	-13 944	10 229	تاونات
-0,56	-1,28	0,67	-30 434	-43 951	13 517	تازة
0,90	-0,20	1,70	363 678	-33 317	396 995	جهة فاس-مكناس
1,25	0,39	1,86	3 870 328	505 850	3 364 478	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

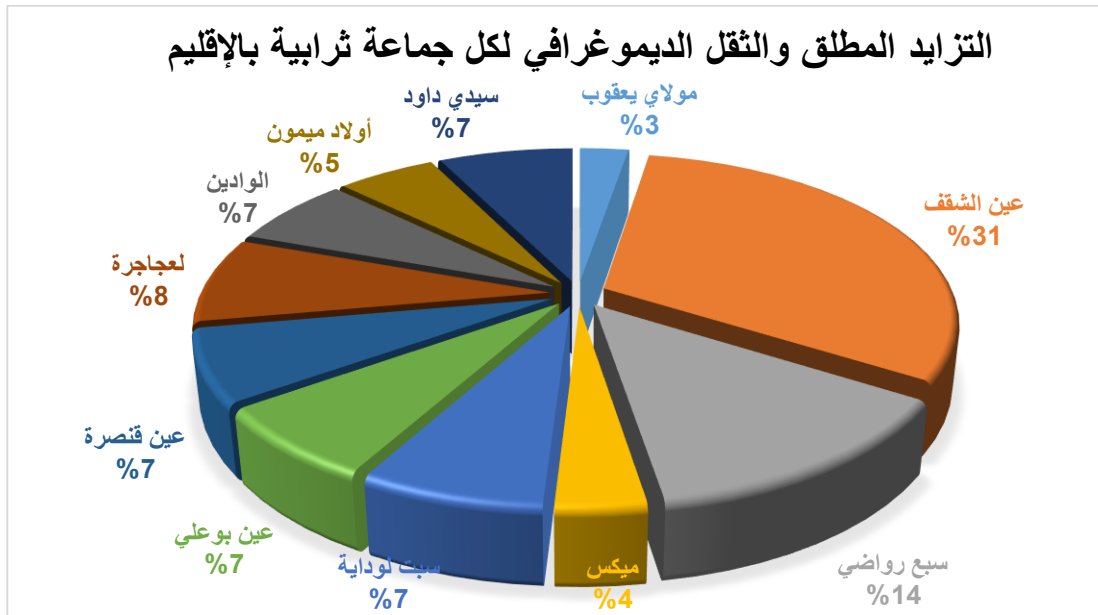
ومن جهة أخرى، ساهمت جماعة عين الشقف ب 76,5 % من التزايد المطلق لسكان الإقليم بين 2004 و2014، وجماعة سبع رواضي ب 11,9 %، وما تبقى، أي 11,6% موزعة على باقي جماعات الإقليم. وهي نفس التركيبة المسجلة خلال إحصاءي 1994 و2004، باستثناء جماعتي أولاد ميمون وسيدي داود اللتان عرفتا زيادة عددية سالبة، تناهز على التوالي -0,09% و-0,08% من مجموع الزيادة المطلقة للسكان بالإقليم.

وكما سبق الذكر، تعتبر جماعة عين الشقف أكبر تجمع للسكان بالإقليم، إذ تضم زهاء ثلث الساكنة حسب إحصاء سنة 2014 بعدما لم تضم سوى 24,18 % من سكان الإقليم سنة 2004. متبوعة بجماعة سبع رواضي بحصة 13,51 % أما باقي جماعات الإقليم فحوصها في الثقل الديمغرافي بالإقليم جد متقاربة، ولا تتعدى أقصاها 8,5%. والجدول الموالي يبرز التزايد السكاني المطلق مع الثقل الديمغرافي لكل الوحدات الإدارية المكونة للإقليم.

التزايد المطلق والثقل الديمغرافي لكل جماعة ترابية بإقليم مولاي يعقوب

التزايد المطلق 2014 - 2004	إحصاء 2004		إحصاء 2014		الجماعة الترابية
	الثقل الديمغرافي ب %	عدد السكان	الثقل الديمغرافي	عدد السكان	
284	2,88	4 328	2,65	4 612	مولاي يعقوب
18 109	24,18	36 368	31,29	54 477	عين الشقف
491	3,72	5 598	3,50	6 089	ميكس
2 824	13,76	20 695	13,51	23 519	سبع رواضي
191	8,13	12 232	7,14	12 423	سبت لوداية
13	8,16	12 269	7,06	12 282	عين بوعلي
757	7,67	11 534	7,06	12 291	عين قنصرة
545	9,26	13 931	8,32	14 476	لعجاجة
484	7,50	11 283	6,76	11 767	الوادين
-21	6,24	9 393	5,38	9 372	أولاد ميمون
-20	8,50	12 791	7,34	12 771	سيدي داود
23 657	100,00	150 422	100,00	174 079	مجموع الإقليم

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



4.1. الكثافة السكانية

تظهر الكثافة السكانية أهمية الثقل الديمغرافي للإقليم بالمقارنة مع ما يمثله إلى مجموع الجهة من حيث المساحة. وهكذا، تمثل الرقعة الجغرافية للإقليم 4,20% من مجموع مساحة جهة فاس مكناس، بالمقارنة مع الثقل الديمغرافي للإقليم، والذي بلغ كما سبقت الإشارة، 4,11% سنة 2014. وهذا ينعكس على كثافة السكان التي تعتبر نسبيا مرتفعة بالإقليم، رغم طابعه القروي، وتطورها من إحصاء إلى آخر. إذ

ارتفعت هذه الكثافة ب 13,9 نسمة في الكلم مربع خلال العشر سنوات الفاصلة ما بين الإحصاءين الأخيرين، متطورة من 88,5 نسمة في الكلم المربع سنة 2004، إلى 102,4 نسمة في الكلم مربع سنة 2014، وهذا العدد فهو جد متقارب مع الرقم المسجل على المستوى الجهوي حيث قارب 105,0 نسمة في الكلم سنة 2014، إلا أن الزيادة العددية لهذه الأخيرة فهي أقل من تلك المسجلة على مستوى إقليم مولاي يعقوب، حيث لم تتعدى 9,2 نسمة في الكلم مربع خلال نفس الفترة، حيث كانت تناهز 95,8 نسمة في الكلم مربع سنة 2004؛ وأيضاً على الصعيد الوطني، حيث ارتفعت الكثافة السكانية بحوالي 5,5 نقطة بين الإحصاءين. ويعطي الجدول الموالي التطور الحاصل في الكثافة السكانية بالإقليم، ومقارنته مع باقي الوحدات الإدارية للجهة، بين 2004 و 2014.

المساحة والكثافة السكانية

المساحة (الكلم مربع)	الكثافة السكانية (نسمة بالكلم مربع)		عمالة أو إقليم
	2004	2014	
1 786	400,5	467,9	عمالة مكناس
2 209	97,2	111,8	إقليم الحاجب
3 310	43,3	46,9	إقليم إفران
14 395	12,8	13,7	إقليم بولمان
332	2 945,6	3 464,2	عمالة فاس
4 008	65,3	71,5	إقليم صفرو
1 700	88,5	102,4	إقليم مولاي يعقوب
5 585	119,2	118,6	إقليم تاونات
7 098	78,7	74,4	إقليم تازة
40 423	95,8	104,8	جهة فاس-مكناس
710 850	42,1	47,6	المغرب

المصدر:

المساحة: النشرة الإحصائية الجهوية للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفا-مكناس.
الكثافة: عن الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

تعتبر البنية السكانية حسب الجنس والسن أداة أساسية لإعداد المخططات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الأصعدة والميادين، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية. ومن خلال هذه الفقرة سنحاول إبراز البنية السكانية حسب الفئات العمرية الوظيفية، وهرم الأعمار، ومعدل ذكورة عند السكان.

وتجدر الإشارة أن التطرق للخصائص الديمغرافية والمميزات السوسيو والاقتصادية للسكان، يستند على تعداد السكان البلديين المتكونين من فرد أو مجموعة أفراد مقيمين اعتياديين ضمن الأسر العادية.

وبالتالي فإن مجموع عدد السكان بهذه الفئة يختلف عن عدد السكان القانونيين لعدم إدراجه عدد السكان المحسوبين على حدة.

1.2. توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس

من خلال قراءة نتائج الإحصاءات السابقة، يتضح أن نسبة الفئة العمرية للسكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) في اتساع مستمر، سواء على صعيد الإقليم والجهة أو على الصعيد الوطني. إذ انتقلت نسبة هذه الفئة من السكان بالإقليم من 50,6% سنة 1994 إلى 57,4% سنة 2004 لتستقر في 59,4% خلال إحصاء 2014. إلا أن المنحى العام لهذه الوتيرة في تراجع من إحصاء لآخر حيث لم تتعدى نقطتين مؤويتين خلال الإحصاءين الأخيرين، وهي أقل من ثلث الزيادة النسبية المسجلة خلال إحصاءين 1994 و2004 التي ناهزت 6,8 نقط مئوية. إلا أنها تبقى منخفضة عن النسبة المسجلة سواء على المستوى الجهوي أو الوطني، والتي ناهزتا على التوالي خلال الإحصاء الأخير 62,2% و62,4%.

ويأتي هذا الاتساع على حساب الشرائح الأخرى للسكان، منها شريحة السكان دون الخامسة عشرة، التي تراجعت نسبتها بحوالي 2,3 نقطة مئوية، أي من 35,5% إلى 33,2%. وشريحة السكان المسنين البالغين 60 سنة فأكثر، التي ارتفعت بالإقليم بحوالي نصف نقطة مئوية لتسقر في حدود 7,5% خلال إحصاء 2014 عوض 7,1% مقارنة مع إحصاء 2004. إلا أنها تختلف بكثير عن النسبتين المسجلتين على الصعيد الجهوي والوطني، إذ ناهزتا على التوالي 28,1% و28,8% بالنسبة للفئة العمرية أقل من 15 سنة، و9,7% و9,4% بالنسبة لشريحة السكان المسنين.

أما فيما يخص توزيع نسب الفئات العمرية الوظيفية حسب وسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب، فنلاحظ أن شريحة السكان أقل من 15 سنة مرتفعة نسبيا بالوسط الحضري بحوالي 2,1 نقطة مئوية، في حين أن السكان البالغ سنهم 60 سنة وأكثر فهي مرتفعة بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري، وهذا يجد تفسيره في هجرة الشريحة الأولى غالبا لاستكمال الدراسة، والثانية للعجز أو الاكتفاء بالاشتغال بالبادية نظرا لتقدم السن.

ويستعرض الجدول الموالي البنية الديمغرافية لسكان الإقليم، من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

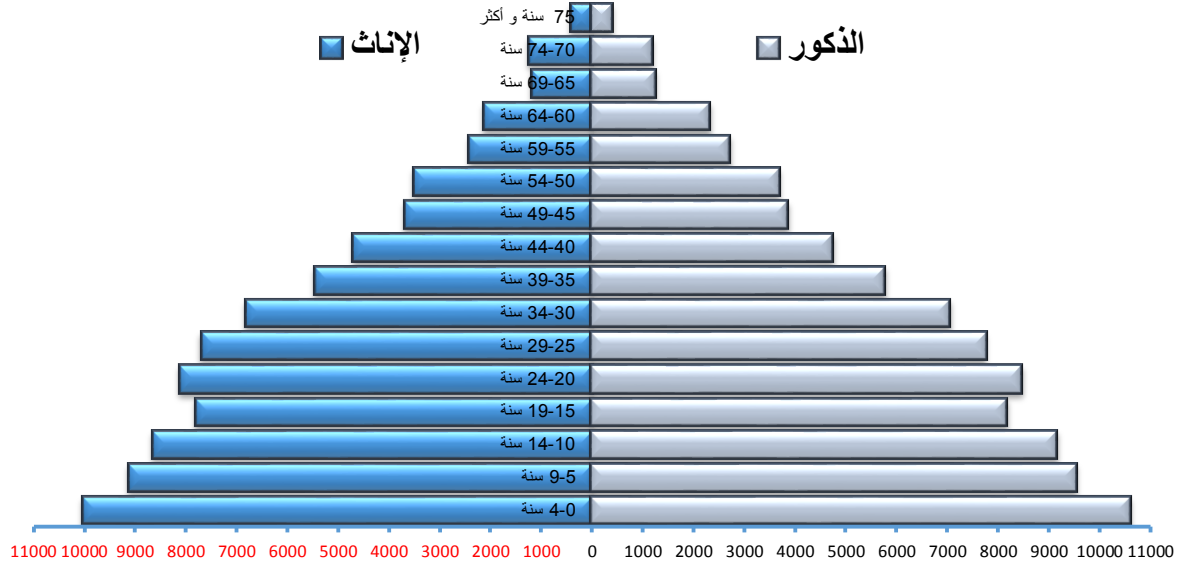
توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس ووسط الإقامة

الفئات العمرية الوظيفية	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع
مجموع الوسطين						
أقل من 6 سنوات	13,7	13,9	13,8	14,2	14,3	14,3
6 – 14 سنة	21,2	22,1	21,7	18,8	18,9	18,9
15 – 59 سنة	57,9	56,9	57,4	59,6	59,2	59,4
60 سنة وأكثر	7,1	7,1	7,1	7,4	7,6	7,5
المجموع	99,9	100,0	100,0	99,9	100,1	100,0
الوسط الحضري						
أقل من 6 سنوات	10,0	12,5	11,2	15,3	15,2	15,3
6 – 14 سنة	17,8	18,2	18,0	19,0	20,2	19,6
15 – 59 سنة	64,2	63,0	63,6	59,8	59,5	59,6
60 سنة وأكثر	8,0	6,3	7,2	5,8	5,2	5,5
المجموع	100,0	100,0	100,0	99,9	100,1	100,0
الوسط القروي						
أقل من 6 سنوات	13,8	13,9	13,9	14,0	14,2	14,1
6 – 14 سنة	21,3	22,2	21,7	18,8	18,7	18,7
15 – 59 سنة	57,8	56,7	57,2	59,5	59,1	59,3
60 سنة وأكثر	7,1	7,1	7,1	7,7	8,0	7,8
المجموع	99,9	100,0	99,9	100,0	100,0	99,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

يعرف هرم الأعمار للإقليم، اتساعا نسبيا في قاعدته نتيجة انخفاض وفيات الأطفال، وتضخما في وسطه نظرا لارتفاع عدد السكان النشيطين، وتمددا نسبيا في قمته الناتج عن ارتفاع عدد المسنين بالإقليم. وهذه الملاحظات تبرز استمرار الزيادة في عدد الولادات بالإقليم وتحسن العناية بهم. ويظهر المبيان التالي والجدول المرافق له شكل هرم الأعمار للإقليم.

هرم الأعمار لسكان إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014



توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الخماسية والجنس

النسبة المئوية	العدد		النسبة المئوية	العدد		الفئات العمرية
	ذكور	إناث		المجموع	ذكور	
12,0	6,1	5,8	20 626	10 591	10 035	سنة 4 – 0
10,8	5,5	5,3	18 644	9 525	9 119	سنة 9 – 5
10,3	5,3	5,0	17 797	9 140	8 657	سنة 14 – 10
9,3	4,7	4,5	15 960	8 156	7 804	سنة 19 – 15
9,6	4,9	4,7	16 572	8 453	8 119	سنة 24 – 20
9,0	4,5	4,5	15 445	7 751	7 694	سنة 29 – 25
8,0	4,1	4,0	13 855	7 042	6 813	سنة 34 – 30
6,5	3,3	3,2	11 208	5 757	5 451	سنة 39 – 35
5,5	2,7	2,7	9 430	4 729	4 701	سنة 44 – 40
4,4	2,2	2,1	7 526	3 845	3 681	سنة 49 – 45
4,2	2,1	2,0	7 197	3 685	3 512	سنة 54 – 50
3,0	1,6	1,4	5 114	2 710	2 404	سنة 59 – 55
2,6	1,3	1,2	4 434	2 313	2 121	سنة 64 – 60
1,4	0,7	0,7	2 423	1 245	1 178	سنة 69 – 65
1,4	0,7	0,7	2 405	1 170	1 235	سنة 74 – 70
2,1	1,1	1,0	3 675	1 959	1 716	75 وأكثر
100,0	51,1	48,9	172 311	88 071	84 240	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن جهة أخرى، تمثل شريحة النساء في سن الإنجاب، المتروحة أعمارهن بين 15 و 49 سنة، 52,6 % من مجموع الإناث بالإقليم، حسب إحصاء 2014. وهذه النسبة تنقص بحوالي نقطة عن مثلتها المسجلة بالجهة والبالغة 53,5 %، وكذا عن مثلتها المسجلة على الصعيد الوطني، كما يشير إلى ذلك

الجدول الموالي. وتجدر الإشارة أن نسبة هذه الشريحة تبقى متقاربة فيما بينها حسب وسط الإقامة على صعيد الإقليم. إلا أنها تختلف عن مثيلاتها المسجلة بالوسطين الحضري والقروي سواء على المستوى الجهوي أو الوطني.

النسبة المئوية للإناث في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة

وسط الإقامة	إقليم مولاي يعقوب	جهة فاس-مكناس	المغرب
الوسط الحضري	52,9	55,0	55,2
الوسط القروي	52,4	51,2	51,2
مجموع الوسطين	52,6	53,5	53,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.2. معدل الذكورة

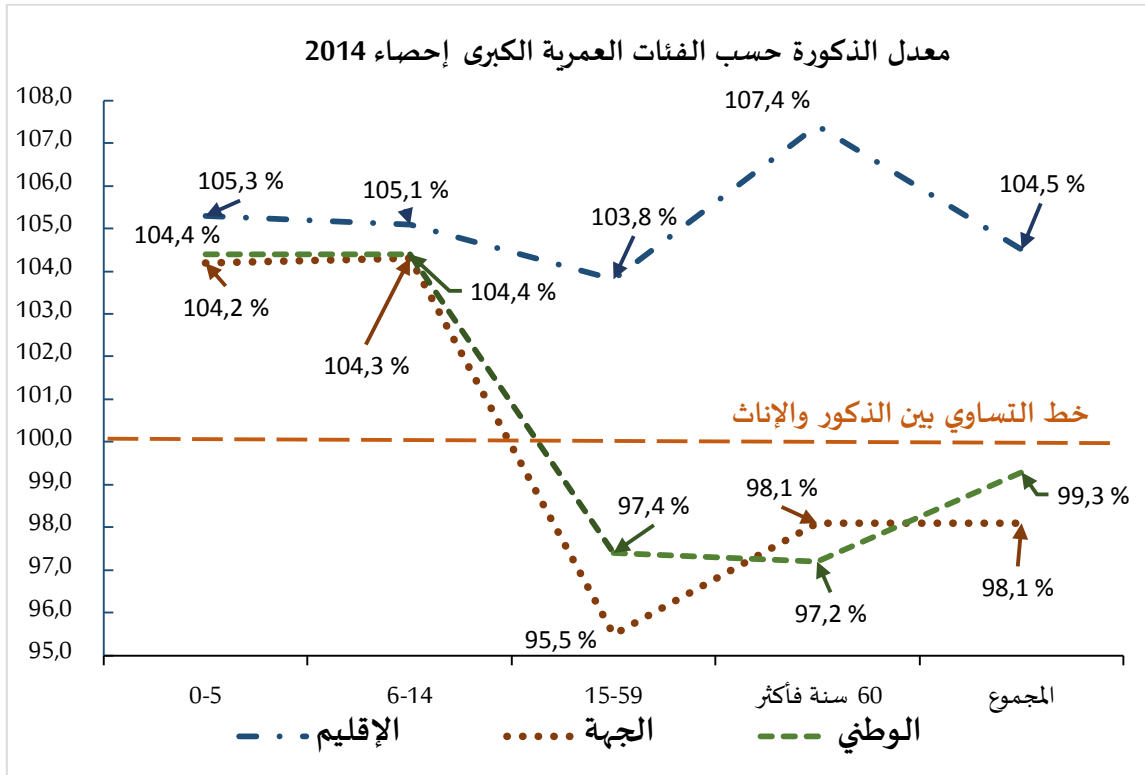
استقر معدل الذكورة، الذي يقيس أهمية عدد الذكور مقارنة مع عدد الإناث، في 104,5 خلال إحصاء 2014، بزيادة نقطتين ونصف النقطة المئوية عن إحصاء 2004 على مستوى إقليم مولاي يعقوب. وهذا المعدل يزيد عن نظيره المسجل سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني بأكثر من 5 نقط، حيث ناهز هذين الأخيرين على التوالي 98,1 إلى 99,3.

ويختلف معدل الذكورة حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة، إذ ينخفض نسبيا في الوسط الحضري بالنسبة للفئة العمرية أقل من 5 سنوات. ويبدأ في الارتفاع مع التقدم في السن. حيث نلاحظ أن معدل الذكورة عند بدء مرحلة الدراسة (6 و 14 سنة) يصل إلى 109,2 بالوسط الحضري. نفس الملاحظة نسجلها بالنسبة للفئة العمرية للسكان النشيطين (15-59 سنة) لكن بأقل حدة. بينما لا يبدأ في الانخفاض إلا بعد الدخول في مرحلة الشيخوخة (60 سنة فأكثر). أما بالنسبة للوسط القروي بالإقليم فمعدلات الذكورة تبقى نسبيا مرتفعة مقارنة مع الوسط الحضري، حيث يسجل أعلى معدل بالوسط القروي إذ يصل إلى 108,6 لفئة 60 سنة فأكثر متبوعا بفئة أقل من 5 سنوات، كما يظهر من خلال الجدول والمبيان المواليين.

تطور معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة

إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014			إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2004			فئة الأعمار
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
105,3	106,3	102,0	103,4	102,9	115,6	5-0
105,1	104,3	109,2	106,3	106,5	94,6	14-6
103,8	104,1	102,2	100,0	100,4	90,8	59-15
107,4	108,9	92,1	102,0	102,2	72,8	60 سنة فأكثر
104,5	104,8	102,9	102,0	102,2	92,5	المجموع
الوطني إحصاء 2014			جهة فاس-مكناس إحصاء 2014			فئة الأعمار
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
104,4	104,6	105,2	104,2	104,0	104,6	5-0
104,4	104,4	104,0	104,3	105,4	103,5	14-6
97,4	100,5	95,7	95,5	99,3	93,1	59-15
97,2	98,4	95,8	98,1	97,9	98,4	60 سنة فأكثر
99,3	101,5	97,9	98,1	100,8	96,4	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



3. الحالة الزوجية للسكان

إن دراسة الحالة الزوجية لا تهم سوى فئة السكان البالغين 15 سنة فأكثر. وهذه الفئة تمثل 66,88 % من مجموع سكان الإقليم خلال إحصاء 2014، مقابل 71,9 % على صعيد الجهة. وتختلف هذه النسبة من جنس إلى آخر ومن وسط إقامة إلى آخر. إذ ترتفع نسبيا لدى الإناث، كما ترتفع في الوسط القروي لدى الجنسين. والجدول الموالي يعطي توزيعا لسكان الإقليم البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.

عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

إقليم مولاي يعقوب	العدد			النسبة ب %	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	7 666	7 567	15 233	%64,70	%65,60
الوسط القروي	51 145	48 858	100 003	%67,10	%67,20
مجموع الواسطين	58 811	56 425	115 236	%66,78	%66,98

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

يظهر، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، أن نسبة العزاب على مستوى الإقليم تصل إلى 34,1 %، حيث يشكلون شخص واحد على ثلاثة أفراد يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة. وتنتشر العزوبة بشكل أكبر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزاب تفوق نظيرتها عند الإناث بأكثر من 10 نقطة مئوية سنة 2014. ويصل هذا الفرق إلى 12,2 نقطة مئوية بالوسط الحضري للإقليم وإلى حوالي 10 نقط مئوية بالوسط القروي.

أما المتزوجون، فيشكلون زهاء 6 أفراد من بين عشرة أفراد يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة بالإقليم. ولا يتعدى الفرق بين الجنسين ثلاثة نقط ونصف النقطة الواحدة لصالح الإناث. غير أن نسبة المتزوجين بالوسط الحضري تفوق نظيرتها بالوسط القروي للإقليم، سواء على مستوى مجموع السكان أو توزيعهما حسب الجنس. هذه الملاحظات نسجلها كذلك بالنسبة لنسب الأرامل والمطلقين الجد مرتفعة بالوسط الحضري للإقليم.

والجدير بالذكر، أن نسبة النساء المطلقات والأرامل تفوق بكثير نظيرتها المسجلة لدى الرجال عموماً. وهذا يمكن تفسيره بسهولة الزواج مرة أخرى لدى الذكور بعد الطلاق أو الترمل. ومقارنة مع جهة فاس-مكناس، نلاحظ بعض الفرق بين النسب المسجلة في كل من الإقليم والجهة لدى جميع الفئات وبين الجنسين ووسطي الإقامة، كما يظهر من خلال الجدول الموالي.

توزيع السكان (ب %) الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة
حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

جهة فاس-مكناس			إقليم مولاي يعقوب			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
35,6	30,2	41,3	31,0	24,8	37,0	عزاب
56,4	56,0	56,9	62,4	63,3	61,6	متزوجون
2,5	3,8	1,0	2,2	3,7	0,8	مطلقون
5,5	9,9	0,9	4,4	8,2	0,6	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
الوسط القروي						
33,9	28,4	39,5	34,5	29,2	39,6	عزاب
59,7	60,5	58,9	60,8	62,7	59,1	متزوجون
1,2	1,8	0,6	0,9	1,4	0,5	مطلقون
5,1	9,3	1,0	3,7	6,7	0,8	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
مجموع الواسطين						
34,9	29,5	40,6	34,1	28,6	39,3	عزاب
57,7	57,7	57,7	61,0	62,8	59,4	متزوجون
2,0	3,1	0,9	1,1	1,7	0,5	مطلقون
5,4	9,7	0,9	3,8	6,9	0,8	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.3. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة

عموما، تتخفف نسبة العزاب بالتقدم في السن، وذلك لدى كل من الجنسين. إذ يمكن ملاحظة النسبة العالية للعزاب عند الفئة 15 - 19 سنة، والتي تبلغ 91,0%، سرعان ما تتخفف إلى 42,8% عند الفئة 25 - 29 سنة. ويسجل الإقليم نسبة أقل للعزاب، مقارنة مع نظيرتها المسجلة بجهة فاس-مكناس. ويمكن لمس التباين بين الجنسين وبين وسطي الإقامة، إذ أن نسبة العزوبة عند جميع الفئات العمرية تظل مرتفعة نسبيا في الوسط القروي بالمقارنة مع الوسط الحضري.

هذه النسب المرتفعة بصفة عامة راجعة بالخصوص إلى التغيير الذي يشهده نمط الحياة، والذي يتجلى في عدة سلوكيات، منها تمديد فترة التمدرس عند الجنسين، ودخول ميدان العمل من طرف المرأة، إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

نسبة العزاب (ب %) من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

جهة فاس-بولمان			إقليم مولاي يعقوب			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
95,2	90,6	99,7	91,2	83,0	99,2	19 – 15 سنة
77,9	61,8	94,8	64,9	41,4	87,9	24 – 20 سنة
53,0	36,3	71,4	36,5	22,0	51,6	29 – 25 سنة
الوسط القروي						
91,9	84,2	99,5	91,0	82,3	99,3	19 – 15 سنة
68,3	46,0	90,3	66,3	43,4	88,1	24 – 20 سنة
46,2	30,9	61,9	43,7	30,4	56,9	29 – 25 سنة
مجموع الواسطين						
93,8	88,0	99,6	91,0	82,4	99,3	19 – 15 سنة
74,2	55,8	93,0	66,1	43,2	88,1	24 – 20 سنة
50,3	34,2	67,5	42,8	29,3	56,2	29 – 25 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.3. نسبة العزوبة الدائمة

عرفت نسبة العزاب البالغين من العمر 55 سنة تطورا ملحوظا بين الإحصاءين الأخيرين. إذ تضاعفت هذه النسبة من 1,3% إلى 2,8% بين إحصائي 2004 و 2014. وهمت هذه الزيادة الإناث أكثر من الذكور، إذ تضاعفت أربع مرات نسبة النساء العازبات. كما تسجل نسبة النساء العازبات عند سن 55 سنة بالوسط القروي ضعف النسبة المسجلة بالوسط الحضري، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي. ومقارنة مع المستوى الجهوي، تقل نسبة العزوبة الدائمة بالإقليم بكثير عن تلك المسجلة بمجموع الجهة أو في توزعها حسب الجنس ووسط الإقامة.

نسبة العزاب (ب %) البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

جهة فاس-مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسط الإقامة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
5,9	6,9	4,9	1,7	2,1	1,3	الوسط الحضري
4,2	5,4	2,9	3,0	4,0	2,1	الوسط القروي
5,3	6,4	4,2	2,8	3,8	2,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.3. السن عند الزواج الأول

يعد السن عند الزواج الأول من بين المؤشرات الديمغرافية الهامة، لما له من تأثير مباشر على الإنجاب. ويعرف هذا المؤشر تطوراً خلال العقود الأخيرة في اتجاه تأخير سن الزواج الأول. هذا الأخير ارتفع بحوالي نصف سنة خلال الفترة الإحصائية الأخيرة، ليصل 27,3 سنة عوض 26,9 سنة 2004، وينقص عن مثيله المسجل على صعيد جهة فاس-مكناس بسنة ونصف السنة.

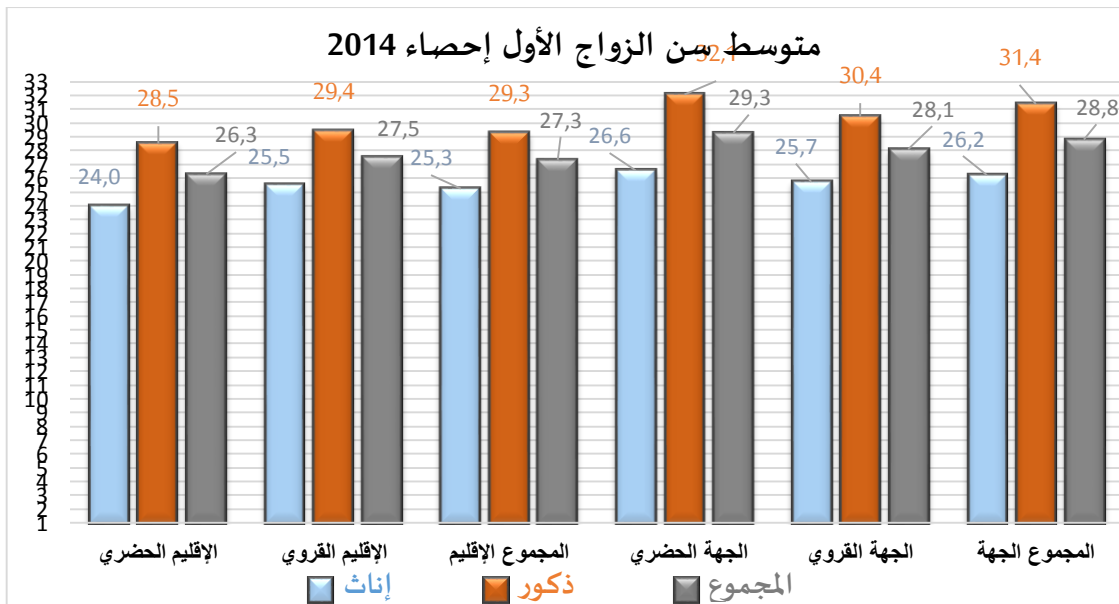
ويعرف هذا المؤشر تبايناً واضحاً في توزيعه بين الجنسين ووسطي الإقامة. إذ يفوق متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث، بـ 4 سنوات، مقارنة بأكثر من 5 سنوات على مستوى الجهة، وبحوالي 6 سنوات على الصعيد الوطني. إلا أن تباين هذا المؤشر في حدود سنة واحدة فقط بين الوسطين الحضري والقروي، وهو نفسه المسجل على الصعيد الجهوي، في حين أن الفرق يصل إلى سنتين على الصعيد الوطني.

هذا التباين لمعدل السن الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة معا أو كل على حدة، يرجع بالأساس إلى انخفاض نسبة التمدن بالإقليم، بالمقارنة مع الجهة والمستوى الوطني، والجدول والمبيان المواليين يستعرضان هذا المؤشر على الصعيدين الإقليمي والجهوي.

السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

وسط الإقامة	إقليم مولاي يعقوب			جهة فاس-مكناس		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الوسط الحضري	28,5	24,0	26,3	32,1	26,6	29,3
الوسط القروي	29,4	25,5	27,5	30,4	25,7	28,1
المجموع	29,3	25,3	27,3	31,4	26,2	28,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



4. الخصوبة

1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

ترتفع نسبة الخصوبة حسب سن الأم لتبلغ ذروتها في فئة 25-29 سنة، ثم تبدأ في الانخفاض بعد هذه الفئة. وهذه الظاهرة تهم وسطي الإقامة معاً، مع انخفاض ملموس لهذه النسبة في الوسط القروي، كما يلاحظ تراجع عام لنسبة الخصوبة، لدى جميع فئات الأعمار خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، خصوصاً مع التقدم في السن ابتداء من الفئة العمرية 25-29 بالوسطين الحضري والقروي.

2.4. المؤشر التركيبي للخصوبة

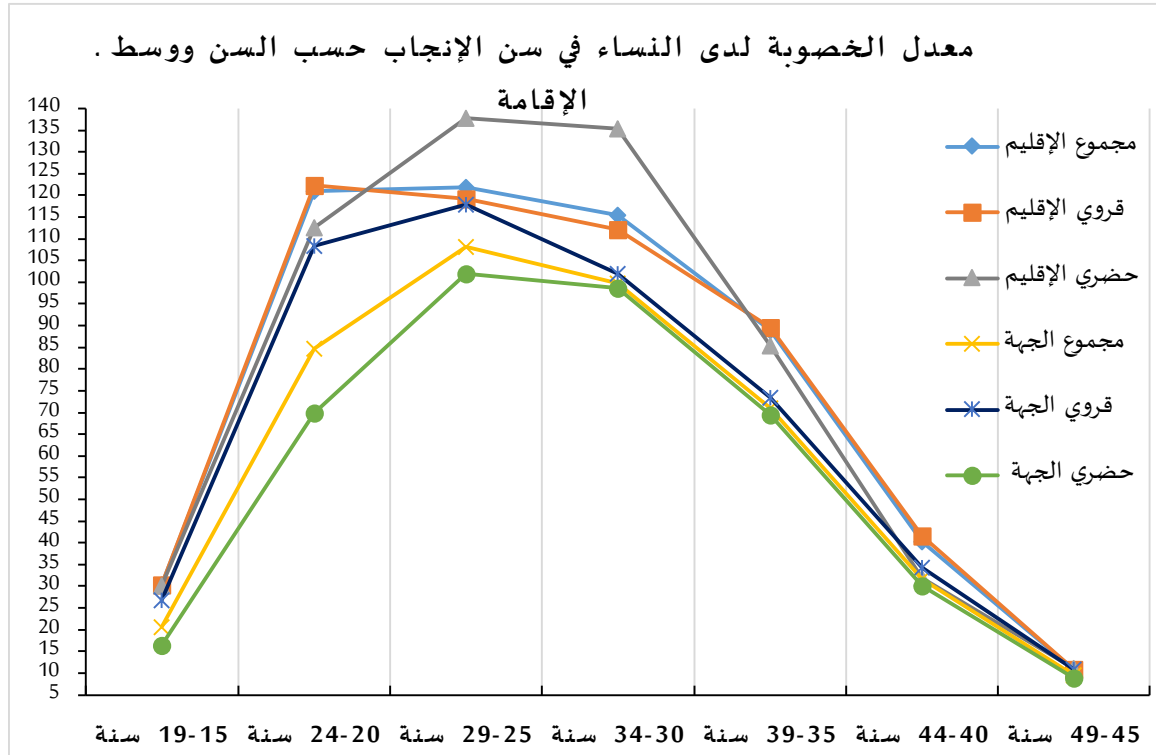
بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة، 2,6 طفلاً في المتوسط لكل امرأة في سن الإنجاب بالإقليم. وهذا المؤشر يعد مرتفعاً بالمقارنة مع نظيره المسجل بجهة فاس مكناس، والذي وصل إلى 2,1 طفلاً، حسب إحصاء 2014، و2,2 على الصعيد الوطني. ويعزى هذا الارتفاع بالإقليم إلى ضعف مؤشر الخصوبة بالوسط الحضري للجهة وعلى المستوى الوطني إذ لا تتعدى طفلين في المتوسط، في حين يصل هذا المؤشر على 2,7 بالوسط الحضري للإقليم.

ومن جهة أخرى، وكنتيجة تأخر معدل السن عند الزواج الأول، وخاصة لدى النساء، عرف هذا المؤشر استمراراً في الانخفاض خلال العقود الأخيرة، إذ سجل انخفاضاً مهماً بين الإحصاءين الأخيرين، بـ 0,8 طفلاً على صعيد الإقليم، مع بعض الاختلاف فيما يخص وسط الإقامة. والجدول الموالي يستعرض نسبة الخصوبة والمؤشر التركيبي للخصوبة، حسب الإحصاءين الأخيرين، وحسب الفئة العمرية للأمهات ووسط الإقامة، كما يعطي فرصة لمقارنة الإقليم والجهة من خلال هذين المؤشرين.

معدل الخصوبة لدى النساء في سن الإنجاب (بالألف) حسب السن ووسط الإقامة والمؤشر التركيبي للخصوبة

الفئات العمرية	إقليم مولاي يعقوب 2004			إقليم مولاي يعقوب 2014			جهة فاس مكناس 2014		
	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري
15 – 19 سنة	34,0	34,2	26,9	30,2	30,3	16,5	20,6	26,7	16,5
20 – 24 سنة	132,8	134,6	42,7	121,0	122,2	69,9	84,6	108,5	69,9
25 – 29 سنة	158,1	157,8	171,4	121,8	119,3	137,9	108,2	117,9	102,0
30 – 34 سنة	159,3	161,1	74,8	115,5	112,2	135,2	99,8	101,9	98,6
35 – 39 سنة	113,8	114,6	87,7	89,0	89,6	85,4	71,0	73,5	69,6
40 – 44 سنة	57,7	58,9	24,4	40,2	41,6	32,0	31,6	34,3	30,2
45 – 49 سنة	15,2	15,0	20,6	10,9	10,8	11,1	9,5	10,9	8,9
المؤشر التركيبي للخصوبة	3,4	3,4	2,2	2,6	2,6	2,7	2,1	2,4	2,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



3.4. متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 49-45 سنة

هذا المؤشر يعبر عن متوسط المواليد للنساء، وهو عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 49-45 سنة، طوال حياتها التناسلية. ويعتبر هذا المؤشر مرتفعا بإقليم مولاي يعقوب حيث يناهز 47 طفلا لكل 10 نساء خلال إحصاء 2014، بزيادة 12 طفلا في المتوسط عن المستوى الجهوي والوطني حيث لا يتعدى هذا المعدل 35 طفلا.

وتعتبر النساء القرويات أكثر إنجابا من النساء الحضريات، إذ يصل الفرق بينهما إلى 16 طفلا لكل عشرة نساء على المستوى الوطني و13 طفلا على المستوى الجهوي، في حين لا يتعدى الفرق 5 أطفال لكل عشرة نساء بإقليم مولاي يعقوب. إلا أن متوسط المواليد الأحياء بالوسط القروي للإقليم يبقى مرتفعا إذ يصل إلى 48 طفلا لكل 10 نساء، في حين لا يتعدى على التوالي 44 و45 طفلا بالوسط القروي للجهة والوطني.

ويتسع هذا الفرق أكثر في الوسط الحضري، إذ أن متوسط المواليد الأحياء للنساء الحضريات البالغات 49-45 سنة بالإقليم، يزيد ب 12 طفلا عن مثيله بالجهة و14 طفلا عن المستوى الوطني.

ومقارنة مع إحصاء 2004، نلاحظ تراجعا كبيرا لهذا المؤشر على مستوى الإقليم، خصوصا بالوسط القروي، والجدول الموالي يعطي مقارنة الإقليم خلال الإحصاءين الأخيرين، والجهة، والمغرب.

متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 45-49 سنة

المغرب إحصاء 2014	الجهة إحصاء 2014	إقليم مولاي يعقوب		وسط الإقامة
		إحصاء 2014	إحصاء 2004	
2,9	3,1	4,3	4,2	الحضري
4,5	4,4	4,8	6,6	القروي
3,5	3,5	4,7	6,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

5. الإسقاطات الديموغرافية

عملت المديرية الجهوية للتخطيط على إنجاز الإسقاطات الديموغرافية على مستوى مختلف العمالات والأقاليم والجماعات الترابية بالجهة للفترة بين 2014 و2030، وذلك بتعاون وثيق مع مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإسقاطات الديموغرافية لا تهدف إلى تحديد عدد السكان في المستقبل بكل دقة، ولكنها تحاول توقع عدد السكان اعتمادا على تحقق فرضيات معينة لها علاقة بالتزايد السكاني. هذه الفرضيات تمت صياغتها حسب المعطيات المتوفرة أثناء إنجاز هذه الإسقاطات. وفي هذا الصدد نشير أن هامش الخطأ يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014 وكذلك كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

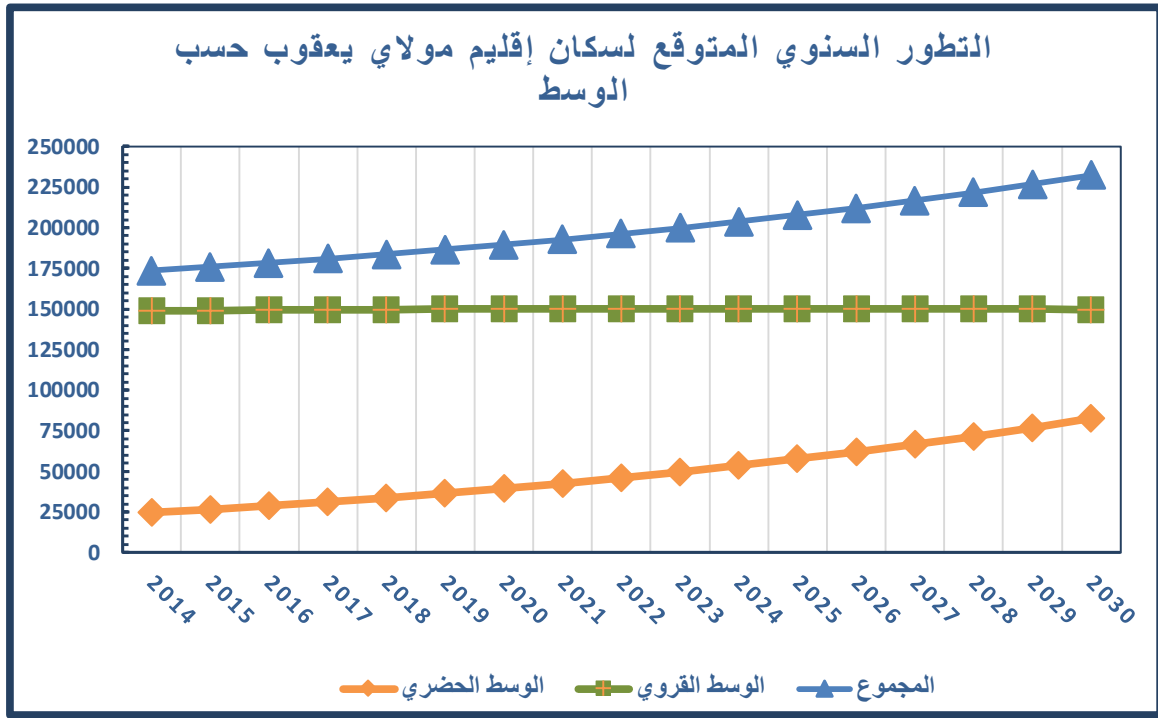
1.5. التطور المتوقع لعدد السكان ما بين 2014 و2030

حسب نتائج الإسقاطات الديموغرافية المنجزة، وفي أفق سنة 2030، سيصل عدد سكان إقليم مولاي يعقوب إلى ما يناهز 232262 نسمة وهو ما سيشكل 5,0% من مجموع سكان الجهة بعدما كان العدد 173626 نسمة سنة 2014 (وتمثل نسبة أقل 4,1% من سكان الجهة)، أي أن عدد السكان سيعرف ارتفاعا واضحا خلال الفترة 2014-2030. وهكذا، فإن سكان الإقليم سيتزايدون بوتيرة كبيرة نسبيا تصل إلى 1,84% في المتوسط سنويا خلال الفترة المذكورة مقابل تزايد بمعدل 0,58% على الصعيد الجهوي.

التطور المتوقع لعدد سكان إقليم مولاي يعقوب بين 2014 و2030

وثيرة تزايد عدد السكان 2030/2014 (%)	الثقل الديمغرافي (ب %)			السكان			
	2030	2020	2014	2030	2020	2014	
1,84	5,0	4,3	4,1	232262	189512	173626	مولاي يعقوب
0,58	100	100	100	4 640 286	4 405 862	4 229 579	جهة فاس مكناس

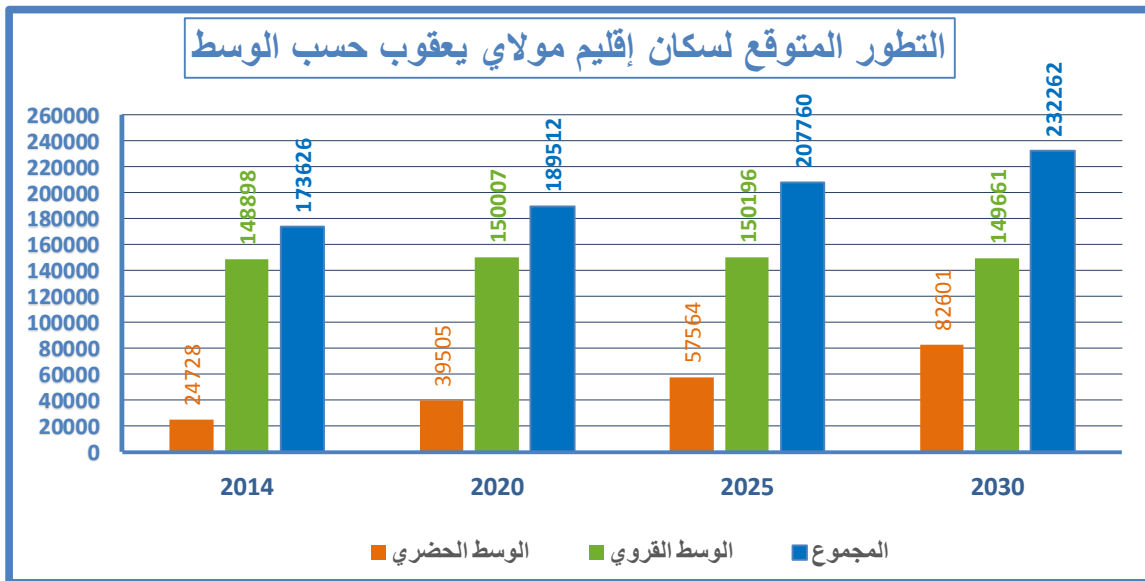
المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المنووية السامية للتخطيط.



التطور المتوقع لعدد سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الوسط ما بين 2014 و2030

السكان القرويون			السكان الحضريون			
وثيرة تزايد عدد السكان (%)	2030	2014	وثيرة تزايد عدد السكان (%)	2030	2014	
0,03	149661	148898	7,83	82601	24728	مولاي يعقوب
-0,81	1469514	1673968	1,36	3170772	2555611	جهة فاس مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المنذوبة السامية للتخطيط.



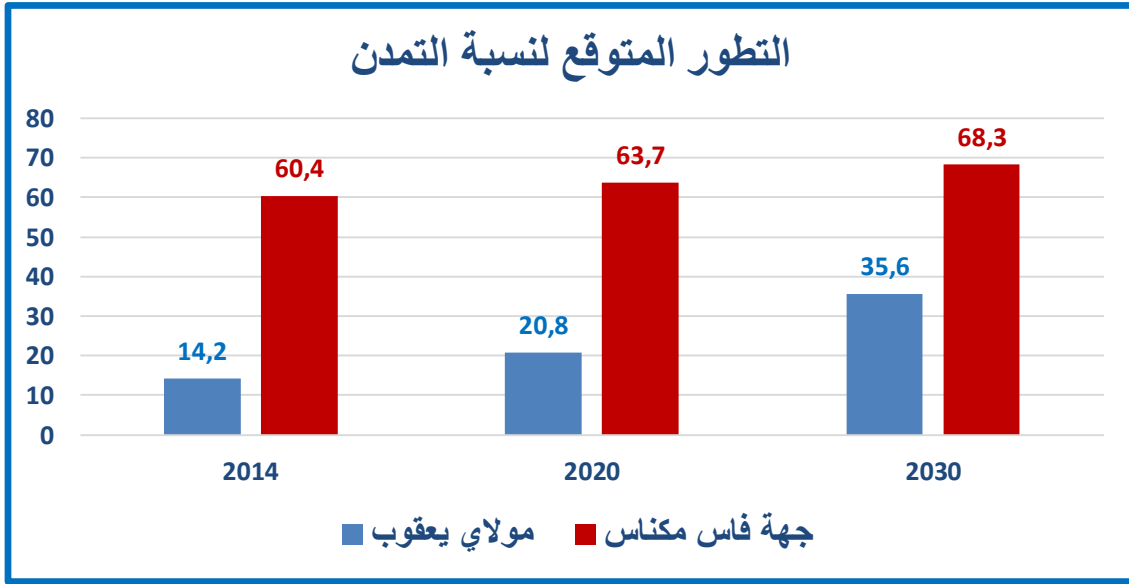
2.5. التطور المتوقع لنسبة التمدن

وفيما يخص معدلات التمدن التي سيعرفها إقليم مولاي يعقوب في غضون السنوات المقبلة، فهي ستعرف ارتفاعا، حيث ستنتقل من 14,2% سنة 2014 إلى حدود 35,6% في أفق سنة 2030 وهو ما يترجم المد الحضري الذي سيعرفه الإقليم كما هو موضح بالجدول التالي:

تطور نسبة التمدن بإقليم مولاي يعقوب

2030	2020	2014	
35,6	20,8	14,2	مولاي يعقوب
68,3	63,7	60,4	جهة فاس مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المندوبية السامية للتخطيط.



3.5. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030

إضافة إلى إسقاطات عدد السكان، نجد الفرصة مواتية لتقديم إسقاطات أخرى تهم بنية السكان حسب السن. الجدول الموالي يعطي تطور هذه البنية بالإقليم إلى حدود سنة 2030:

التطور المتوقع للبنية السكانية حسب فئات الأعمار الكبرى بين 2014 و2030 (ب %)

• تطور البنية السكانية حسب فئات الأعمار بجهة فاس مكناس

فئات الأعمار	2014	2015	2020	2025	2030
مجموع الوسطين					
0-14 سنة	28,1	27,6	25,5	23,8	21,1
15-59 سنة	62,2	62,3	61,9	61,4	61,2
60 سنة فأكثر	9,7	10,1	12,6	14,9	17,7
الوسط الحضري					
0-14 سنة	26,3	25,8	23,9	22,5	20,4
15-59 سنة	64,2	64,2	63,5	62,5	61,7
60 سنة فأكثر	9,5	9,9	12,6	15,1	18
الوسط القروي					
0-14 سنة	30,7	30,4	28,4	26,3	22,7
15-59 سنة	59,3	59,3	59	59,3	60,1
60 سنة فأكثر	10	10,3	12,6	14,4	17,3

• تطور البنية السكانية حسب فئات الأعمار بإقليم مولاي يعقوب

فئات الأعمار	2014	2015	2020	2025	2030
مجموع الوسطين					
0-14 سنة	33,1	32,8	31,0	29,1	26,2
15-59 سنة	59,4	59,4	59,6	60,1	61,0
60 سنة فأكثر	7,5	7,7	9,4	10,8	12,8
الوسط الحضري					
0-14 سنة	34,9	34,4	32,4	30,9	28,8
15-59 سنة	59,6	59,9	60,1	60,0	60,2
60 سنة فأكثر	5,5	5,8	7,4	9,1	11,0
الوسط القروي					
0-14 سنة	32,8	32,6	30,6	28,5	24,9
15-59 سنة	59,3	59,4	59,4	60,1	61,4
60 سنة فأكثر	7,8	8,1	10,0	11,5	13,7

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط.

يمكن من خلال النتائج المسجلة على مستوى تطور بنية السكان حسب السن رصد مجموعة من الملاحظات:

- ✚ انخفاض تدريجي للسكان البالغين أقل من 15 سنة بفعل انخفاض معدلات الخصوبة، حيث ستواصل نسبتهم تراجعها على غرار ما سجل في السنوات الماضية لتصل إلى 26,2% في أفق سنة 2030 بعدما سجلت نسبة 33,1% سنة 2014. هذا الانخفاض سيسجل في الوسطين معا.
- ✚ السكان في سن النشاط تبقى نسبتهم مهمة وستعرف ارتفاعا طفيفا في أفق سنة 2030 حيث ستسجل نسبة 61% وهو ما يؤثر بشكل مباشر في سوق الشغل.
- ✚ ارتفاع نسبة الشيخوخة بشكل لافت حيث ستنتقل نسبة السكان البالغين 60 سنة فما فوق من 7,5% سنة 2014 إلى 12,8% سنة 2030 وسيهم هذا الارتفاع الوسطين الحضري والقروي معا.

الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية

1. التعليم

مايزال التعليم يشكل إحدى الاهتمامات الكبرى التي توليها الدولة عناية خاصة وتتمحور أهم التوجهات المتعلقة بقطاع التربية والتكوين حول المبادئ التالية:

- ← جعل النظام التربوي يتلاءم مع المقومات الإنسانية والأصالة المغربية؛
- ← تعميم التمدرس لفائدة الأطفال في سن ست سنوات؛
- ← تقليص عدم تساوي الحظوظ فيما يخص الولوج للمدارس بين الوسطين القروي والحضري وبين الذكور والإناث؛
- ← تنمية التعليم بالوسط القروي وملائمة مضمونه مع الخصوصيات المحلية؛
- ← تكوين وتشغيل مستمرين لرجال التعليم لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

1.1. القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي. إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدرس.

1.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

تعتبر الأمية آفة اجتماعية لكونها تساهم في عرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات التي تستقل في أوساطها، وبالتالي تنعكس سلبا على ظروف ومستوى العيش لدى المواطنين الأميين بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

وحسب إحصاء 2014، لا تزال الأمية متفشية بالإقليم، إذ وصل عدد الأميين البالغين 10 سنوات فأكثر إلى 62 277 نسمة، مما يمثل 46,8% من مجموع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر. رغم أن هذه النسبة انخفضت بحوالي 16 نقطة مئوية عن النسبة المسجلة سنة 2004 والتي ناهزت 62,5%، فإنها لازالت مرتفعة حيث تهم تقريبا نصف السكان البالغين 10 سنوات فأكثر.

وتتباين هذه النسبة حسب وسط الإقامة والجنس، إذ تزيد نسبة الأميين بالوسط القروي عن نظيرتها المسجلة بالوسط الحضري بأكثر من 10 نقط مئوية، كما أن نسبة الإناث الأميات تضاعف تقريبا النسبة المسجلة لدى الذكور.

ونسبة الأمية بالإقليم تزيد عن مثيلتها المسجلة بجهة فاس مكناس ب 12 نقطة مئوية. ومرد ذلك إلى استفحال الأمية لدى إناث إقليم موالى يعقوب عموما، ولاسيما لدى النساء المقيمت بالوسط الحضري للإقليم (50%)، مقارنة مع باقي النساء الحضرية اللواتي سجلن نسبا أكثر انخفاضا بالأقاليم الأخرى والجهة. والجدول الموالي يستعرض نسبة الأمية، حسب وسط الإقامة والجنس، كما يعطي مقارنة الإقليم بالجهة.

نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

جهة فاس - مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسط الإقامة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
25,4	34,2	16,1	38,4	50,0	26,9	الوسط الحضري
49,3	63,4	35,3	48,1	61,4	35,5	الوسط القروي
34,7	45,3	23,7	46,8	59,8	34,3	المجموع

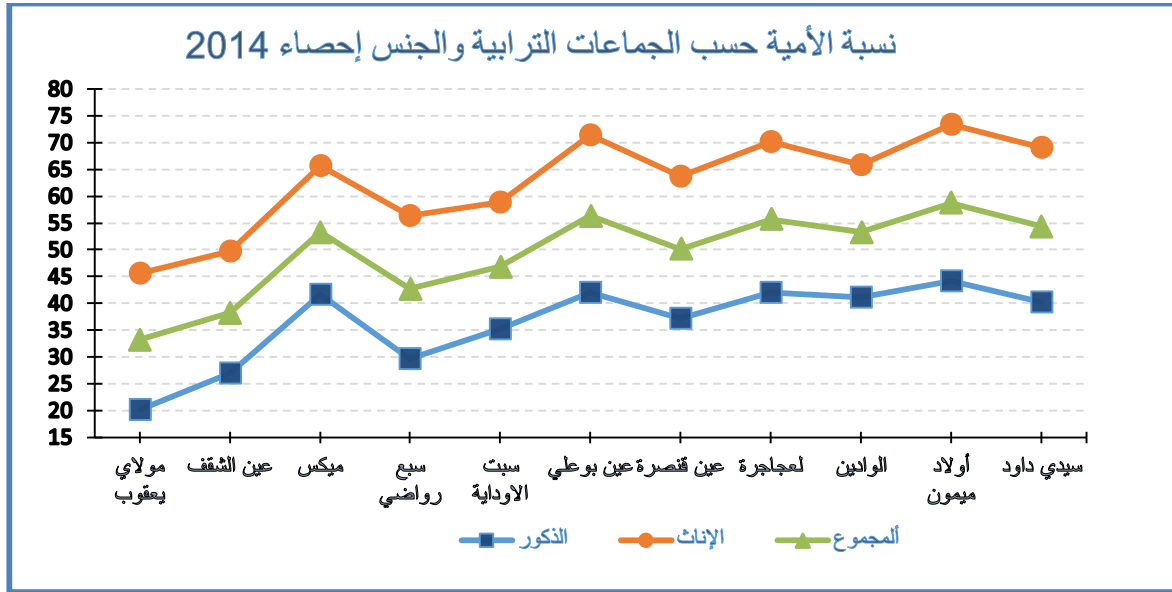
المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

ومن جهة أخرى، سجلت كل الجماعات الترابية بالإقليم تراجعاً مهماً في نسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين، تراوح بين 3 و29 نقطة مئوية بالنسبة للجنسين معاً، ورغم أهمية هذا التراجع تبقى نسبة الأمية مرتفعة ودون مستوى الطموحات. وخاصة لدى النساء، حيث تضاعف نسبة الأمية لديهن نسبة أمية الذكور. والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة الأمية حسب الجنس والجماعة الترابية.

تطور نسبة الأمية حسب الجنس والجماعة الترابية (ب %)

2014			2004			الجماعة الترابية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
33.2	45.6	20.2	36,1	48,6	21,8	مولاي يعقوب
38.2	49.7	27.0	49,8	65,6	34,1	عين الشقف
53.3	65.7	41.7	68,6	82,3	54,8	ميكس
42.7	56.3	29.7	53,5	70,0	37,4	سبع رواضي
46.8	58.9	35.3	75,7	87,7	64,2	سبت الوادية
56.3	71.4	42.0	68,5	85,3	52,0	عين بو علي
50.1	63.7	37.2	62,9	77,4	48,5	عين قنصرة
55.7	70.2	42.1	70,7	85,8	56,0	لعجاجة
53.3	65.8	41.2	72,4	86,5	58,4	الوادين
58.7	73.4	44.2	75,8	90,9	60,7	أولاد ميمون
54.3	69.0	40.3	70,1	86,3	54,3	سيدي داود

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

وحسب فئة الأعمار، نلاحظ أن نسبة الأمية ترتفع كلما تقدم الفرد في السن. وكما سبق الذكر فإن انخفاض نسبة الأمية الملاحظ خلال الفترة الإحصائية الأخيرة، يهم بالأساس الأطفال البالغ سنهم بين 10 و14 سنة، وبوتيرة أسرع، إذ بلغت نسبة أمية هذه الشريحة فقط 5,0 % سنة 2014 عوض 30,8 % سنة 2004، وكذا الفئة العمرية 15 و24 سنة حيث انخفضت نسبة الأمية بأكثر من النصف لتصل إلى 22,7 % سنة 2014 عوض 52,4 % سنة 2004. وهذا المنحى التناقصي لنسبة الأمية بهاتين الشريحتين، نلاحظه بقوة في الوسط القروي بصفة عامة، ولدى الفتيات القرويات بصفة خاصة. أما نسبتا الأمية لهاتين الفئتين العمرية بالوسط الحضري للإقليم، فقد عرفت أيضا انخفاضا لكن بوتيرة أقل.

نفس الملاحظة نسجلها بالنسبة للفئتين العمرية 25-34 سنة و35-49 سنة، التي يتراوح بهما انخفاض نسبة الأمية على مستوى الإقليم ما بين 14 و17 نقطة مئوية، وتختلف هذه الوثيرة حسب وسط الإقامة والجنس معا أو كل على حدة. ومن جهة أخرى، نجد 94,9 % من النساء القرويات البالغات 50 سنة فأكثر أميات، وهي تزيد بأكثر من 12 نقطة مئوية عن النسبة المسجلة لمجموع السكان لهذه الفئة العمرية على الصعيد الإقليمي، وحوالي 24 نقطة مئوية عن نسبة أمية الذكور البالغين 50 سنة فأكثر بالوسط الحضري.

ومقارنة مع نسب الأمية المسجلة على مستوى جهة فاس مكناس، نلاحظ أن نسب الأمية بالإقليم تبقى مرتفعة، ويصل الفرق إلى أكثر من 12 نقطة مئوية. وحسب السن يتعدى هذا الفرق 17 نقطة مئوية ابتداء من الفئة العمرية 25 – 34 وأكثر.

الأمية حسب الجنس والفئات العمرية (ب %)

جهة فاس - مكناس			إقليم مولاي يعقوب			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
4,3	5,2	3,4	5,0	6,2	3,9	10 - 14 سنة
13,0	18,2	7,8	22,7	33,6	12,3	15 - 24 سنة
32,4	43,7	20,2	49,4	68,3	30,9	25 - 34 سنة
43,2	57,3	27,7	66,7	84,3	49,6	35 - 49 سنة
63,1	78,5	47,6	82,2	94,4	70,9	50 سنة فأكثر
34,7	45,3	23,7	46,8	59,8	34,3	المجموع

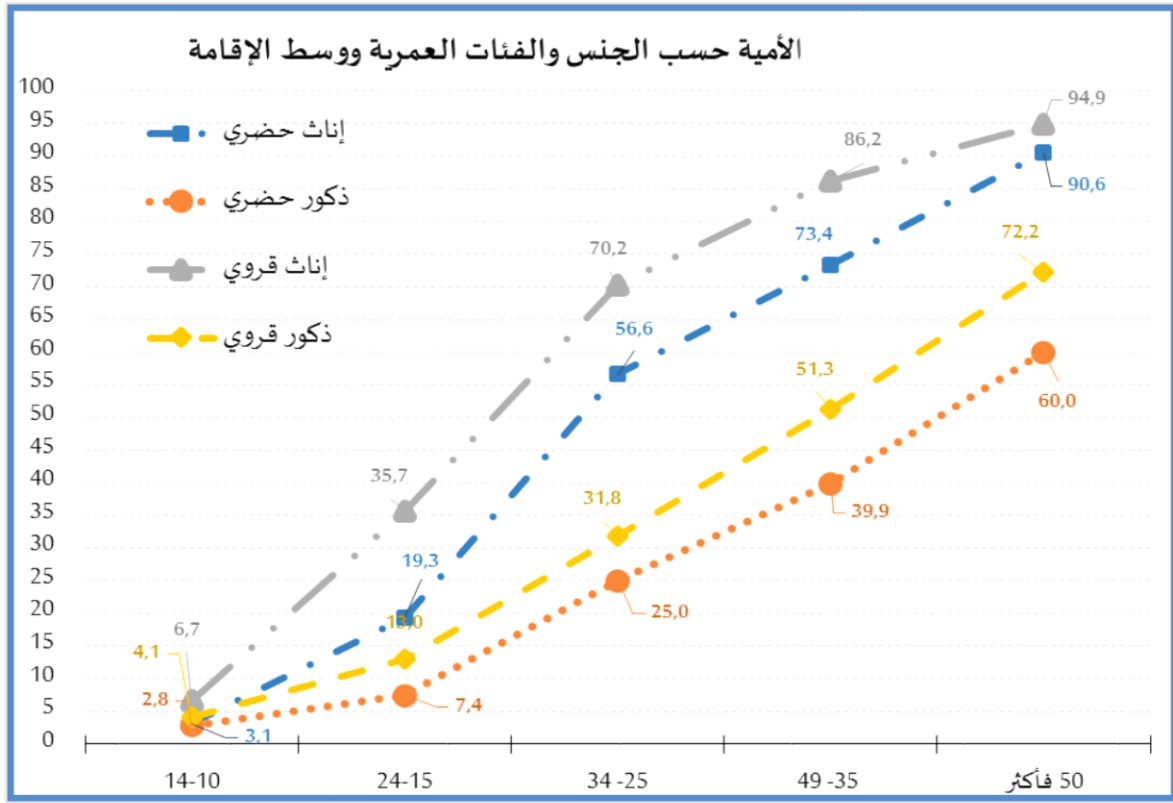
المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة (ب %)

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
الوسط الحضري						
3,0	3,1	2,8	5,1	5,8	4,3	10-14 سنة
13,3	19,3	7,4	15,2	20,6	9,5	15-24 سنة
40,9	56,6	25,0	28,7	44,1	12,7	25-34 سنة
56,4	73,4	39,9	53,7	75,1	28,2	35-49 سنة
75,3	90,6	60,0	71,9	86,1	54,6	50 سنة فأكثر
38,4	50,0	26,9	36,1	48,6	21,8	مجموع الوسط الحضري
الوسط القروي						
5,3	6,7	4,1	31,3	43,4	20,1	10 - 14 سنة
24,1	35,7	13,0	53,2	71,9	34,3	15 - 24 سنة
50,7	70,2	31,8	67,4	85,6	49,4	25 - 34 سنة
68,4	86,2	51,3	81,2	94,5	68	35 - 49 سنة
83,1	94,9	72,2	88,1	98,2	78,4	50 سنة فأكثر
48,1	61,4	35,5	63,1	78,4	48,1	مجموع الوسط القروي
مجموع الإقليم						
5,0	6,2	3,9	30,8	42,6	19,8	10 - 14 سنة
22,7	33,6	12,3	52,4	70,8	33,8	15 - 24 سنة
49,4	68,3	30,9	66,6	84,7	48,6	25 - 34 سنة
66,7	84,3	49,6	80,4	93,8	67	35 - 49 سنة
82,2	94,4	70,9	87,7	97,8	77,9	50 سنة فأكثر
46,8	59,8	34,3	62,5	77,7	47,6	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى و 2014 و 2004.

كما يوضح المبيان التالي تطور نسبة الأمية حسب التقدم في السن، وحسب الجنس ووسط الإقامة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاقتصار على تمثيل بعض الفئات المتميزة في المبيان، قصد إبراز الفوارق وتسهيل قراءته.



3.1.1. معرفة اللغات

إذا ما استثنينا الأشخاص الأميين من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر، يصل عدد الأشخاص الذين يعرفون القراءة والكتابة بالإقليم نسبة 53,2%، هذه النسبة تحسنت بكثير عن النسبة المسجلة خلال إحصاء 2004، التي لم تتجاوز 37,5%. هذا التحسن راجع بالأساس إلى توسيع الخريطة المدرسية من جهة وتراجع نسبة الأمية من جهة ثانية. ونجد ضمن هؤلاء حوالي 20,9%، يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، و27,5% مزدوجي اللغة (عربية وفرنسية) من مجموع السكان المعنيين. أما الذين يستعملون لغة ثالثة فيمثلون 4,4%. ويختلف هذا التوزيع نسبياً بين الجنسين، ويصل الفرق إلى 10 و13 نقط مئوية لفائدة الذكور على التوالي المتكلمين باللغة العربية وحدها ومزدوجي اللغة العربية والفرنسية معاً. وهذا الفرق بين الجنسين في معرفة اللغات، راجع بالأساس إلى نسبة الأمية المرتفعة لدى الإناث، التي تضاعف تقريباً مثلتها لدى الذكور.

وبالمقارنة مع الجهة، فإن مزدوجي اللغة (عربية وفرنسية) يشكلون 31,5% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر الذين يعرفون القراءة والكتابة، و19,1% يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، بينما الذين يستعملون لغة ثالثة فيمثلون 13,9%.

ويتوزع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر، حسب اللغة المستعملة في القراءة والكتابة، والجنس ووسط الإقامة كما يلي:

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب اللغة المقرّوة والمكتوبة والجنس

جهة فاس - مكناس إحصاء 2014			إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014			إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2004			اللغات المقرّوة والمكتوبة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
34,7	45,3	23,7	46,8	59,8	34,3	62,5	77,7	47,6	لا شيء
19,1	15,4	22,8	20,9	15,6	26,0	17,1	10,2	24,0	العربية وحدها
31,5	25,9	37,3	27,5	20,7	33,9	18,3	11,1	25,4	عربية وفرنسية
13,9	12,6	15,2	4,4	3,4	5,3	2,0	1,0	2,9	عربية وفرنسية ولغات أخرى
0,5	0,4	0,6	0,2	0,1	0,2	0,0	0,0	0,0	عربية ولغات أخرى دون الفرنسية
0,2	0,1	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	لغات أخرى
0,2	0,2	0,2	0,2	0,2	0,3	0,0	0,0	0,0	غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

2. التمدرس

يعتبر تعميم التمدرس من الأولويات الكبرى لأجل الدفع بقاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك أحاط إحصاء 2014 بهذا الجانب من خلال أسئلة التمدرس ويعنى هذا الفصل بتمدرس الأطفال من سن 7 إلى 12 سنة حسب إحصاء 2014، وهي الفئة المطابقة للأطفال البالغين 6 إلى 11 سنة في بداية الموسم الدراسي 2013-2014 والمعنية بسلك التعليم الابتدائي.

1.2. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة

بلغت نسبة تمدرس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة عند نهاية الموسم الدراسي 2013 و2014 بإقليم مولاي يعقوب 93,1%. وقد تحسنت بشكل كبير مقارنة مع إحصاء 2004، حيث كانت تناهز حوالي 59,3%. ويهم هذا التحسن بالخصوص الوسط القروي حيث ارتفعت نسبة التمدرس به بحوالي 34 نقطة مئوية لتستقر في 92,6% حسب نتائج إحصاء 2014 عوض 58,7% سنة 2004. وتبعاً لذلك، تقلص الفرق بين نسبي التمدرس بالوسطين القروي والحضري للإقليم، حيث ناهزت بهذا الأخير 95,9%.

كما تختلف هذه النسبة بين الجنسين. فإذا تساوت نسبة التمدرس بين الجنسين في الوسط الحضري، فإنها لا تزال مختلفة بالوسط القروي على حساب الفتيات القرويات، ب 2,9 نقطة مئوية كفارق.

تطور نسبة تـمدرس الأطفال البالغ سنهم 7 و12 سنة حسب النوع ووسط الإقامة

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب						وسط الإقامة
إحصاء 2014			إحصاء 2014			إحصاء 2004			
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
97,5	97,6	97,4	95,9	95,9	95,9	92,6	92,4	92,9	الوسط الحضري
90,5	88,2	92,7	92,6	91,1	94,0	58,7	50,4	66,5	الوسط القروي
94.4	93.5	95.3	93,1	91,8	94,3	59,3	51,2	67,0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

وكنتيـجة لتـظافر الجـهـود المـبـذولة في مجال تعميم التعليم، نلمس تحسنا كبيرا في تـمدرس الأطفال، وذلك بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004. بالإضافة إلى ذلك، تم استـدراك بعض التأخير في تـمدرس الفتاة القروية بالإقليم، بزيادة أكثر من 40 نقطة مئوية في هذا المؤشر بين الإحصاءين الأخيرين، ليصل إلى 91,1%، هاته الأخيرة تفوق بقليل نظيرتها المسجلة على المستوى الجهوي. كما أن الفرق في هذا المؤشر بين الجنسين على المستوى الإقليمي، قد تراجع من 15,8 نقطة مئوية سنة 2004 إلى 3,5 نقطة مئوية فقط سنة 2014.

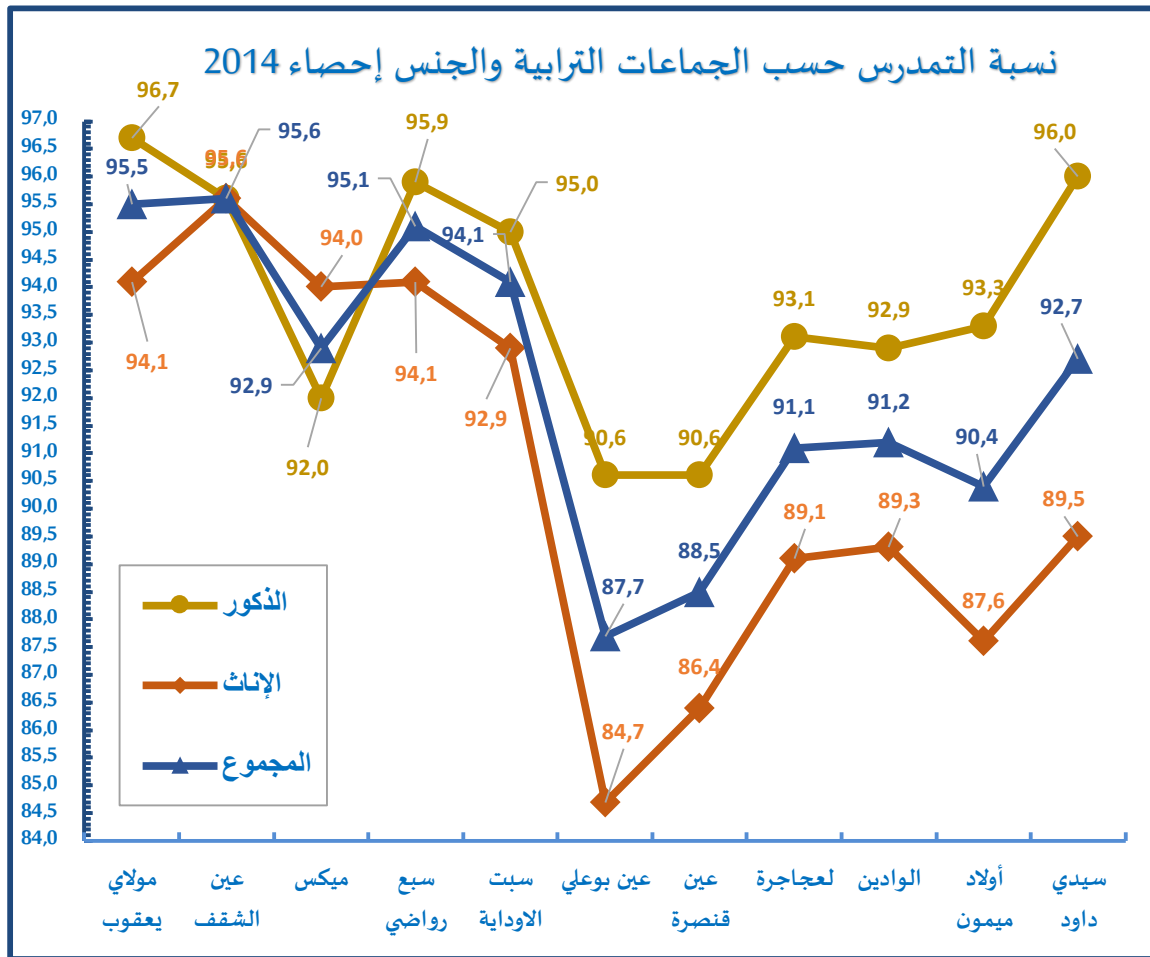
وتجلت الجهود المبذولة في تقليص الفرق في نسبة التـمدرس المسجلة حسب الجماعات الترابية، في تحسن هذا المؤشر بصفة عامة، وخصوصا ببعض الجماعات التي عرفت زيادة مئوية في نسبة التـمدرس تتعدى 43 نقطة مئوية. ونخص بالذكر جماعات مكس وسبت الوداية ولعاجرة والوادين واولاد ميمون وسيدي داوود، اللائي تجاوزت نسبة التـمدرس بهن 90% من مجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و12 سنة خلال الموسم الدراسي 2013 و2014 لكل جماعة على حدة، في حين أن هذه النسبة لم تتجاوز 50% خلال الموسم الدراسي 2003-2004.

وبصفة عامة استقرت نسبة التـمدرس بالإقليم، ما بين 87,7% بجماعة عين بو علي كحد أدنى و95,6% كحد أقصى بجماعة عين الشقف. والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة التـمدرس حسب الجماعات الترابية والجنس، من 2004 إلى 2014.

تطور نسبة التمدرس حسب الجماعات المحلية والجنس

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الجماعة الترابية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
95,5	94,1	96,7	92,6	92,4	92,9	مولاي يعقوب
95,6	95,6	95,6	80,4	76,0	84,8	عين الشقف
92,9	94,0	92,0	46,5	40,1	52,6	ميكس
95,1	94,1	95,9	75,2	69,3	80,6	سبع رواضي
94,1	92,9	95,0	43,6	34,5	52,0	سبت الوداية
87,7	84,7	90,6	51,7	41,0	61,9	عين بوعلي
88,5	86,4	90,6	63,2	56,8	69,3	عين قنصرة
91,1	89,1	93,1	48,0	36,7	58,9	لعجاجة
91,2	89,3	92,9	42,8	30,7	54,4	الوادين
90,4	87,6	93,3	35,8	22,1	47,9	أولاد ميمون
92,7	89,5	96,0	44,3	32,5	55,2	سيدي داود

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



2.2. المستوى التعليمي للسكان

إذا ما استثنينا السكان الأميين أو بدون مستوى دراسي، نلاحظ أن حوالي 54 شخصا من بين 100 شخص بالغ 10 سنوات فأكثر من ساكنة إقليم مولاي يعقوب سنة 2014، يتوفرون على مستوى تعليمي. هذا المعدل يتجاوز 61 فردا بالوسط الحضري بينما يقل إلى 52 فردا بالوسط القروي للإقليم.

ويشكل السكان البالغون 10 سنوات فأكثر ذوو مستوى دراسي تمهيدي 1,5% فقط من مجموع هذه الفئة من السكان، بينما يمثل الأشخاص المتوفرون على مستوى ابتدائي 33,2%، ولا يمثل الأشخاص ذوو المستوى الإحصائي سوى 12,9%، والثانوي 4,4%، والعالي 1,7%. وتختلف هذه النسب بين وسط الإقامة لصالح السكان الحضريين. كما عرفت هذه النسب تحسنا حسب التدرج في المستوى التعليمي مقارنة مع إحصاء 2004، وهذا راجع بالأساس إلى الاستمرار في الدراسة أكبر فترة زمنية للمتمدرس من ناحية، وتراجع نسبة الأمية عامة بالإقليم من ناحية ثانية.

ومقارنة مع المعطيات المتوفرة على مستوى جهة فاس مكناس، نلاحظ بأن نسب السكان الذين يتوفرون على مستوى دراسي يساوي أو يفوق المستوى الإحصائي بالإقليم، تقل بكثير عن المستويات الجهوية. كما يمكن رصده من خلال الجدول الموالي.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي والجنس ووسط الإقامة

جهة فاس مكناس إحصاء 2014			إقليم مولاي يعقوب						المستوى التعليمي
			إحصاء 2014			إحصاء 2004			
المجموع	القروي	لحضري	المجموع	القروي	حضري	المجموع	القروي	حضري	
34,6	48,4	25,9	46,4	47,6	38,5	62,5	63,1	36,1	لا شيء
1,6	2,1	1,2	1,5	1,5	1,1	2,0	2,0	1,7	تمهيدي
27,4	29,6	26,0	33,2	33,2	33,6	26,0	25,9	32,4	ابتدائي
17,6	13,4	20,3	12,9	12,0	18,7	7,2	7,0	18,8	إحصائي
11,4	4,8	15,6	4,4	4,1	6,3	2,0	1,8	7,5	ثانوي تأهيلي
7,5	1,8	11,0	1,7	1,7	1,8	0,9	0,8	3,3	عالي

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

1.2.2. التعليم الأولي

يشكل التعليم الأولي اللبنة الأساسية في مجال التربية والتعليم، حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس من الانسجام بكل سهولة في مجال التربية والاستئناس في تعلم المبادئ الأساسية للكتابة والقراءة. تتم هذه المرحلة في نوعين من المدارس:

◀ المدارس القرآنية والتي تعد النوع من التعليم الأولي الأكثر انتشاراً، يتلقى فيها الأطفال تعليماً أولياً تقليدياً.

◀ دور الحضانة وروض الأطفال: التي من حيث التأطير والتجهيز تمكن من إعطاء تكوين قائم على وسائل عصرية.

توزيع تلاميذ ومربي التعليم الأولي بإقليم مولاي يعقوب (موسم 2018-2019)

التلاميذ/المربون	مجموع التلاميذ		المربون	نوع التعليم
	المجموع	الإناث		
25,28	809	374	32	إقليم مولاي يعقوب
18,36	56780	25915	3093	الجهة
21,13	1120	542	53	إقليم مولاي يعقوب
28,7	28890	13909	1008	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد الأطفال المترددين على التعليم الأولي بإقليم مولاي يعقوب 1929 تلميذ وهو ما يشكل 2,3% من مجموع أطفال هذا التعليم على الصعيد الجهوي. ونسجل هيمنة التعليم الأولي العصري والعمومي الذي يستقطب 58,1% من مجموع الأطفال بالتعليم الأولي العصري مقابل 41,9% للتعليم التقليدي.

حسب الجنس، يتضح أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي والتي تساوي 48,4% هي أكبر بقليل من نصيرتها بالنسبة للتعليم الأولي التقليدي والتي بلغت 46,2%. نفس المعطى يمكن ملاحظته على الصعيد الجهوي حيث بلغت النسبتان على التوالي 48,1% و 45,6% ولكن بفارق أكبر قليلا مقارنة بالإقليم.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة للتعليم الأولي التقليدي، فإن عدد التلاميذ لكل معلم يفوق العدد المسجل على المستوى الجهوي حيث بلغت هذه النسبة بإقليم مولاي يعقوب 25,28 مقابل 18,36 على صعيد الجهة. أما فيما يتعلق بالتعليم الأولي العصري والعمومي، فإن عدد التلاميذ لكل معلم على صعيد إقليم مولاي يعقوب قد بلغ 21,13 مقابل 28,7 تلميذ لكل معلم وهو العدد المسجل على الصعيد الجهوي.

2.2.2. التعليم الابتدائي

1.2.2.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بإقليم مولاي يعقوب 64 مؤسسة يتواجد 97% منها بالوسط القروي، وبلغ عدد الفروعيات 125 فرعية متواجدة كلها بالعالم القروي .

عدد المدارس والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي (2018-2019)

المدرسون		التلاميذ		المؤسسات		وسط الإقامة	
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الفرعيات	المجموع		
13	20	304	635	-	2	حضري	إقليم مولاي يعقوب
479	976	12326	26105	125	62	قروي	
492	996	12630	26740	125	64	المجموع(1)	
4196	6724	105662	219556	15	397	حضري	الجهة
4809	10367	113281	239029	1572	611	قروي	
9005	17091	218943	458585	1587	1008	المجموع(2)	
5,5	5,8	5,8	5,8	7,9	6,3	(1) / (2) ب%	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

بلغ عدد تلاميذ الإقليم، برسم الموسم الدراسي 2018-2019، الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي 26740 تلميذا؛ 47,2% منهم إناث و97,6% يدرسون بمؤسسات الوسط القروي. ويشكل عدد تلاميذ الإقليم بهذا النوع من التعليم حوالي 5,8% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي. أما بالنسبة للتأطير على المستوى الإقليمي، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 26,8 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2018-2019 وهي نفس النسبة المسجلة على الصعيد الجهوي. ويمثل هذا العدد على المستوى القروي نفس النسبة بإقليم مولاي يعقوب (26,7) مقابل (23,1) على مستوى الجهة.

2.2.2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

وصل عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم مولاي يعقوب 4 مؤسسة فقط خلال الموسم الدراسي 2018-2019 مقابل 453 مؤسسة بالجهة أي بنسبة ضئيلة جدا لا تتعدى 0,9%.

عدد المدارس والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي (2018-2019)

التلاميذ		عدد المدارس	
المجموع	الإناث		
422	192	4	إقليم مولاي يعقوب
85766	40986	453	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وقد بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم 422 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2018-2019، منهم 45,5% من الإناث. ويشكل عدد التلاميذ بالإقليم 0,5% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي

هذا النوع من التعليم والذي تدوم فيه مدة الدراسة 3 سنوات يستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بالتعليم الابتدائي حيث تبلغ أعمارهم عادة ما بين 12 و 14 سنة.

1.3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم مولاي يعقوب برسم السنة الدراسية 2019/2018 حوالي 9048 تلميذ وهو ما يمثل 4,4% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي، ويتضح أن عدد التلاميذ بهذا السلك يبقى صغيرا مقارنة بعدد التلاميذ بالسلك الابتدائي (26740) وهذا راجع إلى قصر مدة الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي وإلى عملية الانتقال التي تتم بالسلك الابتدائي.

عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2018-2019)

قروي		حضري + قروي		الإقليم
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
3556	8667	3726	9048	مولاي يعقوب
28919	69284	94588	207142	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

ويتضح كذلك من خلال تفحص الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ بالوسط القروي هو أعلى منه بالوسط الحضري (95,8% من مجموع التلاميذ على مستوى الإقليم)، وذلك نفسه يمكن ملاحظته بالسلك الابتدائي حيث أن عدد التلاميذ بالبادية (97,6%) مقابل فقط 2,4% بالوسط الحضري.

وفيما يخص الجنسين فإن عدد الإناث بالتعليم الثانوي الإعدادي أقل من الذكور حيث يشكل الإناث 41,2% من مجموع التلاميذ بالإقليم، وهي تقريبا نفس النسبة المسجلة (41%) بالوسط القروي.

عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (2018-2019)

قروي	حضري + قروي			
13	13	المؤسسات		مولاي يعقوب
336	358	المجموع	هيئة التدريس	
149	162	إناث		
111	265	المؤسسات		الجهة
2652	7889	المجموع	هيئة التدريس	
1004	3528	إناث		

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

بالنسبة للتجهيزات المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي العمومي فإن عدد المؤسسات بالإقليم بلغ 13 إعدادية خلال الموسم الدراسي 2019/2018؛ (5% من مجموع المؤسسات على الصعيد الجهوي)، متواجدة كلها بالوسط القروي.

أما فيما يخص هيئة التدريس بهذا السلك فقد بلغ عدد الأساتذة حوالي 358 أستاذ تشكل فيهم الإناث نسبة 45,25% وهكذا فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 25,3 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2019/2018 مقابل 26,3 تلميذا بالنسبة للجهة.

2.3.2.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي (2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		الإقليم
	الإناث	المجموع	
-	-	-	مولاي يعقوب
203	8925	18409	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

لازال التعليم الخاص الإعدادي على مستوى إقليم مولاي يعقوب لم يعرف الوجود.

4.2.2. التعليم الثانوي التأهيلي

1.4.2.2. لتعليم الثانوي التأهيلي العمومي

إن مدة الدراسة بهذا السلك هي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين اجتازوا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي والراغبين في متابعة دراستهم بالتعليم العام أو التقني.

برسم السنة الدراسية 2018-2019، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 3573 تلميذ منهم 1654 من الإناث أي حوالي 46,3% ويشكل عدد التلاميذ بالإقليم بهذا السلك نسبة 3% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

توزيع التلاميذ بالإقليم حسب وسط الإقامة يبين أن الوسط الحضري لا يضم سوى 7,3% من مجموع التلاميذ وهي نسبة تبقى ضعيفة جدا مقارنة بالجهة (83,8%).

عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2018-2019)

الإقليم	حضري + قروي		قروي	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
مولاي يعقوب	3573	1654	3313	1530
الجهة	118730	60653	19164	9084

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

فيما يخص التجهيزات المدرسية بالسلك الثانوي التأهيلي العمومي فقد بلغ عدد المؤسسات بالإقليم 7 مؤسسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019 لا تمثل سوى 4,5% من مجموع المؤسسات على الصعيد الجهوي؛ منها مؤسسة واحدة فقط بالوسط الحضري.

أما فيما يخص هيئة التدريس بهذا السلك فقد بلغ عدد الأساتذة حوالي 229 أستاذا تشكل فيهم الإناث نسبة 45,4%. وهكذا، وعلى المستوى الإقليمي، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 15,6 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2018/2019، مقابل 17,3 تلميذا بالنسبة للجهة.

عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (2018-2019)

الإقليم	المؤسسات		هيئة التدريس	
	المجموع	إناث	المجموع	إناث
مولاي يعقوب	7	1	229	101
الجهة	157	40	6873	1396
	2760	511		

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.4.2.2. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

كما هو موضح بالجدول أسفله، لا يزال التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بإقليم مولاي يعقوب منعهدا.

عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي (2018-2019)

المؤسسات	التلاميذ		الإقليم
	الإناث	المجموع	
-	-	-	مولاي يعقوب
108	5565	11204	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3. المساهمة في النشاط الاقتصادي

تم تصنيف 55 071 فردا مقيما في إقليم مولاي يعقوب كسكان نشيطين، وذلك حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. ويمثل هذا العدد 32,0% من مجموع سكان الإقليم، وهو المعدل الخام للنشاط، ويقل عن المعدل المسجل على مستوى جهة فاس مكناس بنقطة ونصف النقطة المئوية، كما يمثل هذا العدد 3,9% من مجموع السكان النشيطين بالجهة.

1.3. توزيع السكان حسب نوع النشاط

حوالي ثلث سكان الإقليم مصنّفون كنشيطين، مشتغلين أو عاطلين، بغض النظر عن سنهم. أما باقي السكان، فهم يعدون غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعاقون. ويتوزع سكان الإقليم، حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين من جهة وبين وسطي الإقامة من جهة أخرى، كما يبرزه الجدول التالي.

توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة -2014-

نوع النشاط	الإناث	الذكور	المجموع
الوسط الحضري			
السكان النشيطون	1 244	6 344	7 588
السكان الغير نشيطين	10 291	5 504	15 795
مجموع السكان البلديين الحضريين	11 535	11 848	23 383
الوسط القروي			
السكان النشيطون	3 798	43 685	47 483
السكان الغير نشيطين	68 907	32 538	101 445
مجموع السكان البلديين القرويين	72 705	76 223	148 928
مجموع الواسطين			
السكان النشيطون	5 042	50 029	55 071
السكان الغير نشيطين	79 198	38 042	117 240
مجموع السكان البلديين بالإقليم	84 240	88 071	172 311

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن خلال هذه المعطيات، يتبين أن عدد السكان النشيطين يفوق عدد السكان الغير النشيطين لدى الذكور. بينما نجد العكس لدى الإناث، الشيء الذي يؤثر على توزيع هذه الفئة من السكان بين الجنسين لصالح الذكور وبين وسطي الإقامة لصالح الوسط القروي، كما يظهر من خلال الجدول الموالي:

توزيع السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب) % -2014-

وسط الإقامة	الإناث	الذكور	المجموع
الحضري	2,3	11,5	13,8
القروي	6,9	79,3	86,2
مجموع السكان	9,2	90,8	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.3. معدل للنشاط

1.2.3. المعدل الخام للنشاط

يمثل السكان النشيطون 32,0% من مجموع سكان الإقليم بغض النظر عن سنهم. ويخفي هذا المعدل التباين الحاصل بين الجنسين، إذ أن 56,8% من الذكور يعدون نشيطين، بينما لا تتعدى هذه النسبة 6,0% لدى الإناث، كما لا يختلف معدل النشاط الخام كثيرا بين وسطي الإقامة. غير أن هذا الاختلاف يظهر جليا لدى الإناث، حيث أن نسبة النساء النشيطات بالوسط الحضري تساوي ضعف نسبة النساء النشيطات بالوسط القروي. كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

المعدل الخام للنشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)-2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسط الإقامة
المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	
34,7	52,2	17,8	32,5	53,5	10,8	الحضري
31,9	54,9	8,8	31,9	57,3	5,2	القروي
33,6	53,3	14,3	32,0	56,8	6,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع مستوى الجهة، نلاحظ تقاربا في منحى توزيع هذه النسب حسب وسط الإقامة، باستثناء فئة النساء التي تقل معدلاتهن بما يناهز النصف عن تلك المسجلة بالجهة سواء في المجموع أو حسب وسط الإقامة.

2.2.3. المعدل الصافي النشاط

يمثل السكان النشيطون البالغ سنهم 15 سنة فما فوق 47,3% من مجموع هذه الفئة العمرية للسكان بالإقليم. وكما لوحظ سابقا فإن هذا المعدل يخفي تباينا بين الجنسين، إذ أن 84,3% من الذكور البالغين 15 سنة فما فوق يعدون نشيطين، بينما لا تتعدى هذه النسبة 8,7% لدى الإناث، كما لا يختلف المعدل الصافي للنشاط كثيرا بين وسطي الإقامة. غير أن هذا الاختلاف يظهر جليا لدى الإناث. كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

المعدل الصافي للنشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)-2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسط الإقامة
المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	
47.0	71.7	23.8	49.6	82.4	16.4	الحضري
45.5	79.2	12.2	47.0	84.6	7.6	القروي
46.4	74.6	19.4	47.3	84.3	8.7	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع المستوى الجهوي، نلاحظ الاحتفاظ بالمنحى التوزيعي لهذه المعدلات حسب وسط الإقامة إلا أنها تزيد عن نظيرتها المسجلة بالجهة بأكثر من نقطة مئوية، وبحوالي 10 نقط مئوية لفئة الذكور بالإقليم سواء كانوا مقيمين بالوسط الحضري أو القروي، أما النساء فتقل معدلاتهن بما يناهز النصف عن تلك المسجلة بالجهة سواء في المجموع أو حسب وسط الإقامة.

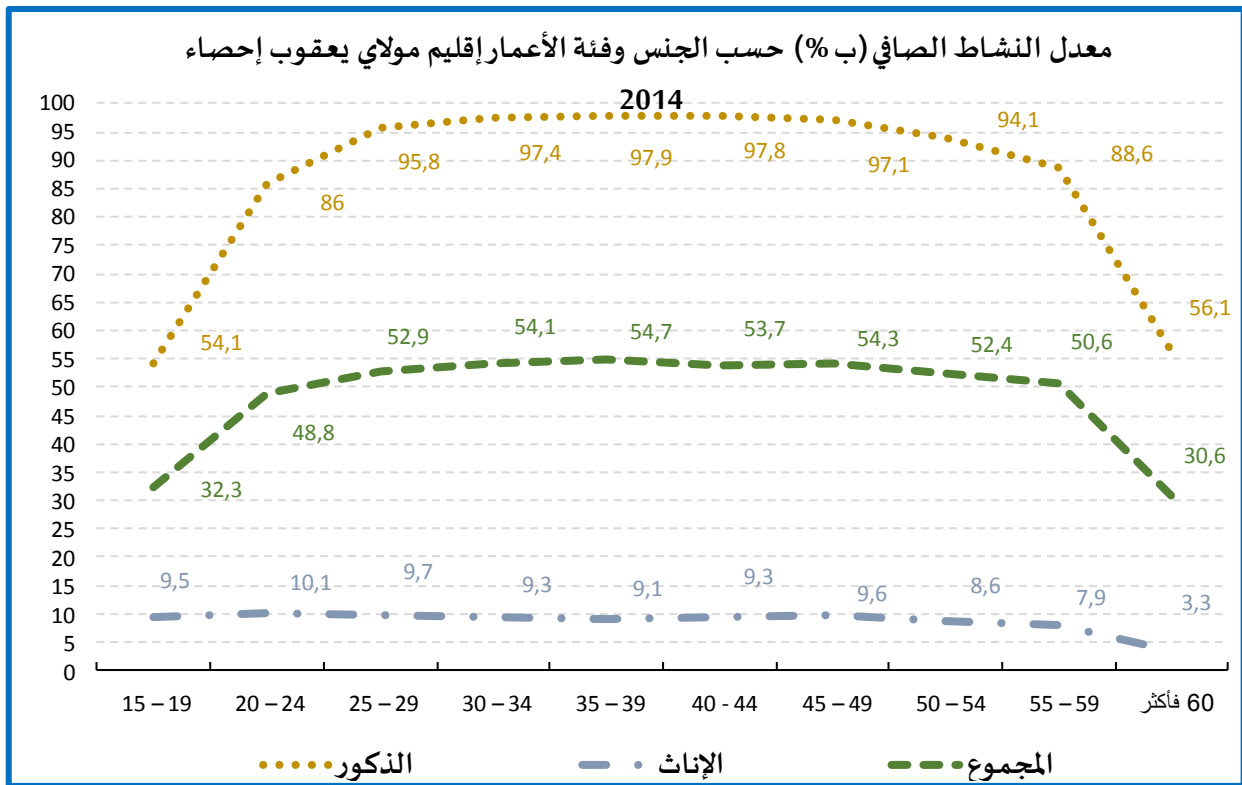
ومن جهة أخرى، يتغير معدل النشاط الصافي حسب الفئة العمرية للأشخاص. إذ يبدأ في الصعود منذ الفئة العمرية 15-19 سنة ليصل إلى ذروته بين السن 30 و50 سنة، ويبدأ في النزول ابتداء من بعد سن الخمسين. غير أن هذا التطور يختلف بين الجنسين. فإذا كان معدل النشاط يقترب من 100% لدى الذكور بين 20 و60 سنة، فإنه يبدأ في التراجع مبكرا لدى النساء وخصوصا منهن القرويات، أي بعد الزواج مباشرة. ومقارنة مع إحصاء 2004 نلاحظ ترجعا ملحوظا لمعدل النشاط في الفئتين العمريتين 15-19

و20-24، وهذا راجع بالأساس في الرغبة بالاستمرار في الدراسة لهذه الفئة من الساكنة، كما يظهر من خلال الجدول والرسم البياني التاليين.

معدل النشاط الصافي حسب الجنس وفئة الأعمار (ب) % -2014-

فئة الأعمار	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
15 – 19 سنة	76,4	23,8	50,1	54,1	9,5	32,3
20 – 24 سنة	91,9	18,3	54,7	86,0	10,1	48,8
25 – 29 سنة	97,8	15,2	56,5	95,8	9,7	52,9
30 – 34 سنة	98,1	13,0	55,7	97,4	9,3	54,1
35 – 39 سنة	98,7	10,8	54,0	97,9	9,1	54,7
40 – 44 سنة	98,2	10,4	54,8	97,8	9,3	53,7
45 – 49 سنة	97,9	11,0	55,2	97,1	9,6	54,3
50 – 54 سنة	97,4	10,5	55,8	94,1	8,6	52,4
55 – 59 سنة	95,3	9,6	51,9	88,6	7,9	50,6
60 سنة فأكثر	64,0	5,6	35,1	56,1	3,3	30,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



نسبة البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)-2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسط الإقامة
المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	
20.4	15.8	33.5	14.0	11.4	27.0	الحضري
9.9	7.7	24.6	6.2	4.6	25.1	القروي
16.5	12.5	31.4	7.3	5.4	25.6	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.3. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة

يؤثر الطابع القروي على ولوج السكان النشيطين لسوق الشغل بالإقليم. ومن خلال قراءة سريعة لتوزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة الرئيسية، تتضح هيمنة القطاع الفلاحي المعروف بتسجيل نسب عالية لفئة المستقلين، والمعنيين العائليين بالإضافة إلى المستأجرين بالقطاع الخاص خصوصا منهم الموسمييين، مع غياب شبه تام للمشغلين، نظرا لقلّة الوحدات الصناعية والشركات الفلاحية المهيكلة بتراب الإقليم.

وكمقارنة مع معطيات الوسط القروي بالجهة، نلمس بعض الاختلاف الذي يمس حصة المستقلين بالإقليم لفائدة المعنيين العائليين، مع تسجيل نفس الحصة بالنسبة للمستأجرين. والجدولان المواليان يمكنان من مقارنة المعطيات الخاصة بالإقليم وبالجهة حسب وسط الإقامة والإقليم وحسب الجنس ووسط الإقامة، من خلال نتائج الإحصاء الأخير.

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة والجنس ووسط الإقامة -2014-

المجموع			الحضري			القروي			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	
1,5	1,5	1,1	1,3	1,3	1,3	1,5	1,6	1,0	مشغل
33,6	35,1	15,6	35,7	36,8	29,3	33,3	34,9	10,9	مستقل
2,9	2,7	5	3,6	3,6	3,7	2,8	2,6	5,5	مستأجر بالقطاع العام
36,3	35,9	42,1	51	49,4	60,5	34,1	33,9	35,8	مستأجر بالقطاع الخاص
22	21,1	32,6	1,7	1,9	0,6	25,1	23,8	43,5	معين عائلي
1,1	1,1	0,6	3,9	4,4	0,9	0,6	0,6	0,5	متعلم
1,7	1,8	1,4	0,8	0,9	0,1	1,9	1,9	1,9	شريك أو مساهم
0,8	0,8	1,6	2,0	1,7	3,6	0,7	0,6	0,9	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة
ووسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب والجهة -2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
2,9	1,4	3,9	1,5	1,5	1,3	مشغل
30,2	38,2	25,1	33,6	33,3	35,7	مستقل
10,3	2,9	15	2,9	2,8	3,6	مستأجر بالقطاع العام
44,6	35	50,8	36,3	34,1	51	مستأجر بالقطاع الخاص
8,6	19,9	1,3	22	25,1	1,7	معين عائلي
1,1	0,5	1,5	1,1	0,6	3,9	متعلم
1,8	1,6	1,9	1,7	1,9	0,8	شريك أو مساهم
0,5	0,5	0,5	0,8	0,7	2	حالات أخرى
100	100	100	99,9	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

4.3. نسبة البطالة

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغت نسبة البطالة بإقليم مولاي يعقوب حوالي 7,3 %، وتقل عن نظيرتها المسجلة جهويا بأكثر من النصف. كما نلاحظ أن الطابع القروي المهيمن على سكان الإقليم يؤثر إيجابا على نسبة البطالة حيث لا تتعدى 6,2 %، في حين أنها تصل الى 14,0 % بالوسط الحضري. كما أن الاختلاف يظهر جليا حسب الجنس، حيث أن نسبة البطالة لدى النساء تمثل خمسة أضعاف نسبة البطالة لدى الذكور.

ومقارنة مع النسب المسجلة بالجهة، نلاحظ نفس التركيبة في توزيع نسب البطالة، إلا أنها تزيد عن نظيرتها المسجلة بالإقليم سواء في توزيعها حسب وسط الإقامة أو حسب الجنس.

4. الصحة

يحظى قطاع الصحة بأهمية قصوى من طرف الدولة، حيث يسعى كل من القطاع العام والخاص إلى تحديث التجهيزات الأساسية عبر وضع استراتيجيات جديدة هدفها توسيع التغطية الصحية. لكن بالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا المجال فإن القطاع الصحي لازال يعاني من بعض النقائص من أبرزها قلة الموارد البشرية وضعف التغطية الصحية وواقع السياسة الدوائية وارتفاع الحصة التي يتحملها المواطن في تكاليف العلاج والدواء، بالإضافة إلى نقص في البنية التحتية.

1.4. التجهيزات الصحية الأساسية

يتوفر إقليم مولاي يعقوب حسب وضعية أكتوبر 2019 على بنية تحتية ضعيفة تضم، 3 مراكز صحية حضرية منها 1 بالأسرة، و14 مستوصفا قرويا و10 مركزا صحيا قرويا منها 6 مركزا صحيا قرويا يحتوي على أسرة للولادة.

المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية بالإقليم (أكتوبر 2019)

مركز صحي قروي جماعي		مستوصف قروي	عدد المستشفيات		مركز صحي حضري		
درجة ثانية	درجة أولى		عدد الأسرة	عامة	درجة ثانية	درجة أولى	
6	4	14	-	-	1	2	مولاي يعقوب
55	108	138	3174	21	22	92	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.4. التأطير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2019، بلغ عدد الأطباء بإقليم مولاي يعقوب العاملين بالقطاعات العمومي والخاص 195 طبيبا، يمثل فيهم أطباء القطاع العمومي نسبة 60%. ولا يشكل مجموع الأطباء بالإقليم سوى نسبة 6,7% من مجموع الأطباء بالجهة.

ونظرا للنقص الحاصل في الموارد البشرية، فإن نسبة التأطير الصحي بالإقليم سنة 2019 تبقى مهمة إذ تصل إلى 103 طبيبا لكل 100 ألف مواطن مقابل 65 طبيبا لكل 100 ألف مواطن على الصعيد الجهوي.

عدد الأطباء والجهاز الشبه الطبي العمومي والجهاز الشبه طبي المزاوول ب ش.م.ر.ص.أ عمومي بإقليم مولاي يعقوب

الجهاز الشبه طبي المزاوول ب ش.م.ر.ص.أ: عمومي (أكتوبر 2019)				الجهاز الشبه طبي العمومي (1) (سنة 2013)			الأطباء (سنة 2019)			
الجمع	أخرى	قائلات	متعدد التخصصات	الجمع	مساعدو الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية)	مساعدو الصحة (المجازون من الدولة المختصون) (2)	الجمع	الرجال	النساء	
99	6	42	51	100	14	86	195	79	116	مولاي يعقوب
1489	335	387	767	3 758	932	2826	2897	1229	1668	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

(1) لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية والمصالح المركزية.

(2) يشمل الدرجة الثانية، الأولى والممتازة.

3.4. الفحوصات العلاجية

قدمت مؤسسات الصحة الأساسية العمومية بإقليم مولاي يعقوب خلال سنة 2015، ما مجموعه 158742 فحصا طبيا و121290 فحصا شبه طبي؛ وهو ما يمثل 4% و2,8% على التوالي، من الفحوصات المقدمة على الصعيد الجهوي. وتمثل الفحوصات الطبية 56,7% من مجموع الفحوصات المسجلة بهذه المؤسسات، مقابل 48% على الصعيد الجهوي.

الفحوصات المقدمة خلال سنة 2015

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		
الفحوصات لكل طبيب	مجموع الفحوصات	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
-	-	121290	158742	مولاي يعقوب
582	426241	4378557	4025013	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

4.4. تعزيز صحة الأم والطفل

منذ انخراطه في أهداف الألفية للتنمية، التزم المغرب بخفض وفيات الأمهات بثلاث أرباع (الهدف 5 للألفية) وبخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالثلثين (الهدف 4 للألفية) في أفق 2015. ولتحقيق هذين الهدفين وضعت وزارة الصحة العمومية مخططات لتقليص وفيات الأمهات والأطفال على أساس توسيع وتعزيز العرض الصحي العمومي الخاص بعلاجات التوليد.

هذه المجهودات مكنت من تحسين المؤشرات الخاصة بصحة الأم والطفل، الشيء الذي أكدته معطيات البحث الوطني متعدد الزيارات الذي أنجز في 2010/2009 من طرف المندوبية السامية للتخطيط والتي سجلت انخفاضا جدي ملحوظ في عدد وفيات الأمهات؛ إذ انتقل معدل وفيات الأمهات أثناء الوضع من 227 إلى 112 لكل 100 ألف ولادة حية، وانخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 47 إلى 36 وفاة لكل ألف ولادة حية مقارنة مع سنة 1990. وحسب التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن المغرب يعد من بين الدول التي حققت تقدما للوصول إلى الهدف الخامس من الألفية وأشواط مهمة لبلوغ الهدف الرابع (الانتقال من 76 إلى 25 وفاة لكل ألف ولادة حية).

1.4.4. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يساهم برنامج التخطيط العائلي في تحديد حجم الأسر وفي تباعد الولادات للأزواج الذين يرغبون في ذلك، وقد عرف دعما كبيرا لعدة أسباب نذكر منها :

يعتبر العمل على تقليص الخصوبة والتزايد السكاني ذو أهمية في بلوغ الأهداف التنموية كالرفع من دخل الفرد وبالتالي الرفع من مستوى عيشه وصحته.

تعتبر برامج التخطيط العائلي من أهم مكونات البرامج الصحية الوطنية نظرا لكون صحة الأم والأطفال تتأثر بعدد الولادات والتباعد بينها.

عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي⁸ (سنة 2016)

المتلقيات القديمت				المتلقيات الجديدت					
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب (2015)	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
271	13	1842	31048	-	187	363	401	5619	مولاي يعقوب
5353	252	33591	391053	61	3823	8967	9301	76558	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

خلال سنة 2016، بلغ عدد المستفيدات الجديدت من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بالإقليم ما مجموعه 6570 امرأة؛ أغلبهن أي حوالي 85,5% اخترن استعمال الأقراص مقابل 93,6% من المتلقيات القديمت.

2.4.4. مراقبة الحمل والولادة

يدخل هذا البرنامج "مراقبة الحمل والولادة" في مجال رعاية الأمومة ويهدف أساسا إلى تقليص وفيات الأمهات والأطفال عبر تتبع وضعية المرأة الحامل والمراقبة المستمرة لوضعها الصحي وكذا لصحة الجنين وللحمل بصفة عامة كما يرمي إلى توقع حالات الولادة المستعصية وإجراء عمليات الولادة تحت إشراف فئات مدربة تمكن من إنقاذ حياة الأم ورضيعها.

عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة⁹ (سنة 2016)

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
4701	1092	7973	4083	مولاي يعقوب
83789	16245	104518	68620	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

خلال سنة 2016، بلغ عدد النساء الحوامل المستفيدات من الفحوصات للمرة الأولى بالإقليم 4083 امرأة، وبلغ عدد النساء الحوامل المستفيدات من فحوصات أخرى قبل الولادة 7973 امرأة. في حين استفادت النساء من 4701 فحص بعد الولادة.

⁸ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

⁹ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

وبخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها بإقليم مولاي يعقوب خلال سنة 2016 ما مجموعه 939 ولادة، مشكلة نسبة 1,4% من مجموع الولادات على الصعيد الجهوي. ومن جهة أخرى يجب الإشارة أنه لم يتم تسجيل أية حالة وفاة في صفوف الأمهات أثناء الوضع على صعيد مؤسسات الإقليم مقابل 7 وفيات على المستوى الجهوي.

وفي هذا الباب، أفادت المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرة لها بمناسبة اليوم العالمي للسكان 2017، أن وفيات الأمهات انخفضت بشكل لافت، حيث انتقلت من 227 حالة وفاة لكل 100.000 ولادة حية سنة 2004 إلى 72,6 سنة 2016.

الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية¹⁰ (سنة 2016)

أمهات متوفيات	الولادات		الإقليم
	بالعملية القيصرية (%)	المجموع	
-	-	939	مولاي يعقوب
7	10,5	65431	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3.4.4. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل للحد من وفيات ومرضانية (morbidity) الرضع والأطفال حديثي الولادة، بل هو حق أساسي من حقوق الطفل؛ في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات المرضانية ووفيات الرضع والأطفال.

الجدول الموالي يبرز عدد الأطفال دون السن 5، المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح، بإقليم مولاي يعقوب والجهة.

عدد الأطفال دون السن 5 المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح¹¹ (سنة 2016)

الإقليم	ضد السبل	ضد الشلل	ضد د.ك.س.ش.12	ضد د.ك.س.ش.2	ضد د.ك.س.ش.3	ضد الحصبة والحميراء
مولاي يعقوب	4224	4153	4321	4268	4230	4487
الجهة	91072	88930	90116	88048	87350	89844

¹⁰ تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات.

¹¹ لايشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

¹² د.ك.س.ش.: الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل (يشمل المستحمية النزلية)

5. الشباب والرياضة

فيما يتعلق بقطاع الشبيبة، تهدف مختلف التوجهات العامة إلى حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الاجتماعي والمعنوي عبر إرساء بنى تحتية كالمسارح ودور الشباب بغية توسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص الرياضة، فإن الاستراتيجية المتبعة في هذا المجال تسعى إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الإقليم جهويا ووطنيا، وفي مجال الترفيه تبذل الدولة جهودا على مستوى المؤسسات الاجتماعية التربوية لتحسين ظروف الاستقبال وتنظيم الأنشطة التربوية لإشراك أكبر عدد من الشباب.

1.5. المنشآت الرياضية بالإقليم

تتكون البنية التحتية الرياضية بإقليم مولاي يعقوب من 9 مراكز السوسيو الرياضي للقرب المدمج لممارسة عدد من الرياضات الشعبية خاصة كرة القدم الصغيرة؛ لكنه يفتقر إلى تجهيزات رياضية أخرى كالمسابح وحلبات ألعاب القوى وملاعب كرة المضرب ... كما هو موضح في الجدول أسفله:

التجهيزات الرياضية بإقليم مولاي يعقوب سنة 2016

المركز السوسيو الرياضي للقرب المدمج	ملاعب كبيرة	ملاعب العشب الصناعي	قاعات ألعاب القوى	المسابح مغطات	قاعات الرياضة	
9	-	-	-	-	-	مولاي يعقوب
28	1	8	5	3	21	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.5. المؤسسات السوسيو ثقافية

إن الاهتمام بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، يعتبر أولى الأولويات التي توليها الدولة عناية خاصة وذلك بهدف خلق محيط اجتماعي وتربوي ورياضي من شأنه حماية ووقاية الشباب -كيفية كانوا- من التيارات المنحرفة وتنمية مداركهم العلمية والثقافية.

المؤسسات السوسيو ثقافية بالإقليم (سنة 2018)

(1) / (2) (%)	الجهة (2)	إقليم مولاي يعقوب (1)	
الأندية النسوية			
8,7	69	6	عدد الأندية
2,2	45	1	عدد المكونات القارة
8,1	124	10	عدد المكونات المساعدة
8,7	9209	800	عدد المستفيدات من الأنشطة الإشعاعية
3,2	1513	49	الأنشطة القارة
رياض الأطفال			
11,9	59	7	عدد المؤسسات
-	14	-	عدد المربيات القارة
6,9	115	8	عدد المربيات المساعدة
9,5	12298	1165	عدد المستفيدين من الأنشطة الإشعاعية
5,1	2126	109	الأنشطة القارة
دور الشباب			
8	112	9	عدد المؤسسات
2,3	441808	9950	المشاركون في الأنشطة العادية
1,8	790323	14313	المشاركون في الأنشطة الإشعاعية

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

تعمل الدولة على إدماج النساء في برامج التنمية والمساهمة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية، باعتبارها عنصرا فاعلا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقد قامت مصالح القطاع بإحداث عدة أندية نسوية كفيلة بدعم دور المرأة وتأطيرها لإدماجها في المجتمع. وعليه فقد بلغ عدد الأندية النسوية المتمركزة بإقليم مولاي يعقوب 6 نوادي أي 8,7% من مجموع الأندية الجهوية، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2018 ما مجموعه 849 مستفيدة، أي ما يمثل 7,9% على الصعيد الجهوي، تم تأطيرهم من طرف 11 من الأطر القارة والمساعدة.

وتلعب هذه الأندية النسوية، دورا مهما في تأطير الفتيات اللاتي لم يتمكن من متابعة دراستهن وذلك في مجالات متعددة: كالخياطة والطرز والإعلاميات والطبخ الخ... هذا بالإضافة إلى دروس محو الأمية التي تزاول بنفس هذه الأندية.

6. ظروف سكن الأسر

تعتبر ظروف سكن الأسر من بين المؤشرات الأكثر دلالة على مستوى عيش السكان. وهكذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى نوعية المساكن بإقليم مولاي يعقوب وأقدميتها وصفة حيازتها وحجمها بالإضافة إلى أهم التجهيزات التي تتوفر عليها.

1.6. نوع المسكن

تعتبر المساكن القروية أكثر أنواع المساكن انتشارا بالإقليم، نظرا للطابع القروي للإقليم، إذ تقطن أسرتين من بين ثلاثة أسر هذا النوع من المساكن بالوسط القروي، كما هو الشأن بالنسبة للأسر القروية بجهة فاس مكناس. وإذا كانت الدار المغربية العصرية تعتبر مسكنا لكل أسرة من بين اثنتين بالوسط الحضري للإقليم، فإنها تنتشر بمعدل أسرتين من بين ثلاثة أسر بالوسط الحضري للجهة. وبصفة عامة، فإن الإقليم يسجل غيابا شبه تام للفيلات وللشقق، ونسبة ضئيلة من الدور المغربية التقليدية. كما يمكن ملاحظة النسبة المرتفعة للمساكن البدائية، والتي تضاعف نظيرتها المسجلة على الصعيد الجهوي أربع مرات، كما يظهر من خلال الجدول الموالي:

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)-2014-

نوع المسكن	إقليم مولاي يعقوب			جهة فاس مكناس		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فيلا أو طابق فيلا	1,4	1,7	1,7	4,1	0,8	2,9
شقة في عمارة	0,3	1,4	1,2	18,2	0,3	12,0
دار مغربية تقليدية	0,8	3,6	3,1	6,8	3,0	5,5
دار مغربية عصرية	52,6	24,5	29,1	66,6	24,7	52,0
سكن بدائي أو صفيحي	39,7	4,5	10,3	2,3	3,4	2,7
سكن قروي	3,8	63,2	53,6	1,2	67,0	24,1
أنواع أخرى	1,4	1,0	1,0	0,9	0,8	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

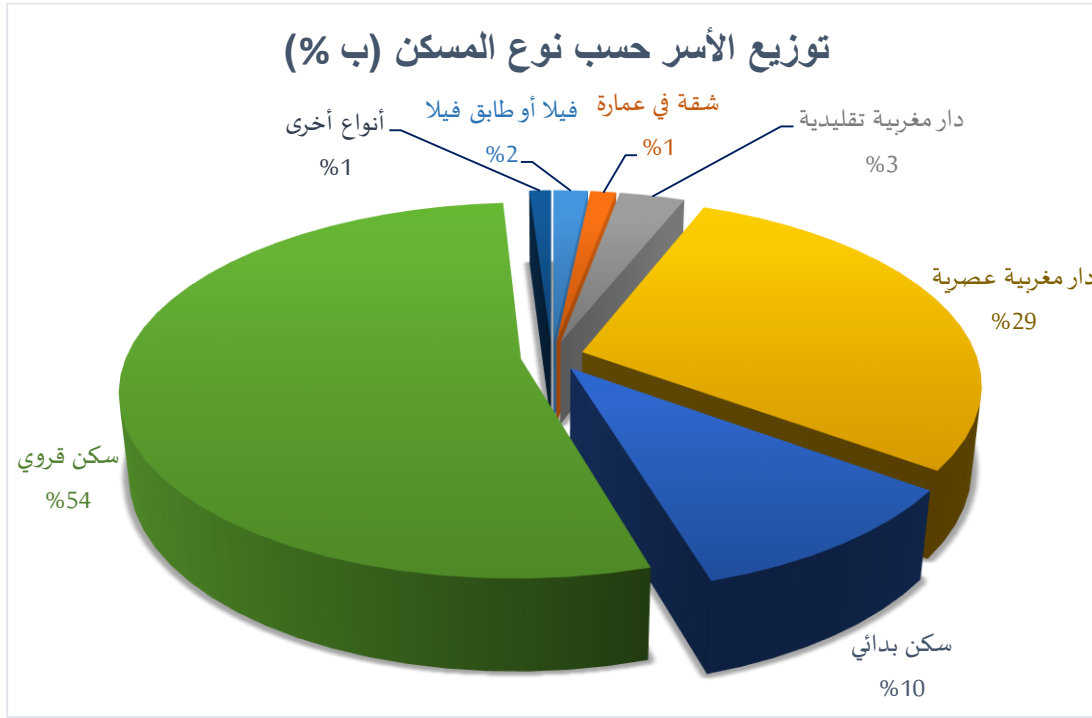
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وعموما نلاحظ على مستوى الإقليم، تراجع نوع المسكن القروي لفائدة المسكن من نوع دار مغربية عصرية مقارنة مع معطيات إحصاء 2004، كما نلاحظ تقدما طفيفا لفائدة المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا وشقة في عمارة ودار مغربية تقليدية، وقد لمس هذا التطور الوسط القروي بشكل بارز.

تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)-2014-

نوع المسكن	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فيلا أو طابق فيلا	1,4	1,7	1,7	0,0	0,2	0,2
شقة في عمارة	0,3	1,4	1,2	0,4	0,0	0,0
دار مغربية تقليدية	0,8	3,6	3,1	1,5	2,1	2,1
دار مغربية عصرية	52,6	24,5	29,1	89,4	16,1	18,4
سكن بدائي أو صفيحي	39,7	4,5	10,3	3,0	10,5	10,3
سكن قروي	3,8	63,2	53,6	0,0	68,3	66,1
أنواع أخرى	1,4	1,0	1,0	5,7	2,9	2,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



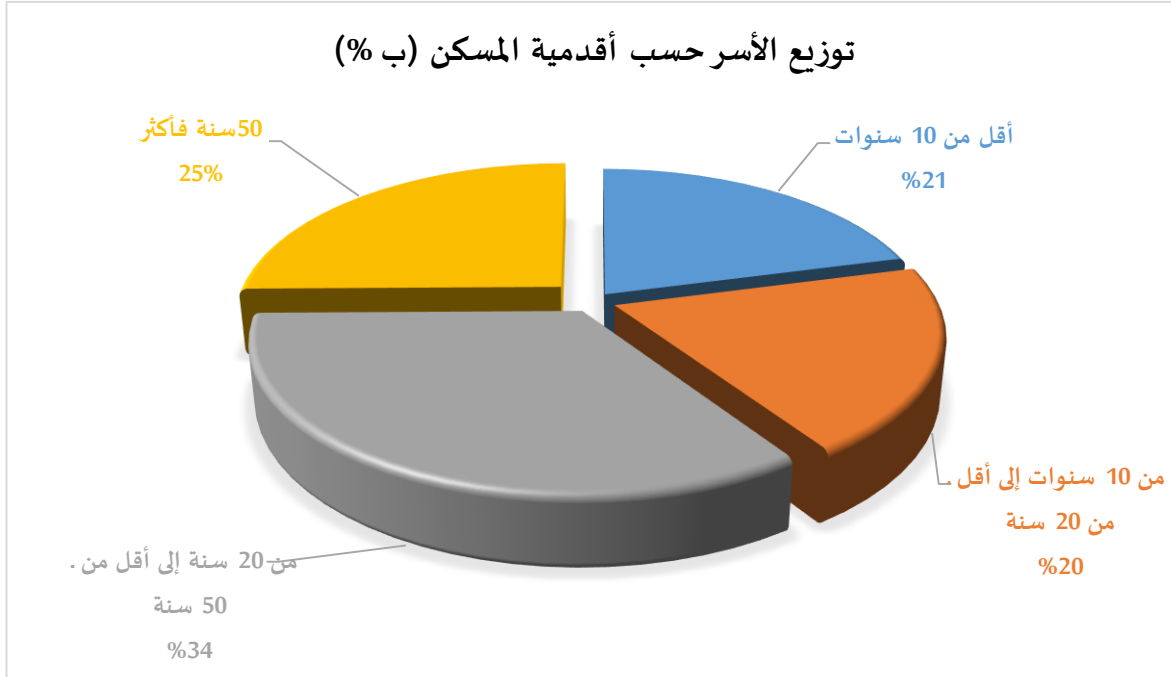
2.6. أقدمية المسكن

بناء على المعطيات المستقاة من الإحصاء العام لسكان والسكنى لسنة 2014، يمكن القول بأن أربعين أسرة من كل مائة بإقليم مولاي يعقوب تقطن بمساكن يقل عمرها عن 10 سنوات، وهذا المتوسط تحسن بكثير مقارنة مع إحصاء 2004 حيث كان يناهز الواحد والعشرين في المائة. كما أن هذا المعدل يضاعف نظيره المسجل على الصعيد الجهوي. ويأتي هذا الفارق نتيجة للتراجع الكبير في نسبة الأسر التي تقطن بالمساكن التي يتعدى عمرها 50 سنة فأكثر، وهذا يدل على التجديد النسبي للمساكن نظرا لحركة العمران المتواصلة بالإقليم.

توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن (ب %)

إحصاء 2014		إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2004	عمر المسكن
جهة فاس مكناس	إقليم مولاي يعقوب		
20,9	39,7	20,9	أقل من 10 سنوات
20,4	19,1	19,7	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
45,1	31,7	34,2	من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة
13,5	9,6	25,2	50 سنة فأكثر
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



3.6. صفة الحياة

السمة الرئيسية لحياة المسكن بإقليم مولاي يعقوب تظل هي الملكية أو الملكية المشتركة، بمتوسط 86 أسرة من مجموع 100 أسرة، وهذا الرقم يختلف قليلا حسب وسط الإقامة لفائدة الأسر القروية، كما يزيد بحوالي نقطتين مؤبنتين عن النسبة المسجلة سنة 2004.

وفي نفس السياق، نلاحظ أن 81,1% من مجموع الأسر الحضرية مالكة أو لها ملكية مشتركة خلال سنة 2014، بزيادة مهمة ناهزت أكثر من 31 نقطة مئوية، حيث لم تناهز سنة 2004 سوى 49,7%. أما اللجوء إلى الكراء كصفة حياة للمسكن، فيظل بالأساس سمة الوسط الحضري بنسبة تتعدى 10%، إلا أنها انخفضت بما يفوق 16 نقطة مئوية خلال العشرية الأخيرة لفائدة التملك الفردي أو المشترك.

وإجمالا، نلاحظ أن نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها في تزايد على حساب نسبة الأسر المكترية لمسكنها. بينما باقي صفات الحياة فلم تتغير بشكل ملموس. والجدولان المواليان يستعرضان تطور نسب الأسر حسب صفة الحياة حسب وسط الإقامة بين الإحصاءين الأخيرين.

تطور توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن (ب %)

إقليم مولاي يعقوب 2014			إقليم مولاي يعقوب 2004			صفة الحيازة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
85,9	86,9	81,1	83,8	84,9	49,7	مالك أو مالك مشترك
0,8	0,9	0,3	0,4	0,5	0,0	في طريق التملك
3,0	1,6	10,3	2	1,2	26,8	مكتري
1,1	1,1	0,7	0,9	0,7	6,8	مسكن الوظيفة
8,8	9,2	6,7	10,7	10,7	12,5	ساكن مجانا
0,4	0,3	1,0	2,1	2,1	4,2	حيازة أخرى أو غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن (ب % سنة 2014)

جهة فاس-مكناس			إقليم مولاي يعقوب			صفة الحيازة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
67,6	86,6	57,5	85,9	86,9	81,1	مالك أو مالك مشترك
4,2	0,7	6,1	0,8	0,9	0,3	في طريق التملك
17,4	1,5	25,9	3,0	1,6	10,3	مكتري
1,3	1,2	1,4	1,1	1,1	0,7	مسكن الوظيفة
8,5	9,0	8,3	8,8	9,2	6,7	ساكن مجانا
0,9	1,0	0,9	0,4	0,3	1,0	حيازة أخرى أو غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.6. حجم المسكن

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يصل متوسط عدد الغرف التي تستغلها الأسرة بإقليم مولاي يعقوب إلى 3,2 غرف في المسكن، مع فارق بسيط بين وسطي الإقامة، 2,6 غرف للأسرة القاطنة بالوسط الحضري، و3,3 غرف للأسرة القروية. وينعكس هذا المؤشر بشكل واضح على نسبة الأسر التي تقطن مسكنا من ثلاث غرف والتي تمثل أسرة من ضمن أربعة أسر بالإقليم، مع فارق بسيط حسب وسط الإقامة لفائدة الوسط القروي، كما نلمس تحسنا بسيطا بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، على مستوى الإقليم والوسط القروي، في حين تراجعت هذه النسبة بنقطتين مئويتين بالوسط الحضري.

وعموما نلاحظ أن نصف الأسر بالإقليم تقطن بمساكن من غرفتين أو ثلاثة غرف، مع امتياز بسيط لفائدة الأسر الحضرية التي تصل نسبتها إلى أكثر من 55%. كما أن الأسر التي تقطن بمساكن مكونة من 4 غرف تصل إلى 18%، وتبقى هذه الحالة بامتياز خاصة بالوسط القروي بنسبة تناهز 20%، لأن الأسر الحضرية لا تمثل سوى 8,8%. على عكس ذلك، نسجل أن الأسر التي تستغل مسكنا من غرفة واحدة تبقى ظاهرة حضرية بنسبة تصل إلى 29,2% وهي أكثر من ضعف تلك المسجلة بالوسط القروي، ومقارنة مع

إحصاء 2004 نلاحظ أن هذه الظاهرة تنامت بشكل كبير خلال العشرية الأخيرة خصوصا بالوسط الحضري للإقليم.

تطور توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)

إقليم مولاي يعقوب 2014			إقليم مولاي يعقوب 2004			عدد الغرف
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
15,4	12,8	29,2	11,9	11,8	15,6	غرفة واحدة
23,9	22,2	32,5	23,3	22,9	33,8	غرفتان
26,4	27,1	22,8	24,7	24,7	24,7	ثلاث غرف
18,0	19,8	8,8	20,2	20,5	8,8	أربع غرف
8,0	9,0	2,5	8,6	8,7	4,9	خمس غرف
4,5	4,9	2,3	5,2	5,3	2,6	ستة غرف
1,5	1,6	0,7	1,9	1,9	1,9	سبع غرف
2,4	2,6	1,2	3,0	2,9	3,5	ثمان غرف أو أكثر
0,0	0,0	0,0	1,3	1,2	4,1	غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع النسب المسجلة على صعيد جهة فاس مكناس، نلاحظ أن الأسر التي تقطن بمساكن مكونة من ثلاثة غرف بالإقليم تقل عن نظيراتها بالجهة ب حوالي 5,5 نقطة مئوية، وأن الأسر القاطنة في مساكن من غرفة واحدة تزيد عن تلك المسجلة جهويا ب 5 نقط مئوية، أما باقي الحالات في هي متقاربة فيما بينها.

توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)

جهة فاس مكناس		إقليم مولاي يعقوب			عدد الغرف	
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي		حضري
10,3	10,5	10,3	15,4	12,8	29,2	غرفة واحدة
23,2	23,1	23,3	23,9	22,2	32,5	غرفتان
31,9	29,1	33,4	26,4	27,1	22,8	ثلاث غرف
19,6	21,7	18,5	18,0	19,8	8,8	أربع غرف
7,1	8,2	6,5	8,0	9,0	2,5	خمس غرف
4,2	4,3	4,1	4,5	4,9	2,3	ستة غرف
1,3	1,4	1,3	1,5	1,6	0,7	سبع غرف
2,4	1,8	2,7	2,4	2,6	1,2	ثمان غرف أو أكثر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن جهة أخرى، بلغ عدد الأشخاص القاطنين بالغرفة الواحدة، أي معدل استغلال الغرف السكنية، 1,8 سنة 2014. ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، حيث نجد 1,9 فردا بالوسط الحضري و1,7 بالوسط القروي. كما تراجع هذا المؤشر خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، سواء على

مستوى الإقليم أو الوسط القروي في حين ازداد بحوالي نصف النقطة بالوسط الحضري. وإجمالاً تبقى المعدلات الإقليمية مرتفعة بالمقارنة مع نظيرتها الجهوية.

معدل استغلال الغرف السكنية

2014			2004			معدل الأشخاص في الغرفة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
1,8	1,7	1,9	1,9	2	1,5	إقليم مولاي يعقوب
1,4	1,6	1,3	1,7	1,8	1,6	جهة فاس مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

5.6. تجهيزات المسكن

تتوفر 93,2% من الأسر بالإقليم على المطبخ بالمسكن، مع امتياز يصل الى 7 نقط مئوية لفائدة الأسر القروية مقارنة مع الأسر الحضرية، إلا أن هذه النسب تحسنت بكثير خلال العشرية الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، حيث لم تكن تناهز سنة 2004 سوى 76,6%، على مستوى الإقليم بزيادة حوالي 17 نقطة مئوية.

ونلاحظ أيضاً أن من ضمن كل 10 أسر أكثر من 9 منها تتوفر على مرحاض، وهذه الحالة أصبحت عامة بالنسبة لجل الأسر بالإقليم بوسطي إقامتهما. في حين كانت تميز الأسر الحضرية عن القروية بفارق يتعدى الثلث خلال إحصاء 2004.

أما فيما يخص الأسر القاطنة بمسكن يتوفر على حمام عصري أو تقليدي، فإن نسبتها تضاعفت مرتين ونصف ما بين الإحصاءين الأخيرين، حيث أصبحت تمثل 45,2% من مجموع الأسر بالإقليم خلال سنة 2014 عوض 20,1% سنة 2004.

وإذا كان ما يناهز 85 أسرة من مجموع مائة أسرة على مستوى الإقليم، تقطن بمساكن مزودة بالكهرباء خلال سنة 2014، فإن التزود بالماء عبر شبكات التوزيع العمومية لم يشمل سوى أسرة من ثلاثة أسر بالإقليم. ويختلف الأمر نسبياً من وسط إلى آخر. إلا أنه عرف تحسناً كبيراً بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، حيث تضاعفت حوالي مرتين نسبة الأسر المستفيدة من الشبكة الكهربائية وثلاثة مرات نسبة الأسر القاطنة بمساكن مزودة بالماء عبر شبكات التوزيع.

ورغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية، عبر البرامج الاستثمارية PAGER, PERG وغيرها، والتي يمكن رصد آثارها من خلال مقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، حيث مكنت من تحسين نسبة الأسر القروية المرتبطة بمساكنها بشبكة الماء الصالح للشرب، وبالشبكة العمومية للكهرباء. إلا أنه لازال هناك نقص في الاستفادة من هذه الخدمات وخصوصاً الماء الصالح للشرب. حيث لا تزال الأسر القروية تعاني من الخصائص في هذه المادة الحيوية.

تطور نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %)

إحصاء 2004			إحصاء 2014			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
76,6	76,6	75,7	93,2	94,4	87,0	مطبخ
65,3	64,3	97,7	90,4	90,0	92,6	مرحاض
4,5	4,2	11,7	13,1	11,0	23,9	حمام عصري أو رشاشة
15,6	16,1	0,8	32,1	37,3	5,3	حمام محلي
46,1	44,5	95,7	85,1	86,4	78,5	كهرباء
10,4	7,7	93,3	33,5	29,8	52,5	مياه صالحة للشرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وإذا كانت نسبة ربط الأسر الحضرية بالكهرباء قد سجلت انخفاضا خلال سنة 2014 حيث انتقلت من 95,7 % سنة 2004 الى 78,5 % خلال الإحصاء الأخير؛ فالأمر يجد تفسيره في شمول الساكنة الحضرية لإقليم مولاي يعقوب سنة 2014، لعدد كبير من الأسر كانت تنتمي سابقا للمجال القروي لكل من جماعة مكس التي أدمجت بعض دواويرها ببلدية مولاي يعقوب، وجماعة عين الشقف التي أصبحت ساكنة مركز رأس الماء بها، تعتبر ساكنة حضرية. وغالبا ما تسجل هذه التجمعات السكانية نسبة ربط ضعيفة بالشبكة العمومية للكهرباء، الأمر الذي أثر سلبا على النسبة الإجمالية للربط بالوسط الحضري للإقليم. ومقارنة مع جهة فاس مكناس، وخاصة الوسط القروي، يمكن ملاحظة بعض الامتياز لصالح الإقليم فيما يخص جميع تجهيزات المسكن، إلا أن النسب المسجلة بالوسط الحضري تبقى دون نظيراتها المسجلة بالجهة.

الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة بالإقليم والجهة (ب %) -2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
92,9	89,3	94,8	93,2	94,4	87,0	مطبخ
92,3	79,8	99,0	90,4	90,0	92,6	مرحاض
38,3	9,0	53,9	13,1	11,0	23,9	حمام عصري أو رشاشة
14,1	29,6	5,9	32,1	37,3	5,3	حمام محلي
92,2	84,1	96,5	85,1	86,4	78,5	كهرباء
69,8	23,5	94,5	33,5	29,8	52,5	مياه صالحة للشرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

6.6. كفاءة الإنارة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

هذا الجانب يهم الأسر غير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء، التي تمثل زهاء 15% من مجموع الأسر بالإقليم، وتقل هذه النسبة بحوالي نقطة مئوية بالوسط القروي في حين تصل إلى 21,5% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم.

وهكذا، تعتمد 56,9% من الأسر القروية الغير مرتبطة بشبكة عمومية للكهرباء، في الإنارة على الغاز (البوتان)، بينما تستعمل 47,8% من الأسر الحضرية هذه الوسيلة في الإنارة عوض الكهرباء. ثم تأتي القناديل والشموع بمعدل أسرة على أربعة من الأسر المعنية بالإقليم. أما استعمال الطاقة الشمسية بالوسط القروي للإقليم فلا يزال ضعيفا حيث لا يتجاوز 4,2% من الأسر الغير مرتبطة بشبكة كهربائية عمومية، رغم المجهودات المبذولة في تجهيز المناطق النائية بهذه المصادر من الطاقة.

ومقارنة مع النسب المسجلة على المستوى الجهوي، نلاحظ تقاربا بين هذه النسب، باستثناء اعتماد الأسر على الطاقة الشمسية كبديل للإنارة بنسبة تفوق 11% على مستوى الجهة، وهي تضاعف أربع مرات النسبة المسجلة على المستوى الإقليمي التي لا تتعدى 3,2%. والجدول الموالي يستعرض النسب المئوية للأسر حسب مصادر الإنارة التي تستعملها في غياب ربط بشبكة عمومية للكهرباء، مع مقارنتها بالمعطيات الجهوية.

وسائل الإنارة المستعملة من طرف الأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء (ب %)

وسيلة الإنارة	إقليم مولاي يعقوب 2014			الجهة 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
الغاز	47,8	56,9	54,7	40,9	56,8	53,6
القناديل والشموع	33,1	23,2	25,6	24,7	20,4	21,3
الطاقة الشمسية	0,4	4,1	3,2	4,8	12,7	11,1
مولدات كهربائية	1,5	4,2	3,6	2,9	1,7	2,0
وسائل أخرى	17,3	11,6	12,9	26,7	8,4	12,1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

أما الأسر الغير مرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الماء بالإقليم، فتمثل 66,5% من مجموع الأسر بالإقليم، وتصل تباعا إلى 70,2% بالوسط القروي و47,5% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم. وعليه فإن ما تستغله هذه الأسر من مصادر للماء الشروب كبديل عن غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، يمكن من تقديم الاستنتاجات التالية: ما يقارب 77,0% من هذه الأسر تعتمد على سقايات عمومية، بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة. ونجد في الدرجة الثانية، عيون للماء أو وديان، ثم بئر أو مطفية غير مجهزة. ومن الملاحظ اعتماد ما يزيد عن 92,2% من الأسر المعنية بالوسط الحضري، على السقايات العمومية في التزود بالماء الصالح للشرب كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

مصادر التزود بالماء للأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية
لتوزيع الماء الصالح للشرب (ب) % -2014-

الجهة		إقليم مولاي يعقوب			مصدر التزود بالماء	
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي		حضري
36,0	33,4	62,3	77,0	75,0	92,2	سقاية، بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة
1,8	1,7	2,6	0,4	0,4	0,9	بائع الماء الشروب
22,7	23,9	11,2	8,3	9,3	0,4	بئر أو مطفية غير مجهزة
36,7	39,5	8,7	10,0	11,3	0,2	عيون أو وديان
2,8	1,6	15,2	4,3	4,0	6,3	مصادر أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

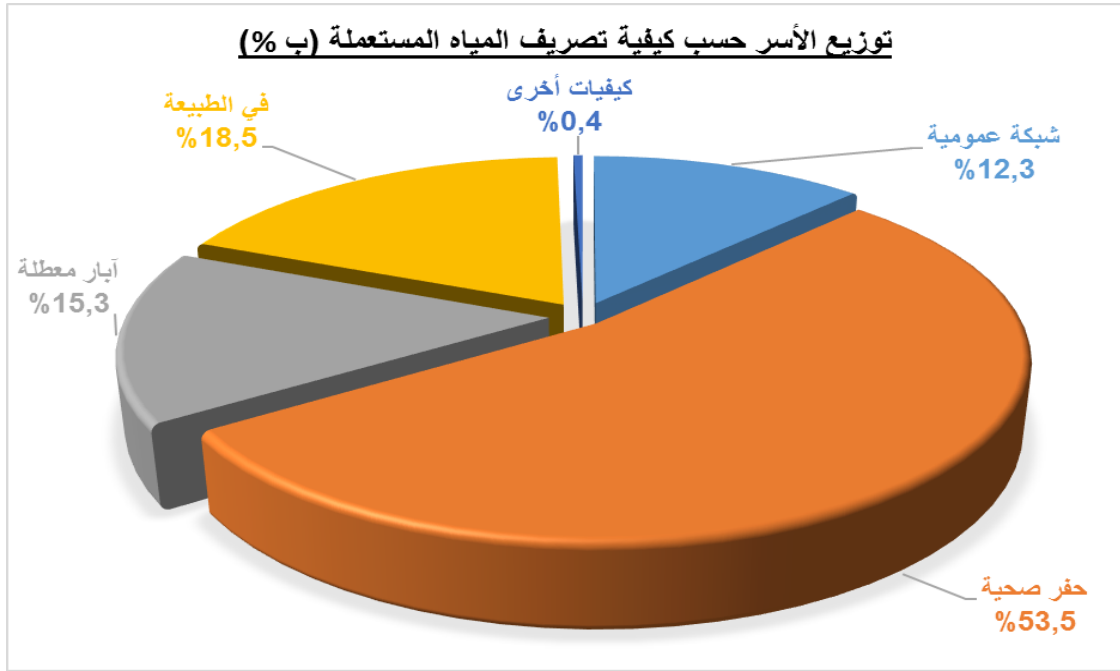
7.6. كيفية صرف المياه المستعملة

لا يزال سكان إقليم مولاي يعقوب، ذي الطابع القروي، يعتمدون في صرف المياه المستعملة على الحفر الصحية، بنسبة تفوق 55,1%، ثم نجد على التوالي تصريف المياه المستعملة في الآبار المعطلة أو الطبيعية بنسبتي 20,9% و 18,5%، أما الشبكة العمومية فلا يستفيد منها سوى 4,5% من مجموع الأسر القروية. هذه الشبكة التي يعتمد عليها حوالي نصف الأسر الحضرية، بينما 45,5%، تلجأ للحفر الصحية. ومقارنة مع جهة فاس مكناس، فباستثناء النسب المرتفعة للأسر المستفيدة من شبكة عمومية في تصريف المياه المستعملة بالوسط الحضري لهذه الأخيرة، تبقى باقي النسب متقاربة نسبيا فيما بينها داخل الوسط القروي، والجدول الموالي يعرض مقارنة لتوزيع الأسر حسب كيفية صرف المياه المستعملة ووسط الإقامة بين الإقليم والجهة.

توزيع الأسر حسب كيفية تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة (ب) % -2014-

جهة فاس مكناس		إقليم مولاي يعقوب			كيفية صرف المياه المستعملة	
مجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي		حضري
62,9	4,4	94,0	12,3	5,4	48,0	شبكة عمومية
18,8	45,1	4,7	53,5	55,1	45,5	حفر صحية
6,9	18,5	0,6	15,3	18,1	0,4	آبار معطلة
11,3	31,5	0,5	18,5	20,9	5,8	في الطبيعة
0,3	0,5	0,1	0,4	0,4	0,3	كيفية أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



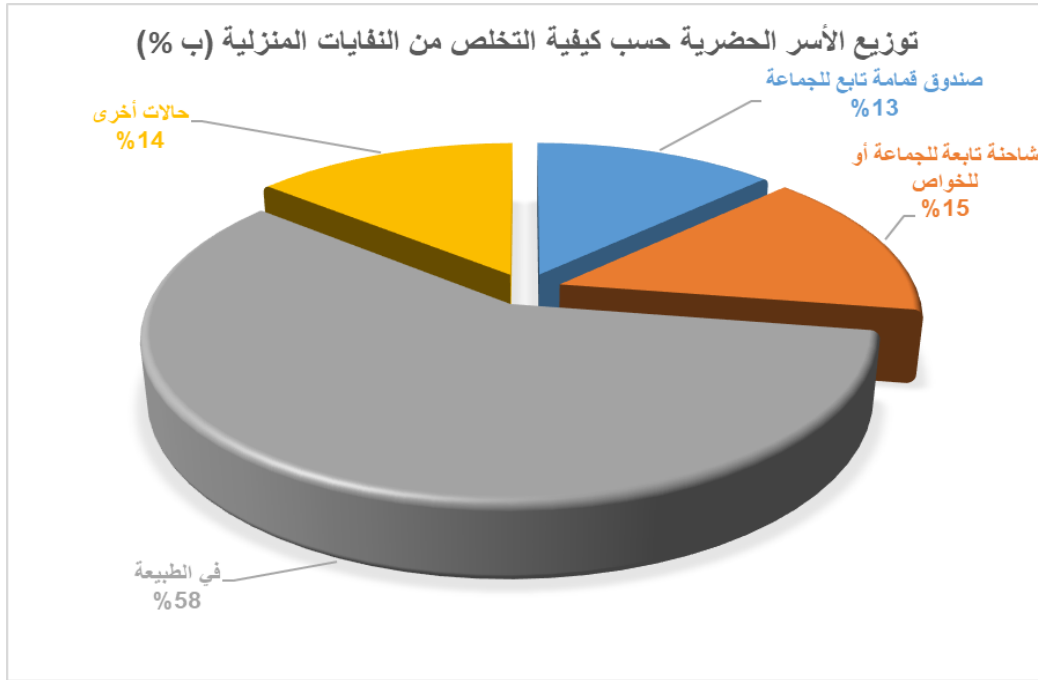
8.6. كيفية التخلص من النفايات المنزلية

رغم أن نشاط جمع النفايات المنزلية يقتصر على المدن والمراكز الحضرية، إلا أن فقط 27,5% من الأسر الحضرية بالإقليم تستفيد من خدمات جمع النفايات سواء عن طريق صندوق قمامة تابع للجماعة أو شاحنة تابعة للجماعة أو للخواص، حيث أن 58,4% من مجموع الأسر الحضرية تتخلص من نفاياتها المنزلية برميها في الطبيعة، وهذه النسبة جد مرتفعة مقارنة مع نظيرتها على المستوى الجهوي التي لا تتجاوز سوى 4,5% من مجموع الأسر الحضرية بالجهة، وذلك راجع بالأساس إلى تعميم خدمات جمع النفايات المنزلية بالأقطاب الحضرية للجهة، حيث يستفيد منها 95% من مجموع الأسر المقيمة بها، خلافا لإقليم مولاي يعقوب حيث تستفيد أسرة واحدة فقط، من مجموع أربعة أسر مقيمة بالوسط الحضري.

توزيع الأسر حسب كيفية التخلص من النفايات المنزلية ووسط الإقامة (ب %) -2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			كيفية التخلص من النفايات المنزلية
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
39,2	2,9	58,5	5,0	3,5	12,8	صندوق قمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	6,5	4,9	14,7	شاحنة تابعة للجماعة أو للخواص
35,3	93,3	4,5	85,5	90,8	58,4	في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	3,0	0,9	14,0	حالات أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



9.6. تجهيزات منزلية أخرى

حسب معطيات إحصاء 2014، نلاحظ أن الأسر بإقليم مولاي يعقوب تستعمل بنسب لا بأس بها التكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل، غير أنها لا تصل إلى المستوى المسجل على صعيد الجهة. ومن الملاحظ أيضا أن هذه الوسائل متاحة بمجموع التراب الإقليمي مع امتياز بسيط لفائدة الأسر القروية. كما يمكن تسجيل اعتماد الأسر بالإقليم في تواصلها بالأساس على الهاتف النقال بنسبة 88،5%، وهي نفس النسبة المسجلة تقريبا حسب وسط الإقامة، إلا أنها تقل عن النسبة المسجلة على صعيد الجهة بما يقارب خمس نقط مئوية. على عكس ذلك نلاحظ ضعفا كبيرا في استعمال الهاتف الثابت والإنترنت اللذان لا تتعدى نسبهما على التوالي 1،6% و 3،1%، وهما أقل بكثير عن نظيرتهما المسجلتان بالجهة. وهذه الحالة تنعكس أيضا على مستويات استعمال الحاسوب بالإقليم، حيث أن نسبة الأسر التي تتوفر على حاسوب لا تتعدى 4،5% مع امتياز جد بسيط لفائدة الأسر الحضرية. إلا أنها تقل خمس مرات عن نسبة الأسر المتوفرة على حاسوب بالجهة، وهذا الفرق يزداد اتساعا بالنسبة للأسر القاطنة بالوسط الحضري للجهة والإقليم.

نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى حسب وسط الإقامة (ب %)-2014-

جهة فاس مكناس			إقليم مولاي يعقوب			تجهيزات منزلية أخرى
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
92.1	83.9	96.4	84.4	85.3	80.0	تلفاز
54.3	47.5	57.9	36.9	39.1	25.9	مذياع
92.9	88.8	95.1	88.5	88.6	88.2	هاتف نقال
12.8	1.2	19.0	1.6	1.3	3.0	هاتف ثابت
16.4	2.0	24.1	3.1	2.9	3.9	أنترنت
21.9	3.5	31.6	4.5	4.3	5.9	حاسوب
82.8	68.4	90.5	68.3	68.8	65.6	صحن هوائي
84.7	70.7	92.2	71.9	73.1	66.2	ثلاجة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

7. خارطة الفقر المتعدد الأبعاد بالإقليم

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 2008- استكمالاً للمقاربة النقدية- في اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحليل ظواهر الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية. وتعزز هذا التوجه من خلال أشغال مبادرة الفقر والتنمية البشرية لجامعة أكسفورد في هذا المجال، والتي يرجع لها الفضل في توسيع اعتماد هذه المقاربة على المستوى العالمي.

وتستند هذه المقاربة في قياس الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق فيها مصدراً أو تمظهراً للفقر. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن والتي تمثل الأهداف الرئيسية المعتمدة من طرف جدول أعمال التنمية المستدامة لسنة 2030.

معدل الفقر المتعدد الأبعاد¹ بإقليم مولاي يعقوب وباقي عمالات وأقاليم الجهة
حسب وسط الإقامة (%) - سنة 2014 -

العمالة أو الإقليم	حضري	قروي	مجموع
فاس	2,5	7,0	2,5
مكناس	1,6	10,4	3,2
الحاجب	3,1	11,2	7,2
صفرو	2,1	14,7	7,9
إفران	1,8	23,9	11,9
مولاي يعقوب	9,0	15,0	14,2
تازة	1,6	23,8	15,1
بولمان	3,3	23,9	17,1
تاوانات	3,7	26,2	23,4
جهة فاس-مكناس	2,3	20,9	9,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

خلال سنة 2014، بلغ معدل الفقر المتعدد الأبعاد 14,2% من سكان الإقليم مقابل 9,6% بالجهة؛
ويختلف هذا المعدل بشكل ملفت حسب وسط الإقامة؛ إذ سجل 15% بالوسط القروي و9% فقط بالوسط
الحضري.

ومقارنة مع باقي عمالات وأقاليم الجهة، يحتل الإقليم الرتبة الرابعة من حيث الترتيب حسب معدل
الفقر، متقدما على أقاليم: تازة وبولمان وتاوانات، والذين يسجلون نسبا أعلى للفقر على التوالي (15,1-
17,1-23,4).

وإذا كان الفقر المتعدد الأبعاد هو ظاهرة قروية بامتياز فإن الوسط القروي بإقليم مولاي يعقوب
يحتل المرتبة الخامسة بين عمالات وأقاليم الجهة في حين يعرف الوسط الحضري معدلا يبلغ 9% ويبوئه
المرتبة الأولى على الصعيد الجهوي.

¹معدل الفقر المتعدد الأبعاد: يعطي نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقاط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد
الفقراء في مجموع السكان

الفصل الثالث: القطاعات المنتجة

1. الفلاحة

قطاع الفلاحة بإقليم مولاي يعقوب كما بالمغرب ككل، يشكل عنصرا أساسيا في استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره يلعب دورا محوريا وأساسيا في ضمان الأمن الغذائي للمواطنين واستقرار الساكنة القروية. وهو يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي والتجاري ويقدم مجموعة من الخدمات منها على الخصوص صيانة الطبيعة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي كما يوفر المواد الأولية للصناعات الغذائية.

بخصوص تنفيذ المشاريع الاستثمارية في المجال الفلاحي فإنها تتم في إطار تحدي الألفية الممول من طرف الحكومة الأمريكية ومخطط المغرب الأخضر الممول من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري الذي أطلق منذ 2008 والذي يهدف خاصة إلى جعل الفلاحة قطاعا فعالا قادرا على دفع عجلة الاقتصاد ككل، ومحاربة الفقر، والحفاظ على عدد كبير من السكان في المناطق القروية.

وتشكل الفلاحة ركيزة أساسية في اقتصاد إقليم مولاي يعقوب على اعتبار أن الإقليم ذو طابع قروي حيث يشكل السكان القرويون حسب إحصاء 2014 86% من مجموع سكان الإقليم ويشغل غالبيتهم بالفلاحة. وتتشكل أهم الأراضي الصالحة للزراعة من الأراضي البور وتنتشر فيها زراعة الحبوب، القطني وأشجار الزيتون، خاصة بجماعة لمطا المشتهرة بزيت الزيتون...

1.1. النشاط الزراعي

1.1.1. زراعة الحبوب

نجد على رأس الأنشطة الفلاحية الممارسة على صعيد الإقليم زراعة الحبوب التي تلعب دورا أساسيا في توفير الشغل لليد العاملة القروية وكذلك في توفير الغذاء .

وقد عرف إنتاج الحبوب بالإقليم خلال الموسم الفلاحي المبين في الجدول أسفله 1703,8 ألف قنطار (8,3% من الإنتاج الجهوي)

واحتل إقليم مولاي يعقوب المرتبة الخامسة من حيث إنتاج الحبوب في الجهة خلال الموسم الفلاحي

2017- 2016

تطور مساحة وإنتاج الحبوب بإقليم مولاي يعقوب (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		الإقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
...	...	1703,8	72,2	مولاي يعقوب(1)
19388	763,1	20430,1	820,7	5664,0	657,6	الجهة(2)
...	...	8,3	8,8	(2) / (1)ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

كما تمت الإشارة إليه سابقا، فقد بلغ إنتاج الحبوب بالإقليم خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 ما يقارب 1703,8 ألف قنطار ويتوزع هذا الإنتاج حسب الحبوب الرئيسية ما بين 669,5 ألف قنطار من القمح الصلب (أي 39,3 % من المحصول الإجمالي للحبوب بالإقليم)؛ و753,5 ألف قنطار من القمح الطري (44,2 % من محصول الحبوب بالإقليم)؛ و280,8 ألف قنطار من الشعير (16,5 % من مجموع المحصول بالإقليم).

المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية بإقليم مولاى يعقوب (2016-2017)

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الشعير		القمح الطري		القمح الصلب		الإقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
280,8	11,7	753,5	37,1	669,5	23,4	مولاى يعقوب (1)
4394,5	217,3	9906,9	364,0	6044,6	234,3	الجهة (2)
6,4	5,4	7,6	10,2	11,0	10,0	(1) / (2) ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

2.1.1. زراعة القطني

تساهم زراعة القطني إلى جانب الحبوب في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي. وقد بلغ الإنتاج من مزروعات القطني بالإقليم خلال الموسم الفلاحي 2018-2017 ما يعادل 181,9 ألف قنطار بمساحة قدرت بـ 21,5 ألف هكتار وهو ما يشكل على التوالي 14,3 % و15,4 % من الإنتاج والمساحة على الصعيد الجهوي.

تطور مساحة وإنتاج القطني

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		الإقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
181,9	21,5	101,3	21,3	-	-	مولاى يعقوب
1268,9	140,0	746,7	117,3	527,1	110,5	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

من الملاحظ جدا أن إنتاج القطني عرف ارتفاعا على المستوى الإقليمي مع الحفاظ على مساحته المزروعة، إذ انتقل من 101,3 ألف قنطار خلال الموسم 2017-2016 إلى 181,9 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2018-2017 أي بنسبة ارتفاع وصلت إلى 79,6 % مقابل 70 % على الصعيد الجهوي. ويتوزع هذا الإنتاج حسب القطني الرئيسية إلى 119,6 ألف قنطار من الفول، و54,9 ألف قنطار من الجلبانة، و6 ألف قنطار من العدس و1,4 ألف قنطار من الحمص كما يوضحه الجدول الموالي:

المساحة المزروعة وإنتاج القطن بإقليم مولاي يعقوب (2017-2018)

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الإقليم	الفاول		الجبانة		العس		الحمص	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
مولاي يعقوب (1)	9,8	119,6	5,3	54,9	0,9	6,0	5,5	1,4
الجهة (2)	86,2	1032,2	11,9	117,1	5,6	41,5	33,7	57,2
(1) / (2)ب%	11,4	11,6	44,5	46,9	16,1	14,5	16,3	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.1. تربية الماشية

إضافة إلى النشاط الزراعي، فإن السكان القرويين يركزون اهتمامهم كذلك على تربية الماشية التي تعد بمثابة مصدر عيش لعدد مهم منهم حيث يساهم هذا القطاع بخلق العديد من فرص الشغل بالعالم القروي، وهكذا فقد وصل عدد رؤوس الماشية خلال سنة 2018 إلى حوالي 152,3 ألف من الأغنام، و41,4 ألف من الأبقار و3,5 ألف من الماعز.

عدد رؤوس الماشية بإقليم مولاي يعقوب لسنة 2018

أنواع القطيع	مولاي يعقوب	جهة فاس - مكناس
الأبقار	41400	434400
الأغنام	152300	2617900
الماعز	3500	337200

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

عدد حيوانات الجربا إقليم مولاي يعقوب لسنة 2018

أنواع القطيع	مولاي يعقوب	جهة فاس - مكناس
الخيول	1600	33700
البغال	3400	28000
الحمير	15100	152000

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2. الصناعة

يتوفر إقليم مولاي يعقوب على بنية صناعية مهمة تتلخص أساسا في وجود منطقتين صناعيتين بكل من جماعة الوادين، ومفتاح الخير براس الماء جماعة عين الشقف، فضلا عن إحداث منطقة صناعية لوجيستكية مندمجة بهذه الأخيرة، ويشكل معمل الإسمنت براس الماء بالجماعة القروية عين الشقف وحدة صناعية كبرى تلعب دورا رياديا في المجال الاقتصادي للإقليم خصوصا أنه يعرف حاليا توسيعا في نشاطه

في أفق الزيادة في قدرته الإنتاجية، إضافة إلى توفره على إمكانيات متنوعة من قبيل وجود يد عاملة تواقفة إلى الشغل.

وهذه كلها عوامل تفيد بشكل كبير القطاع الصناعي إذا ما تم استغلالها بكيفية ملائمة. غير أن القطاع الصناعي بالإقليم لازال يعرف بعض الركود خاصة مع قلة المواد الأولية القابلة للتحويل وضعف السوق المحلي. وهو ما تترجمه بالأرقام وضعية هذا القطاع على المستوى الجهوي. إذ وصل الإنتاج بالإقليم سنة 2016 ما قيمته 341953 ألف درهم وهو ما لا يشكل سوى 1,4% من مجموع قيمة الانتاج الصناعي بالجهة، كما لا تشكل القيمة المضافة لهذا القطاع بالإقليم إلا نسبة 0,8% (44739 ألف درهم) من القيمة المضافة الكلية للصناعة الجهوية. ولم تتجاوز قيمة صادرات الإقليم الصناعية 39999 ألف درهم وهو ما يمثل 1,14% من مجموع الصادرات الصناعية على المستوى الجهوي، مع توفير مناصب شغل بلغت 228 منصبا، أما الاستثمارات الصناعية فقد بلغت خلال نفس السنة ما يقارب 1365 ألف درهم (0,2% من مجموع قيمة الاستثمارات على المستوى الجهوي).

مؤشرات الصناعة بإقليم مولاي يعقوب (سنة 2016)

رقم المعاملات 10 ³ درهم	الصادرات 10 ³ درهم	الإنتاج 10 ³ درهم	الاستثمارات 10 ³ درهم	القيمة المضافة 10 ³ درهم	عدد المستخدمين	
384474	39999	341953	1365	44739	228	مولاي يعقوب
25856825	3523102	23887410	620417	5630820	48404	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

وتتنوع الصناعات بالإقليم سنة 2013 كما يلي:

الصناعات الغذائية

(القيمة بألف درهم)

يعد هذا القطاع من أهم القطاعات الصناعية بالإقليم حيث وصل رقم معاملاته سنة 2013 ما يساوي 135,632 مليون درهم، وهو ما يمثل 73,9% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويشكل الاستثمار في هذا القطاع 27754 ألف درهم أي ما يمثل 96,6% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وبلغ الإنتاج أزيد من 102 مليون درهم أي ما يزيد عن 76% من الإنتاج على مستوى الإقليم. ويشغل هذا القطاع حوالي 101 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت تقريبا 17 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 7
- الإنتاج: 102742
- رقم المعاملات: 135632
- الاستثمارات: 27754
- القيمة المضافة: 16955
- الصادرات: 27494
- عدد المستخدمين: 101

صنع المنتوجات المعدنية الأخرى غير الحديدية

(القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يفوق 30 مليون درهم، وهو ما يمثل 18,3% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويشكل الاستثمار في هذا القطاع ما لا يتعدى 2,5% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وبلغ الإنتاج ما يزيد عن 15 مليون درهم أي ما يعادل 11,3% من الإنتاج على مستوى الإقليم ويصدر منه 9627 ألف للخارج. ويشغل هذا القطاع 68 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 4788 ألف مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 3
- الإنتاج: 15204
- رقم المعاملات: 33586
- الاستثمارات: 726
- القيمة المضافة: 4788
- الصادرات: 9627
- عدد المستخدمين: 68

صناعة المواد الحديدية

(القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يقارب 11,255 مليون درهم، وهو ما يمثل 6,1% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويصل الاستثمار في هذا القطاع 252 ألف درهم أي ما لا يمثل سوى 0,9% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. ويفوق الإنتاج رقم المعاملات ويمثل 9,6% من الإنتاج على مستوى الإقليم. وكله موجه للتسويق الداخلي. ويشغل هذا القطاع 86 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 2473 ألف درهم.

- عدد المؤسسات: 4
- الإنتاج: 12847
- رقم المعاملات: 11255
- الاستثمارات: 252
- القيمة المضافة: 2473
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 86

الصناعة الكيماوية

(القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يفوق 2 مليون درهم، وهو ما يمثل 1,4% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ولا يتعدى إنتاج الإقليم - برسم سنة 2013 - 2,943 مليون درهم ويفوق قليلا قيمة رقم المعاملات ولا يصدر منه شيء للخارج. ويشغل هذا القطاع حوالي 29 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 1007 ألف درهم.

- عدد المؤسسات: 1
- الإنتاج: 2934
- رقم المعاملات: 2649
- الاستثمارات: 0
- القيمة المضافة: 1007
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 29

صناعة الخشب وصناعة المواد الخشبية

(القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما لا يزيد على 300 ألف درهم وهو ما لا يمثل سوى 0,16% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. وبلغ الإنتاج نفس قيمة رقم المعاملات ولا يصدر منه شيء للخارج. ولا يشغل هذا القطاع سوى مستخدم واحد.

- عدد المؤسسات: 1
- الإنتاج: 300
- رقم المعاملات: 300
- الاستثمارات: 0
- القيمة المضافة: 143
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 1

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 219 ألف درهم، وهو ما يمثل 0,12% فقط من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. وبلغ الإنتاج 219 ألف درهم أي 0,16% من الإنتاج على مستوى الإقليم ولا يصدر منه شيء للخارج. ويشغل هذا القطاع فقط 2 من المستخدمين في القطاع الصناعي على مستوى الإقليم ويحقق قيمة مضافة بلغت 56 ألف درهم.

- عدد المؤسسات: 1
- الإنتاج: 219
- رقم المعاملات: 219
- الاستثمارات: 0
- القيمة المضافة: 56
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 2

3. الصناعة التقليدية

إن القطاع الحرفي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تتمثل بالأساس في اعتماده على مواد أولية محلية وعلى تجهيزات بسيطة في غالب الأحيان، علاوة على أن الاستثمار فيه لا يتطلب رؤوس أموال مهمة لذا يمكن اعتباره كمجال خصب للاستثمار بأقل تكلفة وخزان مهم لمناصب الشغل، زيادة على كونه عاملا مساهما في تثبيت اليد العاملة المحلية والحد من ظاهرة الهجرة.

ومن هذا المنطلق جاء العمل على تحقيق وترسيخ مقاربة جديدة تهدف إلى جعل هذا القطاع قوة من حيث خلق فرص جديدة للشغل وذلك بمواصلة دعم وتأطير أنشطة الصناعة التقليدية بالإضافة إلى مصاحبة المقاولات الحرفية عبر نهج أسلوب الانفتاح على مختلف المهتمين بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع من إدارات عمومية وجمعيات المجتمع المدني وهيئات منتخبة. وكذا العمل على مواكبة استغلال فضاءات الإنتاج والتسويق لتحسين ظروف عمل الصناع التقليديين وتحسين المستوى المعيشي لهذه الفئة.

على مستوى إقليم مولاي يعقوب يعتبر هذا القطاع من أهم القطاعات الحيوية الواعدة وله رصيد مهم من الابداعات والمهارات وساكنته في أمس الحاجة لقرية التكوين في مهن حرف الصناعة التقليدية والفلاحية، وكذا تثبيت الشباب القروي بمناطقهم لمحاربة آفة الهجرة للمدن وبالتالي تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهذه الساكنة.

وقد بلغ سنة 2015-؛ عدد الحرفيين في الصناعة التقليدية الفنية الإنتاجية والخدماتية بإقليم مولاي يعقوب حسب وثيقة أعدتها المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بفاس إلى ما يناهز 519 صانع وصانعة يمارسون حوالي 45 حرفة تقليدية موزعين كالتالي:

◀ قطاع الصناعة التقليدية الإنتاجية والفنية: تضم 353 صانعة وصانع تقليدي، وتزاول هذه الفئة نشاطها غالبا داخل مساكنهم؛

◀ الصناعة التقليدية الخدماتية: وتتكون من 166 صانع بصنف الصناعة التقليدية الخدماتية، وتضم عدة مهن تتعلق بما هو: إصلاح وصيانة وتزيين،

ومن بين الحرف التي أصبحت تشق طريقها بالإقليم هناك صناعة طرز الشربيل والنطع والسروج والخياطة ومصنوعات الفخار والمصنوعات النباتية والحصير والميكانيك العام والكهرباء والسيارات والمطالة والحلاقة والتلحيم وإصلاح العجلات والدراجات النارية والهوائية وإصلاح معدات الفلاحة.

وتتكون البنية التحتية التأسيسية لإقليم مولاي يعقوب من:

◀ 1 دار الصانعة؛

◀ 2 تعاونية حرفية تضم 519 منخرطا؛

◀ 1 جمعية مهنية.

ورغم التطور الكبير الذي يعرفه الإقليم فهناك عدة معوقات ومشاكل نذكر من بينها ضعف النسيج الجمعي والتعاوني والحرفي القادر على التنظيم والتأطير والمواكبة والمساهمة في بلورة مشاريع لفائدة الحرفيين وانعدام وجود ممثل للحرفيين بغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس.

4. السياحة

1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة

تتكون البنية التحتية الفندقية للإقليم إلى غاية نهاية سنة 2018 من 10 مؤسسة فندقية مصنفة، وتتوفر هذه المؤسسات على طاقة استيعابية تتكون من 760 غرفة و1564 سرير أي ما نسبته على التوالي 5,2% و5,8% من عدد الغرف والأسرة على الصعيد الجهوي.

الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة

إلى غاية 2018/12/31

الأسرة	الغرف	المؤسسات	مولاي يعقوب
1564	760	10	
27062	14544	402	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.4. التوافد السياحي

استقبلت الفنادق المصنفة بإقليم مولاي يعقوب إلى حدود نهاية سنة 2018، ما يناهز 27937 سائحا، كان النصيب الأكبر فيها للسياحة الداخلية بنسبة 68,9% في حين بلغت نسبة السياحة الدولية 31,1%.

توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة

إلى غاية 2018/12/31

المجموع	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	مولاي يعقوب
27937	19235	8702	
875313	360074	515239	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3.4. الليالي السياحية

بلغ عدد الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة بالإقليم 49012 ليلة سياحية سنة 2018، وهو ما يناهز 3,1% من مجموع الليالي السياحية على الصعيد الجهوي. ويحتل الإقليم بذلك الرتبة الرابعة ضمن أقاليم وعمالات الجهة بعد كل من عمالة فاس (69,3%)، عمالة مكناس (15,4%)، ثم إقليم إفران (10,7%).

عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بإقليم مولاي يعقوب

إلى غاية 2018/12/31

الليالي السياحية	مولاي يعقوب
49012	
1582541	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وقد عرف عدد الليالي السياحية المنجزة بالفنادق والمؤسسات المصنفة بالإقليم، ارتفاعا واضحا بين مواسم 2015 و2018، إذ انتقل من 37236 ليلة سياحية سنة 2015 إلى 49012 ليلة سياحية سنة 2018.

تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

2018	2017	2016	2015	مولاي يعقوب
49012	45459	45983	37236	
1582541	1421768	1151057	1193502	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017 و2018 و2019

وعلى الرغم من توفر الإقليم على مؤهلات سياحية مهمة تتجلى في المحطات الاستشفائية المعدنية ذات شهرة عالمية (محطة مولاي يعقوب، ومحطة عين الله) فلا زال هذا النشاط تطبعه الموسمية، ولم يرق بعد إلى المساهمة في تدعيم اقتصاد الإقليم.

الفصل الرابع: البنية التحتية

1.السدود

تكمن أهمية السدود خاصة في توفير مياه الشرب لعدد من المناطق عن طريق الاستفادة من مياه الأمطار حتى لا تذهب سدى، كما تساهم في توفير المياه لأغراض الري وشرب المواشي وتوسيع المراعي حيث تعدّ السدود من العوامل الأساسية لازدهار الحياة الزراعية في المناطق التي يغلب عليها الطابع القروي كإقليم مولاي يعقوب.

كما تساهم السدود في حفظ التربة من الانجراف وفي جمع المياه وحفظها في مناطق محصورة، حيث يمكن لهذه المياه أن تتسرب إلى جوف الأرض وتشكل بعد ذلك عيوناً لمياه عذبة.

وللسدود دور أيضاً في توليد الطاقة الكهربائية فضلاً عن الحماية من الفيضانات

ويتوفر إقليم مولاي يعقوب على:

- 3 سدود: سد سيدي الشاهد، وسد المالح، وسد عطشان؛
- 3 وديان: واد مكس، وواد المالح، وواد عطشان؛
- 3 منابع: عين بوركايز، وعين راس الماء، وعين بوخنافر.

2.الماء الصالح للشرب

بلغت كميات الإنتاج الإجمالي للماء الشروب بالإقليم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2017 ما يقرب من 2,5 مليون متر مكعب، وهو ما يشكل 1,9% فقط من مجموع الإنتاج على الصعيد الجهوي.

أما مبيعات الماء الصالح للشرب بالإقليم من طرف المكتب الوطني فقد وصلت خلال سنة 2017 إلى أزيد من 2928 ألف متر مكعب تم بيعها مباشرة للمشاركين المستهلكين حيث بلغ عددهم 5108 زبون أي حوالي 2,7% من مجموع المشاركين على صعيد الجهة.

نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (سنة 2017)

(بألف متر مكعب م³)

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	مولاي يعقوب
	للمشاركين المستهلكين	لوكالات التوزيع		
5108	2928	-	2510	
192387	25857	89204	135547	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

3. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى إقليم مولاي يعقوب 74,0 مليون كلواط في الساعة خلال سنة 2018، أي 2,7% من مجموع الاستهلاك بالجهة. وقد عرف هذا الاستهلاك انخفاضا خلال السنتين الماضيتين، حيث انتقل من 97,1 مليون كلواط ساعة سنة 2016 إلى 78,8 م.ك.س سنة 2017 أي بنقص قدره 19%، ثم انتقل الاستهلاك إلى 74,0 م.ك.س سنة 2018 أي بنقص قدره 6,1%.

مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون كلواط/ساعة)

2018	2017	2016	الإقليم
74,0	78,8	97,1	مولاي يعقوب
2789,5	2832,5	2746,9	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وتبلغ الشبكة بالإقليم حسب نوع التوتر سنة 2015 إلى:

- ← شبكة التوتر المنخفض: 1626 كلم
- ← شبكة التوتر المتوسط: 580 كلم
- ← شبكة التوتر المرتفع: 92 كلم
- ← شبكة التوتر الجد مرتفع: 37 كلم

كما أن نسبة الربط بالكهرباء في الوسطين الحضري والقروي سنة 2015 قد بلغت 96,75%.

4. الشبكة الطرقية

يلعب قطاع النقل دورا أساسيا في الحياة اليومية للمواطنين، كما أن شبكة النقل بصفة عامة تعتبر من أهم البنيات التحتية التي تساهم في تدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية. ويتم تأمين النقل الطرقي للأشخاص والبضائع بواسطة الوسائل المنظمة وغير المنظمة على حد سواء.

ففي سنة 2016، وصل طول الشبكة الطرقية المعبدة بالإقليم ما يعادل 353 كلم. وتتفرع الطرق المعبدة إلى طرق وطنية بطول يصل إلى 45 كلم، وطرق جهوية بطول يصل إلى 64,3 كلم، وأخرى إقليمية بطول يصل إلى 243,7 كلم.

الشبكة الطرقية بالإقليم حسب الصنف (سنة 2015 بكلم)

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		إقليم مولاي يعقوب
المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	
58,749	45	199,074	64,3	478,118	243,7	

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بفاس

5. البناء والعقار

1.5. مشاريع البناء المرخصة

يلعب قطاع البناء دورا ذا أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، حيث يؤثر بطريقة مباشرة على كثير من الأنشطة الأخرى، وأصبح يعتبر حاليا من أهم المؤشرات التي تقدم نظرة حول درجة التقدم ورفاهية السكان والتطور المنجز في بلد ما.

ومن بين المحاور التي تركز عليها سياسة الدولة في ميدان الإسكان والتعمير نذكر:

- وضع تصاميم التعمير والتنمية لمختلف المراكز الحضرية والقروية،
- التركيز على إعادة تنظيم السكن العشوائي والسكن الغير اللائق،
- إنشاء مؤسسات عمومية للإنعاش العقاري،
- تبسيط مساطر تمويل الاستثمارات لفائدة الوكالات العقارية والخواص،
- إنجاز البرامج الوطنية للسكن الاجتماعي لفائدة ذوي الدخل البسيط.....إلخ.

وتشكل عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية مؤشرا مهما يعكس مدى الدينامية التي يتسم بها قطاع الإسكان، ويوضح الجدول التالي وضعية هذه الرخص بالإقليم لسنة 2016.

وقد بلغ عدد رخص البناء المسلمة بإقليم مولاي يعقوب سنة 2018 رخصتان فقط تشكل 0,03 % من مجموع الرخص على الصعيد الجهوي بقيمة مالية متوقعة قاربت مبلغ 1200 ألف درهم. أما المساحة الإجمالية المسقفة فبلغت 288 ألف متر مربع، بينما لم تتعدى المساحة المبنية 98 ألف متر مربع.

رخص البناء المسلمة (سنة 2018)

المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	
14	3	1197	98	288	2	إقليم مولاي يعقوب
65027	18758	3154361	754802	2421592	6740	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

ولم توفر هذه الحركة البنائية سوى 3 مساكن على صعيد الإقليم، أما الغرف المكونة لهذه المساكن فبلغ عددها فقط 14 غرفة أي ما يعادل تقريبا في المتوسط 4,7 غرفة بكل مسكن.

2.5. العقار

عرف عدد طلبات التحفيظ بالإقليم ارتفاعا بين سنتي 2016 و 2017 حيث انتقل من 130 طلب إلى 677 طلب بمعدل زيادة وصل إلى 421%، ليعود لينخفض إلى 28 طلب سنة 2018 أي بمعدل انخفاض يساوي 0,96% مقارنة بسنة 2017. نفس النسق العام للتطور عرفته مساحة العقارات موضوع الطلبات حيث ارتفعت من 78 هكتار سنة 2016 إلى 1357 هكتار سنة 2017؛ لتتعدم سنة 2018.

تطور عدد طلبات التحفيظ

المساحة بالهكتار

المساحة			العدد			الإقليم
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
0	1357	78	28	677	130	مولاي يعقوب
19954	564285	56923	44599	34435	2813	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وفيما يتعلق بالرهن العقاري، وهي حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو في طريق التحفيظ، وترمي إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون؛ فقد عرفت بالإقليم انخفاضا بين سنتي 2016 و 2017 حيث انتقلت من 6227 سنة 2016 إلى 4060 رهن سنة 2017 أي بانخفاض بلغ 34,8%، ليعود للارتفاع إلى 4173 سنة 2018 بنسبة زيادة تقدر ب 2,8 % وبلغت قيمة هذه الرهون سنة 2018 ما يزيد عن 4919 مليون درهم وهو ما يشكل تقريبا 50% من قيمة الرهون على الصعيد الجهوي.

تطور الرهون المسجلة حسب المحافظة العقارية

القيمة بألف درهم

القيمة			العدد			الإقليم
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
4919582	1285213	4057305	4173	4060	6227	مولاي يعقوب
9988498	7053917	12533246	18354	19589	21935	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وبالنسبة للتصاميم العقارية، وهي تصاميم رقمية توضع قصد تسجيل العقارات مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتوياتها، وتحدد بدقة مساحتها. فقد بلغ متوسط عدد التصاميم العقارية المنجزة سنويا بالإقليم 3533 تصميما، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و 2018. وشكل عدد التصاميم بإقليم مولاي يعقوب 3,5% من مجموع التصاميم بالجهة لسنة 2018.

تطور التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية

2018	2017	2016	الإقليم
1358	1437	7805	مولاي يعقوب
38745	46276	64271	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

ملحقات

إسقاطات سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الوسط من فاتح يوليوز 2014 إلى غاية 2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
الوسط الحضري																	
82601	76951	71636	66642	61956	57564	53451	49603	46005	42644	39505	36577	33849	31311	28951	26760	24728	مولاي يعقوب
3170772	3138847	3105605	3071185	3035705	2999284	2962010	2923926	2885044	2845403	2805055	2764109	2722714	2681016	2639169	2597318	2555611	جهة فاس-مكناس
الوسط القروي																	
149661	149825	149960	150067	150145	150196	150220	150216	150181	150111	150007	149869	149701	149509	149303	149095	148898	مولاي يعقوب
1469514	1483122	1496638	1510055	1523375	1536601	1549730	1562748	1575623	1588313	1600807	1613105	1625244	1637279	1649325	1661504	1673968	جهة فاس-مكناس
المجموع																	
232262	226776	221596	216709	212101	207760	203671	199819	196186	192755	189512	186446	183550	180820	178254	175855	173626	مولاي يعقوب
4640286	462169	4602243	4581240	4559080	4535885	4511740	4486674	4460667	4433716	4405862	4377214	4347958	4318295	4288494	4258822	4229579	جهة فاس-مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المندوبية السامية للتخطيط-

إسقاطات سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الجماعات من فاتح يوليوز 2014 إلى غاية 2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	الترابية الجماعة
5100	5068	5036	5004	4972	4941	4909	4878	4847	4817	4786	4756	4726	4696	4666	4636	4607	مولاي يعقوب
115758	109918	104407	99209	94313	89702	85366	81288	77452	73845	70454	67266	64272	61463	58831	56368	54068	عين الشقف
77501	71883	66600	61638	56984	52623	48542	44725	41158	37827	34719	31821	29123	26615	24285	22124	20121	منه المركز الحضري رأس الماء
6228	6229	6229	6228	6225	6220	6215	6208	6199	6189	6177	6164	6149	6133	6117	6100	6083	ميكس
25786	25678	25565	25447	25323	25195	25062	24924	24781	24632	24478	24318	24154	23986	23816	23647	23479	سبع رواضي
11400	11481	11559	11636	11710	11783	11853	11921	11987	12049	12109	12166	12221	12273	12324	12374	12426	سبت لوداية
11016	11110	11202	11293	11381	11468	11553	11636	11717	11796	11871	11945	12015	12084	12152	12219	12288	عين بوعلي
12171	12198	12223	12245	12264	12280	12294	12306	12314	12319	12321	12320	12316	12309	12301	12292	12284	عين قنصرة
13774	13840	13902	13963	14020	14074	14126	14175	14220	14262	14300	14334	14366	14394	14421	14447	14473	لعجاجة
11261	11310	11358	11403	11445	11485	11523	11559	11592	11622	11648	11672	11694	11712	11730	11747	11764	الوادين
8362	8436	8509	8581	8651	8720	8787	8854	8918	8981	9041	9100	9157	9212	9267	9322	9377	أولاد ميمون
11407	11507	11606	11703	11798	11891	11982	12072	12159	12243	12325	12404	12481	12556	12630	12703	12777	سيدي داود

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المندوبية السامية للتخطيط-

إسقاطات سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الفئات العمرية الخماسية من فاتح يوليوز 2014 إلى غاية 2030

الوسط الحضري

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	السنوات فئات الأعمار
7950	7493	7055	6640	6244	5868	5506	5151	4810	4484	4172	3877	3750	3609	3451	3285	3111	0 – 4 سنة
8443	7924	7428	6953	6502	6070	5654	5467	5257	5022	4772	4518	4113	3747	3428	3151	2913	5 – 9 سنة
7372	6872	6651	6410	6139	5851	5552	5056	4607	4210	3867	3577	3331	3122	2936	2763	2598	10 – 14 سنة
6778	6434	5872	5366	4926	4539	4209	3923	3672	3451	3246	3053	2867	2685	2514	2355	2214	15 – 19 سنة
5989	5561	5196	4879	4599	4340	4090	3847	3603	3369	3156	2969	2807	2662	2524	2379	2218	20 – 24 سنة
6407	6047	5694	5351	5024	4723	4453	4214	3994	3783	3562	3325	3074	2817	2568	2336	2129	25 – 29 سنة
6863	6476	6136	5829	5538	5230	4897	4533	4161	3796	3460	3160	2900	2672	2465	2272	2085	30 – 34 سنة
6669	6248	5796	5339	4892	4478	4105	3775	3478	3212	2960	2720	2492	2274	2072	1891	1729	35 – 39 سنة
5526	5071	4674	4320	4000	3702	3410	3127	2857	2603	2376	2176	2004	1853	1715	1585	1455	40 – 44 سنة
4714	4348	3993	3659	3346	3066	2813	2593	2397	2218	2048	1882	1718	1561	1412	1283	1176	45 – 49 سنة
3828	3518	3246	3012	2795	2590	2383	2177	1976	1789	1625	1488	1384	1299	1225	1145	1058	50 – 54 سنة
2965	2733	2502	2274	2065	1881	1729	1607	1507	1417	1325	1223	1111	993	879	775	686	55 – 59 سنة
2462	2265	2105	1978	1868	1751	1619	1470	1314	1161	1023	907	812	735	667	600	529	60 – 64 سنة
2060	1905	1735	1553	1378	1216	1080	968	874	794	712	629	541	456	373	306	257	65 – 69 سنة
1711	1518	1358	1231	1118	1007	892	770	644	530	434	366	320	296	282	267	246	70 – 74 سنة
2864	2538	2195	1848	1522	1252	1059	925	854	805	767	707	625	530	440	367	324	75 سنة فأكثر
82601	76951	71636	66642	61956	57564	53451	49603	46005	42644	39505	36577	33849	31311	28951	26760	24728	المجموع

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المندوبية السامية للتخطيط-

إسقاطات سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الفئات العمرية الخماسية من فاتح يوليوز 2014 إلى غاية 2030

الوسط القروي

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	السنوات فئات الأعمار
11848	11973	12127	12309	12513	12725	12936	13136	13330	13520	13718	13928	14954	15862	16623	17229	17680	0 – 4 سنة
12506	12704	12924	13164	13419	13673	13916	14967	15853	16559	17107	17528	17042	16605	16262	16023	15886	5 – 9 سنة
12845	13065	14095	15002	15757	16354	16798	16302	15816	15404	15106	14945	14922	15015	15164	15292	15336	10 – 14 سنة
15147	15556	15090	14665	14327	14088	13952	13909	13944	14015	14077	14089	14039	13973	13905	13863	13864	15 – 19 سنة
14135	13952	13905	13978	14107	14216	14242	14154	14009	13847	13724	13684	13741	13879	14074	14283	14473	20 – 24 سنة
12780	12767	12668	12539	12403	12302	12261	12283	12359	12475	12616	12768	12933	13068	13186	13303	13430	25 – 29 سنة
10346	10272	10287	10378	10523	10685	10839	10970	11040	11078	11124	11207	11342	11501	11667	11802	11881	30 – 34 سنة
8774	8892	9012	9097	9161	9229	9313	9415	9517	9609	9680	9725	9740	9729	9695	9643	9571	35 – 39 سنة
8271	8338	8441	8565	8690	8789	8841	8840	8790	8705	8610	8519	8441	8377	8310	8208	8053	40 – 44 سنة
8199	8238	8244	8219	8169	8103	8022	7931	7836	7725	7588	7417	7203	6960	6719	6527	6412	45 – 49 سنة
7667	7579	7497	7426	7348	7238	7080	6857	6589	6317	6100	5973	5959	6040	6159	6230	6195	50 – 54 سنة
6579	6423	6224	5993	5765	5580	5469	5447	5504	5587	5629	5586	5435	5200	4920	4660	4465	55 – 59 سنة
5299	5183	5167	5238	5340	5402	5370	5217	4966	4671	4398	4200	4100	4078	4085	4054	3934	60 – 64 سنة
4646	4615	4486	4280	4034	3807	3637	3543	3509	3502	3463	3354	3157	2890	2596	2344	2180	65 – 69 سنة
3407	3244	3159	3139	3148	3128	3039	2858	2607	2327	2086	1931	1890	1953	2069	2162	2173	70 – 74 سنة
7212	7024	6634	6075	5441	4877	4505	4387	4512	4770	4981	5015	4803	4379	3869	3472	3365	75 سنة فأكثر
149661	149825	149960	150067	150145	150196	150220	150216	150181	150111	150007	149869	149701	149509	149303	149095	148898	المجموع

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية – المندوبية السامية للتخطيط.

إسقاطات سكان إقليم مولاي يعقوب حسب الفئات العمرية الخماسية من فاتح يوليوز 2014 إلى غاية 2030

مجموع الوسطين

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	السنوات فئات الأعمار
19798	19466	19182	18949	18757	18593	18442	18287	18140	18004	17890	17805	18704	19471	20074	20514	20791	0 - 4 سنة
20949	20628	20352	20117	19921	19743	19570	20434	21110	21581	21879	22046	21155	20352	19690	19174	18799	5 - 9 سنة
20217	19937	20746	21412	21896	22205	22350	21358	20423	19614	18973	18522	18253	18137	18100	18055	17934	10 - 14 سنة
21925	21990	20962	20031	19253	18627	18161	17832	17616	17466	17323	17142	16906	16658	16419	16218	16078	15 - 19 سنة
20124	19513	19101	18857	18706	18556	18332	18001	17612	17216	16880	16653	16548	16541	16598	16662	16691	20 - 24 سنة
19187	18814	18362	17890	17427	17025	16714	16497	16353	16258	16178	16093	16007	15885	15754	15639	15559	25 - 29 سنة
17209	16748	16423	16207	16061	15915	15736	15503	15201	14874	14584	14367	14242	14173	14132	14074	13966	30 - 34 سنة
15443	15140	14808	14436	14053	13707	13418	13190	12995	12821	12640	12445	12232	12003	11767	11534	11300	35 - 39 سنة
13797	13409	13115	12885	12690	12491	12251	11967	11647	11308	10986	10695	10445	10230	10025	9793	9508	40 - 44 سنة
12913	12586	12237	11878	11515	11169	10835	10524	10233	9943	9636	9299	8921	8521	8131	7810	7588	45 - 49 سنة
11495	11097	10743	10438	10143	9828	9463	9034	8565	8106	7725	7461	7343	7339	7384	7375	7253	50 - 54 سنة
9544	9156	8726	8267	7830	7461	7198	7054	7011	7004	6954	6809	6546	6193	5799	5435	5151	55 - 59 سنة
7761	7448	7272	7216	7208	7153	6989	6687	6280	5832	5421	5107	4912	4813	4752	4654	4463	60 - 64 سنة
6706	6520	6221	5833	5412	5023	4717	4511	4383	4296	4175	3983	3698	3346	2969	2650	2437	65 - 69 سنة
5118	4762	4517	4370	4266	4135	3931	3628	3251	2857	2520	2297	2210	2249	2351	2429	2419	70 - 74 سنة
10076	9562	8829	7923	6963	6129	5564	5312	5366	5575	5748	5722	5428	4909	4309	3839	3689	75 سنة فأكثر
232262	226776	221596	216709	212101	207760	203671	199819	196186	192755	189512	186446	183550	180820	178254	175855	173626	المجموع

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط.

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

+٠٥٤٤٠٤١ +٠٤٠٦٦٦٦ | ٥٤٤٤٤٠

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية فاس مكناس
صندوق البريد: 15 أ، أكادال، فاس
الهاتف: 05 35 62 49 28/29 – الفاكس: 05 35 62 15 01
www.hcp.ma/region-fes